



تأثير البيئة السكنية الإسلامية على انسجام الأسرة في تجمع جابون ليستاري السكني لاهات، سومطرة الجنوبية

*Ivan Javal; Bayu Kasa Pranata*

بولتيرآبند في منظور فقه النكاح الإسلامي

*Marwan Mas'ud; Emha Hasan Nashrulloh Asy'ari; Isnain La Harisi; Muhammad Arceri*

العلاقة المدنية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي

(دراسة تحليلية قانونية مقاصدية عن فكرة الدكتور بحر الدين محمد)

*Muhammad Ar Rafi Yahya; Annisa Fristyarini*

الزواج بعادة ويتون في الفقه الإسلامي

(دراسة حالة في منطقة نغلييان، بويولالي)

*Salsabila; Ahyat Habibi*

استراتيجيات الأزواج في علاقات الزواج عن بعد في بناء أسرة ربّانية من منظور مقاصد الشريعة

(دراسة حالة الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)

*Muhammad Iqbal Anadhi; Muhammad Yassir*



**An-Nikah**  
Jurnal Pernikahan Islam

المجلد الأول العدد الثاني، يناير ٢٠٢٦

Program Studi Hukum Keluarga Islam  
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember  
East Java -Indonesia

رئيس التحرير

Bayu Kasa Pranata, S.Pd., M.Pd.

الهيئة المحكمة

Dr. Febriansyah Ramadhan, SH., M.H

Muhammad Nurul Fahmi, S.H., M.H.

Triadi Wicaksono, Lc, M.Pd

Jumadi Washo, M.Pd.

Andy Fahmi Halim, M.H.

Muhammad Wahid Abdullah, M.A.

هيئة التحرير

Hastowohadi, M.Pd

Muhammad Tsalis Ramadlani, B.A.

Muchammad Chanif Setiawan, S.Ag.

Hanna Yusuf, S.Ag.

Imam Rohhani, M.Pd.

عنوان هيئة التحرير

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember  
JL. MH Thamrin Gang Kepodang No 5 Jember, Jawa Timur -Indonesia  
Telp/Fax 0331-326831. Email: an.nikah,ejournal@gmail.com

## مقدمة

الحمد لله الودود الكريم، الذي يسر صدور هذا العدد من مجلة النكاح : مجلة الزواج الإسلامي ، المجلد الأول، العدد الثاني، في شهر يناير سنة ٢٠٢٦م. تصدر مجلة النكاح، بإذن الله، عن هيئة التحرير مرتين في كل عام، في شهري يناير ويوليو.

وقد تضمن هذا العدد خمسة أبحاث علمية في مجالات تتعلق بالأحوال الشخصية بفقهاء النكاح والقوانين الوضعية المتعلقة بالزواج و العادات والتقاليد المرتبطة بالزواج والقضايا المعاصرة في شؤون النكاح.

ونحن في هيئة تحرير مجلة النكاح نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم وشارك في إخراج هذا العدد. نسأل الله أن تكون هذه المجلة إضافة نافعة إلى رصيد المعرفة الإسلامية، وأن ينفع بها الباحثين والمهتمين. آمين.

جمبر، ٣٠ يناير ٢٠٢٦م  
رئيس تحرير مجلة النكاح  
مجلة الزواج الإسلامي

Bayu Kasa Pranata, S.Pd., M.Pd.

## دليل كتابة المقالات العلمية

١. تقبل المجلة المقالات ذات الطابع التصوري، ويفضل أن تكون مبنية على نتائج بحوث ميدانية أو مكتبية في نطاق الأحوال الشخصية.
  ٢. تُكتب المقالة باستخدام برنامج Microsoft Word على ورق بحجم A4، بخط Sakkal Majalla، حجم ١٤، وتباعده ١,٥، ويتراوح طول المقالة بين ١٥ إلى ٢٥ صفحة ويتراوح عدد كلماته بين ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ كلمة.
  ٣. تتبع المقالة النظامية التالية في الكتابة:
    - العنوان: أن يكون موجزًا، وواضحًا، ومعبرًا عن مضمون البحث.
    - المؤلف: الاسم الكامل، البرنامج الدراسي، المؤسسة، والبريد الإلكتروني.
    - الملخص: يُكتب باللغتين الإنجليزية والعربية، ويتراوح عدد كلماته بين ١٥٠ و ٢٠٠ كلمة لكل منهما.
    - الكلمات الرئيسية: من ٣ إلى ٥ كلمات.
  - أ. المقدمة: تتضمن عرضًا للمشكلة البحثية وأهميتها مدعومة بالإطار النظري والمعطيات التجريبية، ويكون الطرح بأسلوب متدرج من العام إلى الخاص.
  - ب. منهجية البحث: تتضمن وصف المنهج المتبع، من حيث النهج ونوع البحث.
  - ت. النتائج والمناقشة: عرض النتائج في شكل سردي ومنهجي، يركز على التحليل والاكتشافات العلمية في ضوء الإطار النظري المعتمد.
  - ث. الخاتمة: خلاصة موجزة للإجابة عن إشكالية البحث.
  - ج. قائمة المراجع: تتضمن جميع المراجع المستخدمة في البحث.
٤. تُكتب المصطلحات الأجنبية أو المحلية بخط مائل (italic).
  ٥. تُستخدم الحواشي السفلية لتوثيق المصادر، باستخدام برامج إدارة المراجع مثل Mendeley أو Zotero، بخط Times New Arabic، حجم ١٠، وتباعده مفرد (١). أما المقالات بالعربية فتستخدم خط Sakkal Majalla، حجم ١٤، وتباعده مفرد، وفق النماذج التالية:

<sup>١</sup> محمد الزرقاني، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م)، ج ٣، ص ٤١.

<sup>٢</sup> الزرقاني، شرح الزرقاني، ج ٣، ص ٣٥.

<sup>٣</sup> بصري توجان، "تأثير فكر ابن تيمية على فكر محمد بن عبد الوهاب في مسألة الشرك (دراسة مقارنة)"، المجالس: مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠١٦م.

<sup>٤</sup> تم الاطلاع عليه في ٢٠ يونيو ٢٠٢٥م. <http://www.sunnah.net>

<sup>٥</sup> إسكاندار، مقابلة (جمبر، ٢٤ أغسطس ٢٠١٤م)

٦. تُكتب قائمة المراجع في نهاية المقال وفق الترتيب الأبجدي، متضمنة اسم العائلة، عنوان

المرجع، المدينة، دار النشر، وسنة النشر، دون ذكر رقم الصفحة، مثل:

البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. ط ١؛ القاهرة: مكتبة الإمام مسلم،

١٤٣٦هـ.

باروانتو، ويندي. "لاهوت الكوارث في منظور الحديث: بين الناقد والمعتدل"، البخاري:

مجلة علم الحديث، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٩م.

<http://www.sunnah.net>.

## فهرس

- V ..... فهرس
- تأثير البيئة السكنية الإسلامية على انسجام الأسرة في تجمع جابون ليستاري السكني  
لاها، سومطرة الجنوبية  
122..... *Ivan Javal; Bayu Kasa Pranata*
- بولتيرآبند في منظور فقه النكاح الإسلامي  
146 ..... *Marwan Mas'ud; Emha H. Nashrulloh Asy'ari; Isnain La Harisi; Muhammad Arceri*
- العلاقة المدنية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي  
(دراسة تحليلية قانونية مقاصدية عن فكرة الدكتور بحر الدين محمد)  
161 ..... *Muhammad Ar Rafi Yahya; Annisa Fristyarini*
- الزواج بعادة ويتون في الفقه الإسلامي  
(دراسة حالة في منطقة نغليان، بويولاي)  
177 ..... *Salsabila; Ahyat Habibi*
- استراتيجيات الأزواج في علاقات الزواج عن بعد في بناء أسرة ربانية من منظور مقاصد الشريعة  
(دراسة حالة الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)  
200 ..... *Muhammad Iqbal Anadhi; Muhammad Yassir*



An-Nikah: Jurnal Pernikahan Islam

Volume 1 Nomor 2 Januari 2026

Email Jurnal : an.nikah.ejournal@gmail.com

Website Jurnal : <https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/an-nikah/>

تأثير البيئة السكنية الإسلامية على انسجام الأسرة في تجمع جابون ليستاري السكني لاهات، سومطرة الجنوبية

**Ivan Javal**

Program Studi Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember

ivan.javal72@gmail.com

**Bayu Kasa Pranata**

Program Studi Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember

bayukasapranata@mail.stdiis.ac.id

**ABSTRACT**

*The residential environment is often considered a supporting factor in fostering household harmony. This study examines the effect of an Islamic residential environment on household harmony in the Jabon Lestari Housing Complex, Lahat Regency, South Sumatra. Using a quantitative correlational design, the study involved 30 respondents selected through simple random sampling. Data were collected through validated and reliable questionnaires, supported by interviews. The analysis employed normality testing, Pearson correlation, and simple linear regression using JASP version 0.19.3. The results indicate that the Islamic residential environment has no significant relationship or effect on household harmony, as shown by a correlation coefficient of  $-0.292$ , a regression coefficient of  $-0.300$ , and a significance value of  $p = 0.118$  ( $p > 0.05$ ). These findings suggest that household harmony is more strongly influenced by internal family factors, including communication quality between spouses, emotional regulation, mutual understanding, and commitment to Islamic values. Interview results support the quantitative findings, revealing limited influence of the residential environment due to low participation in religious activities and a lack of exemplary Islamic family role models. Overall, the study concludes that the Islamic residential environment serves only as a supporting factor, while internal family dynamics remain the primary determinants of household harmony.*

**Keywords:** *Islamic housing; household harmony; family; environment*

### الملخص

البيئة السكنية تُعدُّ غالبًا داعمًا في تحقيق الانسجام الأسري. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير البيئة السكنية الإسلامية على انسجام الأسرة في مجتمَع جابون ليستاري السكني بمحافظة لاهات، سومطرة الجنوبية. استخدمت الدراسة المنهج الكمي بنوع البحث الارتباطي، وشارك فيها (30) مستجيبًا، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. جُمعت البيانات من خلال استبانة ثبتت صلاحيتها وموثوقيتها، ودُعِمَت بالمقابلات. وشمل تحليل البيانات اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج JASP الإصدار 0.19.3. وأظهرت النتائج أن البيئة السكنية الإسلامية لا تمتلك علاقة ولا تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على انسجام الأسرة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.292) ومعامل الانحدار (-0.300) عند مستوى دلالة ( $p = 0.118$ ) وهو أكبر من (0.05). وتشير هذه النتائج إلى أن الانسجام الأسري يتأثر بدرجة أكبر بالعوامل الداخلية للأسرة، مثل جودة التواصل بين الزوجين، والقدرة على ضبط الانفعالات، وروح التفهم المتبادل، والالتزام بتطبيق القيم الإسلامية. كما دعمت نتائج المقابلات هذه النتائج، إذ بيّنت أن تأثير البيئة السكنية لم يكن مثاليًا بسبب ضعف مشاركة بعض السكان في الأنشطة الدينية وقلة النماذج القدوة في الحياة الأسرية الإسلامية. وتؤكد الدراسة أن البيئة السكنية الإسلامية تُعدُّ عاملاً مساعدًا، بينما تظل العوامل الداخلية للأسرة المحدّد الرئيس لانسجام الحياة الأسرية.

الكلمات الرئيسية: السكن الإسلامي؛ الانسجام الأسري؛ الأسرة؛ البيئة.

### أ- المقدمة

تُعدُّ الأسرة أصغر وحدة اجتماعية، ولها دورٌ بالغ الأهمية في تشكيل شخصية الفرد وتحقيق رفاهية المجتمع. وفي التصور الإسلامي، لا تُعدُّ الحياة الزوجية مجرد سكنٍ مشترك، بل هي وسيلة لبناء حياة قائمة على المودة والرحمة والطاعة لله سبحانه وتعالى. وإنَّ تحقيق الانسجام الأسري يُمثّل غايةً يتطلع إليها كل زوجين، كما بيّن الله تعالى مقصد الزواج في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾<sup>1</sup>.

وقد بيّن الإمام الطبري في تفسيره عند قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ أن الله سبحانه وتعالى جعل بين الزوجين بالمصاهرة ورابطة النكاح مودةً ورحمةً، أي محبةً وألفةً يتواصل بها بعضهم مع بعض، ورحمةً يتراحمون بها،

<sup>1</sup> Kementerian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an Surah Ar-Rūm (30:1–60)*, diakses 4 November 2025, <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/30?from=1&to=60>.

فتتألف القلوب وتستقيم بها العلاقة الزوجية.<sup>2</sup>

يُعرّف المعجم الكبير للغة الإندونيسية (*KBBI*) الانسجام (الانسجام/التناغم) بأنه هو حالة من الوئام والتوافق والانسجام.<sup>3</sup> أما الانسجام من حيث الاصطلاح، فإن كلمة "الانسجام" تعود في أصلها إلى لفظ "هارموني (*Harmony*)"، والتي تعني التوافق في التعبير والشعور والعمل والاهتمام؛ وهي مشتقة من الكلمة اليونانية التي تعني الارتباط بشكل متوافق ومتناسق.<sup>4</sup> ويرتبط الانسجام ارتباطاً وثيقاً بالحياة الأسرية، حيث يمثل الركيزة الأساسية لبناء أسرة سعيدة وصحية. وفي سياق هذه الدراسة، يتم ضبط قياس الانسجام الأسري من خلال مؤشرات محددة تشمل: التواصل الفعال بين الزوجين، وسلوك التفاهم المتبادل، والقدرة على إدارة النزاعات والخلافات بطريقة حكيمة، بالإضافة إلى الالتزام بتطبيق القيم الإسلامية. والأسرة المنسجمة تخلق جوّاً من الأمان والطمأنينة والسلام لجميع أعضائها، بينما يؤدي انعدام هذا الانسجام إلى صراعات قد تنتهي بالتفكك الأسري. وهذا الانسجام لا ينبع من الفرد وحده، بل يتأثر أيضاً بالبيئة المحيطة، مثل البيئة السكنية الإسلامية.

تُعرّف المجمعات السكنية الإسلامية أو السكن الشرعي بأنها المساكن التي تطبق القيم الإسلامية، وهي حبلٌ من الله، وحبلٌ من الناس، وحبلٌ مع العالمين، بهدف تمكين السكان من العبادة والتقوى لله سبحانه وتعالى.<sup>5</sup> في سياق هذه الدراسة، تُفهم البيئة السكنية الإسلامية على أنها شكل من أشكال البيئة الاجتماعية المصممة بناءً على القيم الإسلامية التي تشمل الأجواء الدينية، والأنشطة الاجتماعية الدينية، بالإضافة إلى المرافق التي تدعم العبادة والتفاعل الإسلامي. ويتجسد ذلك من خلال مؤشرات ملموسة مثل وجود المسجد النشط، وحلقات العلم المنتظمة، وثقافة التواصل بالحق والخير. ومن المتوقع أن تؤدي هذه البيئة ذات الصبغة الإسلامية إلى تنمية الطمأنينة، ورفع الروحانية، وتعزيز الوئام الأسري لسكانها. ويكمن الفرق الجوهرى بين البيئة السكنية الإسلامية والإسكان التقليدي (الكونفوشيئال) في توجهات

<sup>2</sup> Muhammad ibn Jarir Al-Tabari, *Jāmi' al-Bayān 'an Ta'wīl Āy al-Qur'ān*, 1st ed., ed. oleh 'Abd Allah ibn 'Abd al-Muhsin al-Turki, vol. 20 (Dar Hajr li al-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-I'lam, 2001).

<sup>3</sup> "Keharmonisan," *KBBI Lektur.id* (Indonesia), Lektur.id, 2025, <https://kbbi.lektur.id/keharmoisian>.

<sup>4</sup> Ro'yal Aeni dkk., "IMPLIKASI PERAN GANDA ISTRI TERHADAP KEHARMONISAN KELUARGA," *Qadauna: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Hukum Keluarga Islam* 5, no. 2 (2024): 419–37, <https://doi.org/10.24252/qadauna.v5i2.43737>.

<sup>5</sup> Mohammad Sahid Indraswara dkk., *MENCARI PENERAPAN NILAI-NILAI ISLAM PADA FASILITAS PERUMAHAN SYARIAH DI KOTA SEMARANG*, 22, no. 1 (2022), <https://doi.org/10.14710/mdl.22.1.2022.13-20>.

التطوير؛ فبينما يركز الإسكان العادي عمومًا على توفير المرافق المادية والراحة المادية فحسب، يقوم الإسكان الإسلامي بدمج الجانب الروحي كقاعدة أساسية للتفاعل الاجتماعي.

أُجريت هذه الدراسة في تجمع جابون ليستاري السكني الواقع في شارع جابون، القرية الخامسة. بقرية إنديكات إيلير أو قرية جاتي، التابعة لمنطقة غوماي تالانج، بمحافظة لاهات، سومطرة الجنوبية. بدأ هذا المجمع السكني في التطور منذ عام 2019م كأحد المناطق السكنية المصممة لتلبية احتياجات المجتمع في الحصول على بيئة سكنية أكثر تنظيمًا وراحة ذات أجواء دينية. وفي سياق تطوره، أصبح مجمع "جابون ليستاري" من المجمعات السكنية المعروفة في محافظة لاهات نظراً لجهوده في تبني مفهوم البيئة الإسلامية وسط المجتمع الحضري المتنامي. من الناحية المادية، تم تصميم مجمع "جابون ليستاري" الذي يتكون من 70 وحدة سكنية مع دمج المرافق العامة الدينية؛ وبناءً على ملاحظات الباحث، فإن وجود المسجد كمركز للأنشطة الدينية، وقربه من المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المدرسة الابتدائية والمعهد الإسلامي للبنات، يعزز الأجواء الروحية في تلك المنطقة. بل إن وجود المقبرة العامة حول المجمع يعد وسيلة للتذكير الروحي للسكان. وفضلاً عن المرافق المادية، تتوفر الملاعب الرياضية وصالة ألعاب رياضية بسيطة التي تعمل كمساحة للتفاعل الاجتماعي للحفاظ على روح الجماعة بين السكان. تُدعم هذه الظروف بحياة اجتماعية حيوية من خلال الأنشطة الدينية الدورية المختلفة؛ فأنشطة مثل صلاة الجماعة، والمحاضرات الأسبوعية، ودراسات المرأة المسلمة، بالإضافة إلى برنامج الاعتكاف ودار تحفيظ القرآن لجميع الأعمار، تجعل من جابون ليستاري ليس مجرد منطقة سكنية، بل بيئة نشطة للتربية الإسلامية. ومن المتوقع أن يؤدي هذا التفاعل الاجتماعي ذو الصبغة الإسلامية إلى تنمية أجواء دينية مستقرة في الحياة اليومية لسكان المجمع.<sup>1</sup>

إنَّ اختيار مجمع جابون ليستاري السكني في محافظة لاهات كموقع للبحث يستند إلى خصائصه الفريدة التي تتبنى مفهوم البيئة الإسلامية وسط المجتمع الحضري المتنامي؛ حيث وجدت نتائج الدراسة الاستطلاعية من خلال الملاحظة والمقابلات وجود فجوة (*gap*) بين التوقعات المعيارية (*das sollen*) والواقع الفعلي (*das sein*). فمن الناحية المثالية، ينبغي للبيئة الغنية بمرافق العبادة والأجواء الدينية أن تساهم بشكل مباشر في تعزيز الوئام الأسري، ولكن في الواقع،

<sup>1</sup> الملاحظة، لاهات، 12 ديسمبر 2025.

وُجِدَت ظاهرة لا يزال فيها بعض السكان يواجهون تحديات في التواصل وعرضة للنزاعات الداخلية. وهذا الواقع هو الذي أثار اهتمام الباحث لإجراء اختبار أعمق من خلال بحث تجريبي حول ما إذا كانت البيئة السكنية الإسلامية تؤثر حقاً بشكل كبير على الونائم الأسري، أم أن عامل الالتزام الداخلي للزوجين لا يزال هو المتغير الأكثر هيمنة في تحديد استقرار تلك الأسر قبل مناقشة الدراسات السابقة، قام الباحث بتحديد المؤشرات كأساس لإعداد أداة الاستبيان. ويُقاس متغير بيئة السكن الإسلامية من خلال توافر مرافق العبادة، والأنشطة الدينية، والثقافة الاجتماعية الإسلامية. وتشير العديد من الدراسات العلمية إلى أن السكن الإسلامي يتميز بخصائص خاصة تميزه عن أنماط السكن الأخرى. وقد أوضح إندراسوارا وآخرون<sup>7</sup> أن تطبيق القيم الإسلامية في الإسكان الشرعي يتحقق من خلال دمج قيم حبل من الله (علاقة الإنسان بالله) وحبل من الناس (علاقة الإنسان بغيره من الناس) في البنية المادية والحياة الاجتماعية للمجتمع. وتنعكس هذه القيم بشكل واضح في وجود مرافق العبادة، وتنفيذ الأنشطة الدينية، وتشكل الثقافة الاجتماعية الإسلامية داخل البيئة السكنية.

المؤشر الأول لبيئة السكن الإسلامية هو توقّر مرافق العبادة. وفي الإسلام، يُمثّل وجود المسجد الرمز الأساسي للحياة الدينية في أي مجتمع. وقد أكد الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم أن عمارة المساجد تعدّ علامة من علامات الإيمان. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُتَدِينِ﴾<sup>8</sup>. وكما عزّزت دراسة إندراسوارا وآخرين هذا الدليل، حيث بيّنت أن المسجد في المجمعات السكنية الشرعية لا يقتصر دوره على كونه مكاناً للعبادة فحسب، بل يؤدي كذلك وظيفة مركز للأنشطة الاجتماعية والتعليمية وتربية المجتمع. وبناءً على ذلك، فإن توقّر مرافق العبادة يُعدّ مؤشراً رئيسياً في قياس مستوى إسلامية البيئة السكنية.

مؤشر الثاني هو الأنشطة الدينية. وتشمل هذه الأنشطة صلاة الجماعة، والدروس الدينية، وحلقات العلم،

<sup>7</sup> Mohammad Sahid Indraswara dkk., "Mencari Penerapan Nilai-Nilai Islam Pada Fasilitas Perumahan Syariah Di Kota Semarang," *Modul: Jurnal Teknik* 22, no. 1 (2022), [https://media.neliti.com/media/publications/516046-nonc-c47896cd.pdf?utm\\_source=chatgpt.com](https://media.neliti.com/media/publications/516046-nonc-c47896cd.pdf?utm_source=chatgpt.com).

<sup>8</sup> Kementerian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, Edisi Penyempurnaan, Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Kemenag RI, 2019, QS. At-Taubah: 18, diakses dari <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/9?from=1&to=129>

وأنشطة الدعوة، التي تعكس حيوية القيم الإسلامية في البيئة المحيطة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ)<sup>9</sup>، وكما تُظهر الدراسات العلمية حول تحسين وظيفة المسجد كمركز للأنشطة الاجتماعية والدينية أن انتظام الأنشطة الدينية يعدّ من الخصائص الرئيسة للبيئة الدينية في المجتمع المسلم.

المؤشر الثالث هو الثقافة الاجتماعية الإسلامية، وهي نمط التفاعل الاجتماعي في المجتمع المبني على القيم الإسلامية مثل التعاون، والأخوة، والاهتمام الاجتماعي، والاحترام المتبادل. وقد أمر الله سبحانه وتعالى المسلمين بالتعاون في أعمال الخير والتقوى، فقال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾<sup>10</sup>. وفي سياق السكن الإسلامي، وجد إندراسوارا وآخرون أن قيمة حبل من الناس تشكّل الأساس الرئيس لبناء العلاقات الاجتماعية في المجتمع، مما يؤدي إلى نشوء ثقافة اجتماعية إسلامية تتجسّد في مظاهر التضامن، والعمل الجماعي، والاهتمام المتبادل بين السكان.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن بيئة السكن الإسلامية يمكن قياسها من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسية، وهي: توفّر مرافق العبادة، والأنشطة الدينية، والثقافة الاجتماعية الإسلامية. وتستند هذه المؤشرات الثلاثة إلى أسس معيارية راسخة في القرآن الكريم والسنة النبوية، كما تدعمها نتائج الدراسات السابقة، مما يجعلها صالحة ومعتمدة كأساس في إعداد أداة البحث لقياس متغير بيئة السكن الإسلامية.

يُفهم متغير انسجام الأسرة في هذه الدراسة على أنه حالة العلاقة بين الزوج والزوجة التي تتسم بتكوّن تفاعلٍ صحيّ، ومستقرّ، وقائم على القيم الإسلامية في إطار الحياة الأسرية. ولقياس هذا المتغير بصورة إجرائية، تُستخدم أربعة مؤشرات رئيسية، وهي: التواصل بين الزوجين، والتفاهم المتبادل، وإدارة النزاعات، والالتزام بتطبيق القيم الإسلامية.

المؤشر الأوّل هو التواصل بين الزوجين. ويُعدّ التواصل الجيّد الأساس الرئيس في تحقيق الانسجام في الحياة الزوجية. وقد أكّد القرآن الكريم مبدأ حسن المعاشرة بين الزوج والزوجة في قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ

<sup>9</sup> مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.، ج4، ص2074.

<sup>10</sup> Kementerian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, Edisi Penyempurnaan, Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Kemenag RI, 2019, QS. Al-Mā'idah: 2, diakses dari <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/5?from=1&to=120>.

بِالْمَعْرُوفِ<sup>١١</sup> وتدلل هذه الآية على أن العلاقة بين الزوج والزوجة ينبغي أن تُبنى على حسن القول، والاحترام المتبادل، والتواصل القائم على الأخلاق. ويُعزّز ذلك ما توصلت إليه دراسة ميا نورإسلامية<sup>١٢</sup> التي بينت أن التواصل التفاعلي المنفتح والقائم على التفهّم يلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على انسجام الحياة الزوجية، لما له من أثر في مساعدة الزوجين على حلّ المشكلات وتعزيز الروابط العاطفية بينهما.

المؤشّر الثاني هو التفاهم المتبادل. ولا يمكن تحقيق انسجام الحياة الزوجية دون وجود التعاطف، والتفهم، والمودة، والرحمة بين الزوجين. وقد خلق الله سبحانه وتعالى الزوجين ليجد الإنسان السكنية في حياته، وينتج بينهما مشاعر الحبّ والرحمة، كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً<sup>١٣</sup>﴾. ويُعدّ مفهوم المودة والرحمة الوارد في هذه الآية أساسًا لتشكّل سلوك التفاهم المتبادل، وقبول الاختلاف، والحفاظ على مشاعر الطرف الآخر في الحياة الزوجية.

المؤشّر الثالث هو إدارة النزاعات. ولا تخلو أيّ أسرة من احتمالية وقوع الخلافات، ولذلك فإن القدرة على إدارة النزاع بحكمة تُعدّ عاملاً حاسماً في تحقيق الانسجام الأسري. وقد قدّم القرآن الكريم إرشادات واضحة لمعالجة الخلافات بين الزوجين من خلال آلية التشاور والتحكيم الأسري، كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا<sup>١٤</sup>﴾. ويُعزّز ذلك ما توصل إليه بحث أمدتلّ خيروه

<sup>11</sup> Kementerian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, Edisi Penyempurnaan, Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Kemenag RI, 2019, QS. An-Nisa: 19, diakses dari <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/5?from=1&to=120>

<sup>12</sup> Mia NurIslamiah, "Komunikasi Interpersonal Pasangan Suami Istri Dalam Upaya Menjaga Keharmonisan Rumah Tangga," *Communicative : Jurnal Komunikasi dan Dakwah* 2, no. 1 (2021): 15, <https://doi.org/10.47453/communicative.v2i1.409>.

<sup>13</sup> Kementerian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, Edisi Penyempurnaan, Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Kemenag RI, 2019, QS. Ar-Rum: 21, diakses dari <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/5?from=1&to=120>

<sup>14</sup> Kementerian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, Edisi Penyempurnaan, Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Kemenag RI, 2019, QS. Al-Mā'idah: 35, diakses dari <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/5?from=1&to=120>

ومحمد سعديين<sup>15</sup> الذي أكد أن استراتيجيات التواصل وإدارة النزاعات تؤدي دورًا مهمًا في معالجة الخلافات والحفاظ على انسجام الأسرة.

المؤشر الرابع هو الالتزام بتطبيق القيم الإسلامية. ولا يقتصر انسجام الحياة الزوجية في الإسلام على الجوانب العاطفية والاجتماعية فحسب، بل يشمل الجانب الروحي أيضًا. وقد أمر الله سبحانه وتعالى الزوجين بأن يحفظا نفسيهما وأهلها من أسباب الهلاك من خلال التمسك بتعاليم الإسلام وتطبيق قيمه في الحياة الأسرية، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾<sup>16</sup>. وقد دعمت هذه النتائج دراسة جعفر أمان وآخرين<sup>17</sup> التي بينت أن الالتزام الديني والممارسات التعبدية يساهمان بشكل إيجابي في تحقيق الرضا والاستقرار الزوجي، فكلما كان التزام الزوجين بالقيم الدينية وممارساتها الدينية أقوى، ارتفع مستوى الرضا الأسري لديهما.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن متغير انسجام الأسرة من الناحيتين المفاهيمية والإجرائية يمكن قياسه من خلال المؤشرات الأربعة التي تمّ بيانها. ولذلك، فإن المؤشرات المعتمدة في قياس متغير بيئة السكن الإسلامية ومتغير انسجام الأسرة تُتخذ أساسًا في إعداد أداة الاستبيان في هذه الدراسة، وذلك من أجل الحصول على بيانات ذات صلة ودقيقة تتوافق مع أهداف البحث.

توجد عدة دراسات سابقة تناولت العلاقة بين البيئة الاجتماعية ذات الطابع الديني والانسجام الأسري. فقد بينت دراسة أميليا وولان وزكية العُليا<sup>18</sup>، أن ظروف البيئة السكنية تؤثر بشكل ملحوظ في تحقيق الانسجام الأسري، حيث إن ضعف القيم الدينية في البيئة قد يساهم في نشوء النزاعات، في حين أن البيئة المتديّنة والنشطة دينيًا تعزز الروابط

<sup>15</sup> Umdatul Khoirot dan Mohammad Sa'diyin, "Pola Komunikasi dalam Penyelesaian Konflik Pasangan Nikah Muda di Desa Pangkah," *Busyro: Jurnal Dakwah dan Komunikasi Islam* 2, no. 1 (2022): 9–14, <https://doi.org/10.55352/kpi.v2i1.571>.

<sup>16</sup> Kementerian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, Edisi Penyempurnaan, Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Kemenag RI, 2019, QS. At-Tahrim: 6, diakses dari <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/5?from=1&to=120>

<sup>17</sup> Jaffar Aman dkk., "The Relationship of Religiosity and Marital Satisfaction: The Role of Religious Commitment and Practices on Marital Satisfaction Among Pakistani Respondents," *Behavioral Sciences* 9, no. 3 (2019): 30, <https://doi.org/10.3390/bs9030030>.

<sup>18</sup> Amelia Wulan Maulida dan Zakiyatul Ulya, *Problematika Tempat Tinggal Suami Istri Dan Dampaknya Terhadap Keharmonisan Rumah Tangga Di Desa Tlogobendung Gresik Perspektif Hukum Islam*, 07 (t.t.), <https://doi.org/10.32665/almagashidi.v7i2.3216>.

العاطفية والروحية بين الزوجين. كما أكدت دراسة دياه سارتريكا ولولي أسميتاساري مانيك<sup>19</sup>، أن البيئة السكنية تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الدينية، إذ تسهم البيئة المتديّنة في ترسيخ عادات العبادة والأخلاق الحسنة، بينما تؤدي البيئة الأقل التزاماً إلى ضعف الممارسات الدينية. وأظهرت دراسة راتنا ديوي وإيكو ستياوان وإيكا أنغراهيني<sup>20</sup>، أن البيئة التعليمية ذات الطابع الإسلامي تسهم في بناء الشخصية من خلال اعتياد العبادة، والقدوة الحسنة، والأجواء الدينية، مما يعزّز قيم الانضباط والمسؤولية والأخلاق. وفي سياق مختلف، أوضح أحمد صلابي وآخرون<sup>21</sup>، أن تطبيق بيئة العمل الإسلامية المقترنة بأخلاقيات العمل الإسلامية ينعكس إيجاباً على سلوك العاملين وأدائهم الوظيفي، رغم اختلاف مجال البحث. كما بيّنت دراسة باعجا هداية<sup>22</sup>، أن الدافعية وبيئة العمل الإسلامية تؤثران إيجاباً في أداء العاملين في بنك الشريعة الإندونيسي، مما يدل على أن تكامل القيم الإسلامية والعوامل الداخلية يسهم في تحسين الأداء، وإن اختلفت زاوية الدراسة عن موضوع هذا البحث.

يختلف هذا البحث عن عددٍ من الدراسات السابقة، ليس فقط من حيث موقع الدراسة، بل أيضاً من حيث محور البحث وجِدته العلمية (*novelty*) التي يقدمها. إذ يركّز هذا البحث على تحليل الأثر المباشر للبيئة الاجتماعية ذات الطابع الديني في تحقيق الانسجام الأسري، من خلال توظيف المنهج الكمي لقياس هذا الأثر بصورة تجريبية وقابلة للقياس.

لا تنطلق هذه الدراسة من فرضية السببية الخطية الحتمية (*Deterministic linear causality*)، التي تفترض أن البيئة هي المحدد الوحيد والآلي لوثام الحياة الزوجية. ومن الناحية النظرية، تُفهم هذه العلاقة من خلال المنهج البيئي (*Ecological approach*) الذي يضع البيئة السكنية كعامل داعم (*Supporting factor*) وليس محددًا رئيسياً. ويعترف هذا المنطق بوجود متغيرات وسيطة (*Intervening variables*) تتمثل في العوامل الداخلية للأسرة التي تقوم

<sup>19</sup> Diah Sartika dan Loli Asmitasari Manik, *Pengaruh Lingkungan Tempat Tinggal Terhadap Pembentukan Karakter Keagamaan Siswa Dalam Pendidikan Agama Islam*, 5, no. 1 (2024).

<sup>20</sup> Yayah Maemunah dan Undang Ruslan Wahyudi, "Pengaruh Lingkungan Pendidikan Islami terhadap Karakter Anak Usia Sekolah," *ANWARUL* 2, no. 6 (2022): 521–28, <https://doi.org/10.58578/anwarul.v2i6.771>.

<sup>21</sup> Ahmad Salabi dkk., *Pengaruh Lingkungan Kerja Islami Dan Etos Kerja Islami Terhadap Kinerja Karyawan*, 08, no. 02 (2024), <https://doi.org/10.29040/jie.v8i2.12940>.

<sup>22</sup> Bagja Hidayah dkk., "Pengaruh Motivasi Kerja dan Lingkungan Kerja Islami terhadap Kinerja Karyawan pada Bank Syariah Indonesia KCP Bogor Pomad," *El-Mal: Jurnal Kajian Ekonomi & Bisnis Islam* 3, no. 1 (2021): 96–114, <https://doi.org/10.47467/elmal.v3i1.639>.

بمعالجة المؤثرات القادمة من البيئة الخارجية. وتعزز هذا الطرح دراسة ميا نور إسلامية<sup>23</sup> التي أظهرت أن جودة التواصل بين الأشخاص هي المفتاح الأساسي في الحفاظ على الوثام الأسري. علاوة على ذلك، أكدت دراسة عمدة الخير ومحمد السعديين<sup>24</sup> أن القدرة على إدارة النزاعات الداخلية هي المحدد الرئيسي لاستقرار الأسرة. وهذا يتوافق أيضاً مع ما توصل إليه جعفر أمان وآخرون<sup>25</sup> من أن الالتزام الديني الشخصي يعمل بمثابة مصفاة تحدد مدى قدرة القيم الدينية الموجودة في البيئة المحيطة على التحول إلى وثام واقعي ملموس.

تتركز هذه الدراسة على الإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بتأثير بيئة السكن الإسلامية على مستوى الوثام الأسري. وتماشياً مع ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت عوامل البيئة الخارجية يمكن أن تكون حافزاً فعالاً في الحفاظ على استقرار وجود العلاقة بين الزوجين. أما بالنسبة للفوائد التي تعود على المجتمع من هذا البحث، فهي توفير رؤى عملية للسكان حول أهمية التآزر بين بيئة السكن الدينية والجهود الداخلية في الحفاظ على السكنية العائلية. علاوة على ذلك، من المأمول أن تكون نتائج هذا البحث بمثابة دليل لمطوري العقارات السكنية لإنشاء مناطق سكنية لا تهتم بالجانب الجمالي فحسب، بل تعمل أيضاً كمنظومة اجتماعية قادرة على تقليل النزاعات المنزلية ودعم تكوين أسر متناغمة وذات جودة بشكل مستدام.

#### ب- منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي بنوع الدراسة الارتباطية، حيث ينطلق البحث الكمي من المنظور الوضعي (*Positivism*) الذي يقوم على دراسة السلوك الإنساني من خلال الملاحظة الموضوعية والاستدلال المنطقي.<sup>26</sup> ما

<sup>23</sup> Mia Nurislamiah, "Komunikasi Interpersonal Pasangan Suami Istri Dalam Upaya Menjaga Keharmonisan Rumah Tangga," *Communicative: Jurnal Komunikasi dan Dakwah* 2, no. 1 (2021): 15, <https://doi.org/10.47453/communicative.v2i1.409>.

<sup>24</sup> Umdatul Khoirot dan Mohammad Sa'diyin, "Pola Komunikasi dalam Penyelesaian Konflik Pasangan Nikah Muda di Desa Pangkah," *Busyro: Jurnal Dakwah dan Komunikasi Islam* 2, no. 1 (2022): 9–14, <https://doi.org/10.55352/kpi.v2i1.571>.

<sup>25</sup> Jaffar Aman dkk., "The Relationship of Religiosity and Marital Satisfaction: The Role of Religious Commitment and Practices on Marital Satisfaction Among Pakistani Respondents," *Behavioral Sciences* 9, no. 3 (2019): 30, <https://doi.org/10.3390/bs9030030>.

<sup>26</sup> Desy Seplyana Juliastuti Emma Rumahlewang Fatchiatuzahro Novia Nour Halisa Sinta Rusmalinda Retna Kristiana M. Fathun Niam Eny Wahyuning Purwanti Susi Melinasari Ria Kusumaningrum Farid Wajdi, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF*, Cetakan Pertama (Widina Media Utama, t.t.).

البحث الارتباطي فهو نمطٌ من الدراسات يهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، سواء كانت علاقة إيجابية أم سلبية.<sup>27</sup>

يتمثل مجتمع البحث في سكان مجمّع جابون ليستاري بمدينة لاهات. أمّا عيّنة البحث فبلغت ثلاثين (30) فردًا، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العيّنة العشوائية البسيطة (*Simple Random Sampling*). ويُقصد بالعشوائية البسيطة أن اختيار أفراد العيّنة من مجتمع البحث يتمّ بصورة عشوائية دون النظر إلى الفئات أو الطبقات الموجودة داخل المجتمع.<sup>28</sup>

يتكوّن المبحوثون في هذا البحث من سكان مجمّع جابون ليستاري السكني ممّن هم متزوّجون وقيّمون في هذا البيئة. وتقع الغالبية العظمى من المبحوثين ضمن الفئة العمرية المنتجة، أي ما بين 20 إلى 30 عامًا، مما يدلّ على امتلاكهم خبرة أولية في الحياة الزوجية تمكّنهم من تقييم مستوى الانسجام الأسري وتأثير البيئة السكنية. ومن حيث مدة الزواج، فإن معظم المبحوثين قد أمضوا ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات في الحياة الزوجية، وهي مرحلة محورية في عملية تكيف الأدوار وتشكّل أنماط العلاقة بين الزوجين.

وقد أقام معظم المبحوثين في مجمّع جابون ليستاري السكني لأكثر من عامين، الأمر الذي أتاح لهم فهمًا كافيًا للأوضاع الاجتماعية والدينية في البيئة المحيطة. وتُسهم هذه الخبرة السكنية النسبية في تمكين المبحوثين من تقديم تقييم موضوعي للبيئة السكنية الإسلامية التي تُعدّ محور هذا البحث.

ومن حيث الخلفية المهنية، ينتمي المبحوثون إلى مهن متنوّعة، من بينها الموظفون الحكوميون، والمعلمون، ورؤاد الأعمال، وعمال قطاع التعدين. وتعكس هذه التنوّعات المهنية درجة من التعدّد الاجتماعي داخل المجتمع السكني، كما تُظهر اختلاف أنماط النشاط والتفاعل الاجتماعي بين المبحوثين. وتوفّر هذه الحالة إطارًا أوسع لفهم تصوّرات المبحوثين تجاه البيئة السكنية الإسلامية وعلاقتها بتحقيق الانسجام الأسري.

<sup>27</sup> Erik Saut H Hutahacan Tiara Anggita Perdini, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF Untuk Mahasiswa Psikologi*, Cetakan pertama : 2023 (Pena Persada Kerta Utama Redaksi, t.t.).

<sup>28</sup> Dr Karimuddin Abdullah dkk., *METODOLOGI PENELITIAN KUANTITATIF* (2022).

تتمثل أداة جمع البيانات في هذا البحث في الاستبانة التي وُزعت على المبحوثين، إذ تُعدّ الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة المكتوبة إلى المبحوثين ليقوموا بالإجابة عنها.<sup>29</sup>

تشمل إجراءات الاختبار في هذا البحث فحص سلامة البيانات، حيث يركّز في اختبار جودة البيانات البحثية غالبًا على اختباري الصدق (*Validity*) والثبات (*Reliability*),<sup>30</sup> ثم تُستكمل الإجراءات باختبار متطلبات تحليل البيانات، وهو اختبار يُجرى على البيانات قبل الشروع في عملية التحليل الإحصائي،<sup>31</sup> وتشمل تحليلات البيانات في هذا البحث اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار الارتباط، إضافة إلى اختبار الانحدار الخطي البسيط. وقد أُجريت جميع عمليات تحليل البيانات باستخدام برنامج *Jeffreys's Amazing Statistics Program (JASP)* الإصدار 0.19.3.

#### ت- البحث ونتائجه

##### اختبار الصدق (*validity Test*)

قبل الانتقال إلى مرحلة تحليل العلاقة بين المتغيرات، أجرى الباحث أولاً اختبار الصدق، ويُستخدم هذا الاختبار للتأكد من أن القياس المعتمد يعكس الواقع الفعلي ويقاس ما وُضع لقياسه على نحو صحيح.<sup>32</sup> وبوجه عام، يوضّح صدق القياس مدى قدرة الأداة المستخدمة على قياس ما وُضعت لقياسه بالفعل، أي مدى تحقيق عملية القياس لأهدافها المقررة.<sup>33</sup> أُجري اختبار الصدق على متغير البيئة السكنية الإسلامية (X) ومتغير الانسجام الأسري (Y) باستخدام معامل ارتباط بيرسون (*Pearson's Correlation / Bivariate Correlation*) من خلال برنامج *JASP* الإصدار 0.19.3، كما هو موضّح في الجدولين (1.1) و(1.2) أدناه.

<sup>29</sup> "METODE - Sidik Priadana PENELITIAN KUANTITATIF," 2021.

<sup>30</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (ALFABRITA, CV., 2013).

<sup>31</sup> Machali Imam, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF Panduan Praktis Merencanakan, Melaksanakan dan Analisis dalam Penelitian Kuantitatif* (2021).

<sup>32</sup> DKK Try Damayanty Syamsul, *Metode Penelitian Kuantitatif Teori dan Penerapannya* (2023).

<sup>33</sup> M. Nursalim Malay, *Belajar Mudah Praktis SPSS-JASP* (CV. Madani Jaya Bandar Lampung, 2022).

## الشكل (1.1): نتائج اختبار الصدق لمتغير البيئة السكنية الإسلامية (X)

**Correlation** ▼

Pearson's Correlations ▼

Variable		X.p1	X.p2	X.p3	X.p4	X.p5	X.p6	X.p7	X.p8	X.p9	X.p10	Lingkungan Perumahan Islami (X)
1. X.p1	Pearson's r	—										
	p-value	—										
2. X.p2	Pearson's r	0.369	—									
	p-value	0.045	—									
3. X.p3	Pearson's r	0.478	0.511	—								
	p-value	0.008	0.004	—								
4. X.p4	Pearson's r	0.645	0.629	0.742	—							
	p-value	< .001	< .001	< .001	—							
5. X.p5	Pearson's r	0.419	0.607	0.877	0.650	—						
	p-value	0.021	< .001	< .001	< .001	—						
6. X.p6	Pearson's r	0.535	0.774	0.671	0.641	0.784	—					
	p-value	0.002	< .001	< .001	< .001	< .001	—					
7. X.p7	Pearson's r	0.432	0.854	0.599	0.558	0.711	0.709	—				
	p-value	0.017	< .001	< .001	0.001	< .001	< .001	—				
8. X.p8	Pearson's r	0.535	0.774	0.671	0.641	0.784	0.792	0.906	—			
	p-value	0.002	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	—			
9. X.p9	Pearson's r	0.674	0.339	0.247	0.778	0.216	0.374	0.304	0.374	—		
	p-value	< .001	0.067	0.189	< .001	0.251	0.042	0.102	0.042	—		
10. X.p10	Pearson's r	0.199	0.287	0.415	0.308	0.473	0.371	0.337	0.371	0.102	—	
	p-value	0.293	0.124	0.023	0.098	0.008	0.043	0.069	0.043	0.590	—	
11. Lingkungan Perumahan Islami (X)	Pearson's r	0.740	0.790	0.758	0.897	0.786	0.842	0.809	0.867	0.682	0.413	—
	p-value	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	0.023	—

تُظهر نتائج اختبار الصدق أن جميع فقرات متغير البيئة السكنية الإسلامية حققت قيم معامل ارتباط بيرسون ( $r$ ) أكبر من 0.361، مع قيم دلالة إحصائية ( $p$ -value) أقل من 5% ( $p < 0.05$ ). ويشير ذلك إلى أن جميع بنود الاستبانة تمتلك علاقة دالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمتغير. وقد سُجِّلت أعلى قيمة ارتباط في الفقرة (X.p4) بقيمة  $r = 0.897$ ، في حين كانت أقل قيمة ارتباط في الفقرة (X.p10) بقيمة  $r = 0.413$ . وبناءً عليه، يُعدّ البند في البحث الكمي صالحًا (*Valid*) إذا تجاوز معامل الارتباط بين البند والمجموع الكلي قيمة 0.361 وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

وبتحقق هذين المعيارين، يمكن الاستنتاج أن جميع فقرات الاستبانة التي تقيس متغير البيئة السكنية الإسلامية

(X) تُعدّ صالحة (*Valid*) وقابلة للاستخدام في هذا البحث.

## الشكل (1.2): نتائج اختبار الصدق لمتغير الانسجام الأسري (Y)

## Results

## Correlation

Pearson's Correlations												
Variable		Y.p1	Y.p2	Y.p3	Y.p4	Y.p5	Y.p6	Y.p7	Y.p8	Y.p9	Y.p10	Keharmonisan Rumah Tangga (Y)
1. Y.p1	Pearson's r	—										
	p-value	—										
2. Y.p2	Pearson's r	0.228	—									
	p-value	0.226	—									
3. Y.p3	Pearson's r	0.347	0.592	—								
	p-value	0.060	< .001	—								
4. Y.p4	Pearson's r	0.372	0.442	0.605	—							
	p-value	0.043	0.014	< .001	—							
5. Y.p5	Pearson's r	0.043	0.667	0.296	0.408	—						
	p-value	0.820	< .001	0.112	0.025	—						
6. Y.p6	Pearson's r	-0.029	0.000	0.159	0.365	0.149	—					
	p-value	0.879	1.000	0.402	0.047	0.432	—					
7. Y.p7	Pearson's r	0.349	0.224	0.185	0.426	0.149	0.320	—				
	p-value	0.058	0.235	0.327	0.019	0.432	0.085	—				
8. Y.p8	Pearson's r	0.434	0.477	0.339	0.195	0.318	0.043	0.298	—			
	p-value	0.016	0.008	0.067	0.303	0.087	0.823	0.109	—			
9. Y.p9	Pearson's r	0.128	0.264	0.268	0.123	0.553	0.371	0.202	0.287	—		
	p-value	0.502	0.159	0.152	0.517	0.002	0.044	0.284	0.123	—		
10. Y.p10	Pearson's r	0.328	0.512	0.210	0.354	0.604	0.352	0.317	0.263	0.737	—	
	p-value	0.076	0.004	0.265	0.055	< .001	0.056	0.088	0.160	< .001	—	
11. Keharmonisan Rumah Tangga (Y)	Pearson's r	0.534	0.626	0.612	0.691	0.561	0.500	0.693	0.602	0.575	0.687	—
	p-value	0.002	< .001	< .001	< .001	0.001	0.005	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001

تُظهر نتائج اختبار الصدق أن جميع فقرات متغير الانسجام الأسري حققت قيم معامل ارتباط بيرسون ( $r$ ) أكبر من 0.361، مع قيم دلالة إحصائية ( $p$ -value) أقل من 5% ( $p < 0.05$ )، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمتغير. وقد سُجّلت أعلى قيمة ارتباط في الفقرة (Y.p7) بقيمة  $r = 0.693$ ، في حين كانت أقل قيمة ارتباط في الفقرة (Y.p6) بقيمة  $r = 0.500$ . ويُعدّ البند في البحث الكمي صالحًا إذا تجاوز معامل الارتباط بين البند والمجموع الكلي قيمة 0.361 وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05. وبناءً على تحقق هذين المعيارين، يُستنتج أن جميع فقرات الاستبانة التي تقيس متغير الانسجام الأسري (Y) صالحة وقابلة للاستخدام في هذا البحث.

اختبار الثبات (*Reliability Test*)

بعد إجراء اختبار الصدق، تتمثل الخطوة التالية في اختبار الثبات لأداة البحث. ويُعدّ القياس متسّمًا بالدقة إذا أظهر نتائج متسقة، وبعبارة أخرى يُعدّ القياس موثوقًا (*Reliable*) إذا أعطى نتائج ثابتة عند تكرار القياس.<sup>34</sup> تم إجراء اختبار الموثوقية على متغير البيئة السكنية الإسلامية (X) و انسجام الأسرة (Y) باستخدام معامل الموثوقية. وتُعتبر الأداة

<sup>34</sup> Try Damayanty Syamsul, *Metode Penelitian Kuantitatif Teori dan Penerapannya*, (2023).

موثوقة إذا كانت قيمة معامل الموثوقية (التقدير) أكبر من 0.70. يمكن الاطلاع على نتائج اختبار الموثوقية للمتغيرين في الجدولين 1.3 و 1.4 أدناه.

الشكل 1.3: نتائج اختبار الموثوقية لمتغير البيئة السكنية الإسلامية (X)

## Results

### Unidimensional Reliability

*Frequentist Scale Reliability Statistics*

Coefficient	Estimate	Std. Error	95% CI	
			Lower	Upper
Coefficient $\alpha$	0.898	0.033	0.834	0.963

استنادًا إلى نتائج حساب اختبار الموثوقية الموضحة في الجدول، تم الحصول على قيمة معامل الموثوقية بمقدار 0.898. وهذه القيمة أعلى بكثير من الحد الأدنى المحدد وهو 0.70. لذلك، يمكن الاستنتاج أن استبيان متغير البيئة السكنية الإسلامية (X) يتمتع بدرجة موثوقية عالية. وهذا يعني أن جميع عناصر الاستبيان تتميز باتساق جيد، مما يجعلها صالحة وموثوقة للاستخدام كأداة بحثية.

الشكل 1.4: نتائج اختبار الموثوقية لمتغير انسجام الأسرة (Y)

## Results

### Unidimensional Reliability

*Frequentist Scale Reliability Statistics*

Coefficient	Estimate	Std. Error	95% CI	
			Lower	Upper
Coefficient $\alpha$	0.770	0.056	0.661	0.879

استنادًا إلى نتائج حساب اختبار الموثوقية الموضحة في الجدول، تم الحصول على قيمة معامل الموثوقية بمقدار 0.770. وهذه القيمة أعلى بكثير من الحد الأدنى المحدد وهو 0.70. لذلك، يمكن الاستنتاج أن استبيان متغير انسجام الأسرة (Y) يتمتع بدرجة موثوقية عالية. وهذا يعني أن جميع عناصر الاستبيان تتميز باتساق جيد، مما يجعلها صالحة وموثوقة للاستخدام كأداة بحثية.

### اختبار الطبيعة التوزيعية (*Normalitas*)

يتم إجراء اختبار الطبيعة التوزيعية للتأكد من صلاحية البيانات لاستخدامها في التحليل الإحصائي البرامتري. يهدف اختبار الطبيعة التوزيعية إلى فحص ما إذا كانت المتغيرات المزعجة أو البواقي في نموذج الانحدار تتبع التوزيع الطبيعي. إذا تم انتهاك هذا الافتراض، فإن الاختبارات الإحصائية تصبح غير صالحة عند عدد عينات صغير.<sup>35</sup> تم إجراء اختبار الطبيعة التوزيعية باستخدام اختبار شابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk Test*)، وهي طريقة فعالة للعينات الصغيرة إلى المتوسطة الحجم. استنادًا إلى نتائج اختبار الطبيعة التوزيعية باستخدام طريقة شابيرو-ويلك، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول 1.5 أدناه.

### الشكل 1.5: نتائج اختبار الطبيعة التوزيعية (*Normalitas*)

#### Fit Assessment

##### Fit Statistics

Test	Statistic	p
Kolmogorov-Smirnov	0.131	0.681
Shapiro-Wilk	0.958	0.277

استنادًا إلى نتائج الاختبار الموضحة في الجدول، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية [قيمة الدلالة الإحصائية من الجدول X]. تُعتبر البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو-ويلك أكبر من 0.05. ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية [قيمة الدلالة الإحصائية من الجدول X] < 0.05، فإنه يمكن الاستنتاج أن توزيع

<sup>35</sup> Leon Andretti Abdillah dkk., *METODOLOGI PENELITIAN* (Yayasan Penerbit Muhammad Zaini Anggota IKAPI (026/DIA/2012), 2022).

بيانات متغير البيئة السكنية الإسلامية يلبي معايير الطبيعة التوزيعية عند مستوى الدلالة 5%. وبذلك، تعتبر البيانات إحصائيًا صالحة للاستخدام في التحليل الإضافي وتفي بشروط استخدام أساليب الاختبارات الإحصائية البرامترية.

استنادًا إلى نتائج الاختبار الموضحة في الجدول، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية بمقدار 0.277. تُعتبر البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار شاير-ويلك أكبر من 0.05. ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية 0.277 أكبر من 0.05، فإنه يمكن الاستنتاج أن توزيع بيانات متغير انسجام الأسرة يلبي معايير الطبيعة التوزيعية عند مستوى الدلالة 5%. وبذلك، تعتبر البيانات إحصائيًا صالحة للاستخدام في التحليل الإضافي وتفي بشروط استخدام اختبار الارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) وفقًا للمنهج الكمي المطبق في هذا البحث.

#### اختبار التباين غير المتساوي (*Heteroskedasticity*)

يهدف اختبار *Heteroskedasticity* إلى فحص ما إذا كان هناك عدم تماثل في تباين البواقي بين ملاحظة وأخرى في نموذج الانحدار الخطي.<sup>36</sup> النموذج الانحداري الجيد هو الذي لا يحدث فيه *Heteroskedasticity*، أي أن تباين البواقي يكون متجانسًا (متساويًا). يمكن الاطلاع على نتائج اختبار التباين غير المتساوي في الجدول 1.6 أدناه.

#### الشكل 1.6: نتائج اختبار التباين غير المتساوي (*Heteroskedasticity*)

Coefficients ▼

Model		Unstandardized	Standard Error	Standardized	t	p
M <sub>0</sub>	(Intercept)	35.200	0.648		54.359	< .001
M <sub>1</sub>	(Intercept)	36.279	1.109		32.704	< .001
	ABSRES	-0.397	0.333	-0.220	-1.194	.242

في هذا البحث، تم إجراء اختبار *Heteroskedasticity* باستخدام اختبار بريوش-باغان (*Breusch-Pagan Test*). استنادًا إلى نتائج الاختبار الموضحة في الجدول، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية (p) بمقدار 0.242. معيار اتخاذ القرار في اختبار *Breusch-Pagan* هو أنه إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، فإنه يمكن

<sup>36</sup> Abdillah dkk., *METODOLOGI PEABdillah dkk., METODOLOGI PENELITIAN.NELITIAN.*

الاستنتاج بعدم وجود *Heteroskedasticity* في نموذج الانحدار. ونظراً لأن قيمة الدلالة الإحصائية  $0.05 < 0.242$ ، فإنه يمكن الاستنتاج أن نموذج الانحدار المستخدم في هذا البحث خالٍ من مشكلة التباين غير المتساوي.

### اختبار الارتباط (*Correlation*)

الارتباط هو تقنية إحصائية يمكن استخدامها لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين، ومدى قوة هذه العلاقة.<sup>37</sup> والتغيران في هذا البحث هما متغير تأثير البيئة السكنية الإسلامية (X) ومتغير الانسجام الأسري (Y). ويمكن رؤية نتائج اختبار الارتباط بين هذين المتغيرين في الجدول ١,٧ أدناه.

### الشكل ١,٧ نتائج اختبار الارتباط (*Correlation*)

#### Correlation

Pearson's Correlations

Variable		Lingkungan Perumahan Islami (X)	Keharmonisan Rumah Tangga (Y)
1. Lingkungan Perumahan Islami (X)	Pearson's r	—	
	p-value	—	
2. Keharmonisan Rumah Tangga (Y)	Pearson's r	-0.292	—
	p-value	0.118	—

بناءً على نتائج تحليل ارتباط بيرسون، تبين أن العلاقة بين البيئة السكنية الإسلامية (X) والانسجام الأسري (Y) تظهر اتجاهًا سلبياً للارتباط، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (r) -0.292. وهذا يشير إلى أن الزيادة في متغير البيئة السكنية الإسلامية لا يتبعها زيادة في الانسجام الأسري، بل تميل النتائج إلى إظهار اتجاه عكسي

ومع ذلك، فإن مستوى العلاقة بين هذين المتغيرين يعتبر ضعيفاً، لأن قيمة معامل الارتباط أقل من 0.30. وهذا يعني أنه على الرغم من وجود ميل لعلاقة سلبية، إلا أن تأثير البيئة السكنية الإسلامية على الانسجام الأسري ليس مهماً. تشير هذه الحالة إلى أن الانسجام الأسري قد يتأثر بشكل أكبر بعوامل أخرى خارج نطاق البيئة السكنية، مثل جودة التواصل بين الزوجين، والتحكم في الانفعالات، والوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى الالتزام والفهم الديني لكل فرد.

<sup>37</sup> M. Nursalim Malay, *Belajar Mudah Praktis SPSS-JASP*.

علاوة على ذلك، فإن قيمة الدلالة الإحصائية ( $p$ -value) البالغة 0.118 تشير إلى أن العلاقة بين هذين المتغيرين ليست دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. وبناءً على ذلك، فإن العلاقة التي تم العثور عليها ليست قوية بما يكفي لتكون أساساً لاستخلاص استنتاج حول وجود ارتباط معنوي بين البيئة السكنية الإسلامية والانسجام الأسري.

تعطي هذه النتائج دلالة على أن وجود بيئة سكنية ذات طابع إسلامي وحده لا يضمن بالضرورة القدرة على تشكيل الانسجام الأسري دون أن تصاحبه جهود داخلية من كل أسرة. لذلك، فإن الاهتمام بالعوامل الداخلية للأسرة يعد جانباً مهماً في الجهود المبذولة لبناء حياة أسرية منسجمة، سواء في السياق الأكاديمي أو الممارسة الاجتماعية الميدانية.

#### اختبار الانحدار الخطي البسيط (*Simple Linear Regression Test*)

يتم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لتحليل التأثير بين متغير مستقل واحد، وهو البيئة السكنية الإسلامية (X)، على متغير تابع واحد، وهو الانسجام الأسري (Y). ويمكن رؤية نتائج اختبار الانحدار الخطي في الجدول ١،٨ أدناه.

#### الجدول ١،٨ نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (*Simple Linear Regression Test*)

Coefficients ▼						
Model		Unstandardized	Standard Error	Standardized	t	p
M <sub>0</sub>	(Intercept)	35.200	0.648		54.359	< .001
M <sub>1</sub>	(Intercept)	46.477	7.021		6.620	< .001
	Lingkungan Perumahan Islami (X)	-0.300	0.186	-0.292	-1.613	0.118

بناءً على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي تم إجراؤه لمعرفة تأثير البيئة السكنية الإسلامية (X) على الانسجام الأسري (Y)، تم الحصول على معادلة الانحدار التالية:

$$Y = 46.477 - 0.300X$$

تشير هذه المعادلة إلى أنه عندما لا يطرأ أي تغيير على متغير البيئة السكنية الإسلامية قيمة (X = 0)، فإن القيمة الأساسية للانسجام الأسري تبلغ 46.477. وتمتلك هذه القيمة الثابتة مستوى دلالة (p < 0.001)، مما يجعلها دالة إحصائياً.

وفي الوقت نفسه، بلغت قيمة معامل الانحدار لمتغير البيئة السكنية الإسلامية (X) -0.300، مع قيمة (t) بلغت -1.613 وقيمة دلالة (p = 0.118). ونظراً لأن قيمة (p) أكبر من 0.05 (p > 0.05)، يمكن استنتاج أن متغير البيئة السكنية الإسلامية ليس له تأثير معنوي (*significant*) على الانسجام الأسري.

يشير اتجاه المعامل السلبي إلى أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في قيمة البيئة السكنية الإسلامية ستؤدي إلى انخفاض درجات الانسجام الأسري بمقدار 0.300 وحدة. ومع ذلك، فإن هذا الانخفاض ليس دالاً إحصائياً، لذا لا يمكن استخدامه كأساس لإثبات أن البيئة السكنية الإسلامية تسبب حقاً انخفاضاً في الانسجام الأسري.

وبناءً على ذلك، يشير نموذج الانحدار هذا إلى أن متغير البيئة السكنية الإسلامية ليس عاملاً مؤثراً في الانسجام الأسري بناءً على بيانات هذا البحث. وهذا يدل على أن مستوى الانسجام الأسري قد يتأثر بشكل أكبر بعوامل أخرى خارج ظروف البيئة السكنية الإسلامية، مثل التواصل بين الزوجين، والوضع الاقتصادي، وإدارة العواطف، أو الجوانب الشخصية والاجتماعية الأخرى.

تشير نتائج هذا البحث إلى أن دور البيئة ليس مباشراً ولا حتمياً. فالانسجام الأسري يتأثر بشكل أكبر بالعوامل الداخلية للأسرة، مثل جودة التواصل بين الزوج والزوجة، والقدرة على إدارة العواطف، والتفاهم المتبادل، بالإضافة إلى التزام الزوجين بتطبيق القيم الدينية في الحياة اليومية.

وتتماشى هذه النتائج مع مناهج علم النفس الأسري وعلم الاجتماع الأسري التي تؤكد أن البيئة الاجتماعية تعمل فقط كعامل داعم (*supporting factor*) وليس كعامل رئيسي. توفر البيئة الإسلامية المرافق والأجواء الملائمة، لكن فعاليتها تعتمد بشكل كبير على استعداد الأفراد والأسر لاستيعاب تلك القيم. وبدون الوعي والالتزام الشخصي، فمن المحتمل أن يصبح وجود البيئة الإسلامية مجرد رمز شكلي دون أثر جوهري على الحياة الأسرية. ولتعميق نتائج البحث، أُجريت مقابلات لاحقة مع بعض المبحوثين<sup>38</sup> والتي أظهرت أن الانسجام الأسري لا يتأثر دائماً بشكل مباشر بالبيئة الإسلامية. وأكد المبحوثون أن انسجام الأسرة يعتمد بشكل أكبر على العوامل الداخلية للزوجين، مثل الشخصية،

<sup>38</sup> سكان جابون (Jabon)، مقابلة، 4 ديسمبر 2025.

ومبادئ الحياة، والعادات، والالتزام الروحي. وعلى الرغم من أن البيئة الإسلامية تحتوي على أنشطة دينية وإمكانات تأثير إيجابية، إلا أنه ليس كل الأفراد قادرين على تطبيق المعرفة المكتسبة في حياتهم الأسرية، مما يجعل العوامل الداخلية أكثر هيمنة.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح المبحوثون أن الانسجام الأسري يتأثر بشكل كبير بالإخلاص لله، والتواصل المفتوح، والتفاهم المتبادل، والقدرة على التنازل، والتواصي بالخير، والاستعداد لمسامحة أخطاء الشريك، وهو ما يتماشى مع نتائج التحليل الإحصائي التي أظهرت أن المتغيرات الداخلية أقوى من العوامل البيئية. ومن ناحية أخرى، تملك البيئة الإسلامية في الواقع إمكانات كبيرة في دعم الانسجام الأسري، إلا أن هذا التأثير لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل بسبب انخفاض وعي السكان في طلب العلم الشرعي والعمل به، بالإضافة إلى ندرة القدوة التي يمكن أن تكون نموذجاً يحتذى به في الحياة الأسرية المنسجمة.

وبناءً على نتائج المقابلات، فإن عدم معنوية تأثير البيئة السكنية الإسلامية على الانسجام الأسري لا يعني أن تلك البيئة ليس لها دور، بل لأن العوامل الداخلية للأسرة ثبت أنها أكثر هيمنة بكثير. إن التأثير الإيجابي للبيئة الإسلامية لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كان لدى السكان الوعي بالمشاركة الفعالة في الأنشطة الدينية، مدعوماً بوجود شخصيات قدوة يمكن الرجوع إليها في الحياة الأسرية.

وبناءً على ذلك، تؤكد نتائج هذا البحث أن وجود بيئة سكنية إسلامية وحدها لا يكفي لتحقيق الانسجام الأسري بشكل معنوي. فالبيئة الإسلامية تعمل كعامل داعم، بينما تظل العوامل الداخلية للأسرة هي المحدد الرئيسي. لذلك، فإن جهود بناء أسرة منسجمة لا يمكن أن تتم فقط من خلال بناء بيئة دينية، بل تتطلب أيضاً تمكين الأسرة بالتركيز على تعزيز العلاقة بين الزوجين واستيعاب القيم الإسلامية في الحياة الأسرية.

لقد تم إجراء هذا البحث وفقاً للإجراءات العلمية، ومع ذلك فإنه يحتوي على بعض المحدوديات التي يجب مراعاتها. تكمن المحدودية الأولى في العدد المحدود نسبياً للمبحوثين، وهو ٣٠ شخصاً، مما يجعل نتائج البحث محدودة من حيث القدرة على التعميم. وتتعلق المحدودية الثانية بنطاق البحث الذي اقتصر على موقع واحد فقط، وهو مجمع "جابون ليستاري" (Jabon Lestari) السكني، والذي يتميز بخصائص اجتماعية ودينية معينة، لذا فإن النتائج قد لا تكون

قابلة للتعميم على المجمعات السكنية الإسلامية في مناطق أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تناول هذا البحث متغيراً مستقلاً واحداً فقط، في حين أن الانسجام الأسري يتأثر بعوامل أخرى متنوعة ومتعددة الأبعاد. وبناءً على ذلك، يُنصح في الدراسات المستقبلية بإشراك عدد أكبر من المبحوثين وتوسيع نطاق المواقع، وإضافة المتغيرات الداخلية للأسرة كمتغيرات وسيطة أو معدلة، بالإضافة إلى النظر في استخدام المنهج النوعي أو المنهج المختلط للحصول على فهم أكثر شمولاً.

### ث- الخاتمة

بناءً على نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار الارتباط والانحدار الخطي البسيط، يخلص هذا البحث إلى أن البيئة السكنية الإسلامية ليس لها تأثير معنوي على الانسجام الأسري في مجمع " جابون ليستاري " السكني. ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الانحدار البالغة -0.300 مع مستوى دلالة (p = 0.118)، حيث إن قيمة (p > 0.05). وبالتالي، من الناحية الإحصائية، لا يمكن اعتبار متغير البيئة السكنية الإسلامية متنبئاً (*predictor*) في تحديد مستوى الانسجام الأسري.

أظهرت نتائج البحث أن الانسجام الأسري يتأثر بشكل أكبر بالعوامل الداخلية للأسرة، مثل جودة التواصل بين الزوجين، والقدرة على إدارة العواطف، وقيم التفاهم والتقدير المتبادل، بالإضافة إلى التزام الزوجين بتطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية. وقد ثبت أن هذه العوامل الداخلية تلعب دوراً أكثر هيمنة مقارنة بتأثير البيئة الخارجية لمكان السكن.

تتعزز هذه النتائج الكمية من خلال نتائج المقابلات مع المبحوثين، والتي أظهرت أن البيئة السكنية ذات الطابع الإسلامي لا تضمن تلقائياً تحقيق الانسجام الأسري إذا لم يصاحبها وعي فردي باستيعاب القيم الدينية. بالإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض مشاركة بعض السكان في الأنشطة الدينية وندرة الشخصيات القدوة في الحياة الأسرية الإسلامية تعد من العوامل التي تضعف تأثير البيئة على انسجام الأسرة.

### ج- المصادر والمراجع

## القرآن الكريم.

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجوفي، صحيح البخاري، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البقا، إلخ. الخامس دمشق: دار ابن كاتسير-دار اليمامة، 1414 هـ/1993 م.

أبو داود الثيليسي، مسند أبي داود الثياليسي، الحكم الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، إلخ. الأول، القاهرة: دار هجر، 1419 هـ/1999 م.

التحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي؛ السنة الهجرية: 1419 هـ. 2021 م.

الطبري، محمد بن جرير. جامع بيان عن تويل. الطبعة الأولى. تحرير عبد الله بن عبد المحسن التركي. المجلد 20. دار حجر الطيبة والنصر والفروغ والعلم، 2001 م.

مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1412 هـ.

Abdillah, Leon Andretti, Sufyati Hs, Puji Muniarty, dkk. *METODOLOGI PENELITIAN*. Yayasan Penerbit Muhammad Zaini Anggota IKAPI (026/DIA/2012), 2022.

Abdullah, Dr Karimuddin, S Hi, Misbahul Jannah, dkk. *METODOLOGI PENELITIAN KUANTITATIF*. 2022

Aeni, Ro'yal, Safana Radjab, Wilda Masna Sholihah, dan Maurellia Aphrodiety Arestita Arsyad. "IMPLIKASI PERAN GANDA ISTRI TERHADAP KEHARMONISAN KELUARGA." *Qadauna: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Hukum Keluarga Islam* 5, no. 2 (2024): 419–37. <https://doi.org/10.24252/qadauna.v5i2.43737>.

Aman, Jaffar, Jaffar Abbas, Mohammad Nurunnabi, dan Shaher Bano. 2019. "The Relationship of Religiosity and Marital Satisfaction: The Role of Religious Commitment and Practices on Marital Satisfaction Among Pakistani Respondents." *Behavioral Sciences* 9 (3): 30. <https://doi.org/10.3390/bs9030030>.

Farid Wajdi, Desy Seplyana Juliastuti Emma Rumah lewang Fatchiatuzahro Novia Nour Halisa Sinta Rusmalinda Retna Kristiana M. Fathun Niam Eny Wahyuning Purwanti Susi Melinasari Ria Kusumaningrum. *METODE PENELITIAN KUANTITATIF*. Cetakan Pertama. Widina Media Utama, t.t.

Hidayah, Bagja, Kholil Nawawi, dan Syariah Gustiawati. "Pengaruh Motivasi Kerja dan Lingkungan Kerja Islami terhadap Kinerja Karyawan pada Bank Syariah Indonesia KCP Bogor Pomad." *El-Mal: Jurnal Kajian Ekonomi & Bisnis Islam* 3, no. 1 (2021): 96–114. <https://doi.org/10.47467/elmal.v3i1.639>.

Imam, Machali. *METODE PENELITIAN KUANTITATIF Panduan Praktis Merencanakan, Melaksanakan dan Analisis dalam Penelitian Kuantitatif*. 2021.

- 
- Indraswara, Mohammad Sahid, Gagoek Hardiman, Siti Rukayah, dan Fahmi Syarif Hidayat. *MENCARI PENERAPAN NILAI-NILAI ISLAM PADA FASILITAS PERUMAHAN SYARIAH DI KOTA SEMARANG*. 22, no. 1 (2022). <https://doi.org/10.14710/mdl.22.1.2022.13-20>.
- “Keharmonisan.” *KBBI Lektur.id* (Indonesia), Lektur.id, 2025. <https://kbbi.lektur.id/keharmonisan>.
- Khoiroh, Umdatul, dan Mohammad Sa’diyin. 2020. “Pola Komunikasi dalam Penyelesaian Konflik Pasangan Nikah Muda di Desa Pangkah.” *Jurnal KPI* 2, no. 1: 9–14. <https://doi.org/10.55352/kpi.v2i1.571>.
- Maemunah, Yayah, dan Undang Ruslan Wahyudi. “Pengaruh Lingkungan Pendidikan Islami terhadap Karakter Anak Usia Sekolah.” *ANWARUL* 2, no. 6 (2022): 521–28. <https://doi.org/10.58578/anwarul.v2i6.771>.
- Mardalis. *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*. Cetakan 14 / Edisi I. Bumi Aksara, 2017.
- Maulida, Amelia Wulan, dan Zakiyatul Ulya. *PROBLEMATIKA TEMPAT TINGGAL SUAMI ISTRI DAN DAMPAKNYA TERHADAP KEHARMONISAN RUMAH TANGGA DI DESA TLOGOBENDUNG GRESIK PERSPEKTIF HUKUM ISLAM*. 07 (t.t.). <https://doi.org/10.32665/almaqashidi.v7i2.3216>.
- M. Nursalim Malay. *Belajar Mudah Praktis SPSS-JASP*. CV. Madani Jaya Bandar Lampung, 2022.
- Nurislamiah, Mia. 2021. “Komunikasi Interpersonal Pasangan Suami Istri dalam Upaya Menjaga Keharmonisan Rumah Tangga.” *Communicative: Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam* 2, no. 1. <https://jurnal.uibbc.ac.id/index.php/communicative/article/view/409>
- Salabi, Ahmad, Haruni Ode, Muhammad Syafri, Amrih Yuwono, dan Tuti Sulastri. *PENGARUH LINGKUNGAN KERJA ISLAMI DAN ETOS KERJA ISLAMI TERHADAP KINERJA KARYAWAN*. 08, no. 02 (2024). <https://doi.org/10.29040/jie.v8i2.12940>.
- Sartika, Diah, dan Loli Asmitasari Manik. *PENGARUH LINGKUNGAN TEMPAT TINGGAL TERHADAP PEMBENTUKAN KARAKTER KEAGAMAAN SISWA DALAM PENDIDIKAN AGAMA ISLAM*. 5, no. 1 (2024).
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. ALFABRITA, CV., 2013.
- Tiara Anggita Perdini, Erik Saut H Hutahaean. *METODE PENELITIAN KUANTITATIF Untuk Mahasiswa Psikologi*. Cetakan pertama: 2023. Pena Persada Kerta Utama Redaksi, t.t.
- Try Damayanty Syamsul, DKK. *Metode Penelitian Kuantitatif Teori dan Penerapannya*. 2023.



An-Nikah: Jurnal Pernikahan Islam

Volume 1 Nomor 2 Januari 2026

Email Jurnal : [an.nikah.ejournal@gmail.com](mailto:an.nikah.ejournal@gmail.com)

Website Jurnal : <https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/an-nikah/>



بولتير أبند في منظور فقه النكاح الإسلامي

**Marwan Mas'ud**

Program Studi Ilmu Hadits

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

[masudmarwan14@gmail.com](mailto:masudmarwan14@gmail.com)

**Emha Hasan Nashrulloh Asy'ari**

Program Studi Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember

[nashremha@gmail.com](mailto:nashremha@gmail.com)

**Isnain La Harisi**

Program Studi Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember

[isnainnlh@gmail.com](mailto:isnainnlh@gmail.com)

**Muhammad Arceri**

Fakultas Syari'ah

Universitas Islam Madinah

[muhammadarceri@gmail.com](mailto:muhammadarceri@gmail.com)

### ***ABSTRACT***

*This study aims to reveal the nature and legal status of the Polterabend tradition from the perspective of Islamic family law. Polterabend is a German wedding custom that also exists - albeit to a lesser extent - in Poland, Austria, and Switzerland. On the night before the*

wedding, guests break porcelain items as a way to bring good fortune to the bride and groom. The study employs a qualitative approach using a library research method for data collection. Secondary data were obtained from scholarly journals and books of ḥadīth. The data were analyzed using a descriptive method and concluded through an inductive approach. The findings indicate that Polterabend involves several elements that conflict with the objectives of Islamic law, including the wasteful destruction of property without valid justification, the incorporation of superstitious beliefs related to luck, and imitation of non-Muslim rituals and practices. Based on established fiqh principles - such as blocking the means to harm, preservation of wealth, and safeguarding monotheism - the study concludes that participating in such a ritual is impermissible in Islamic law. This research constitutes a significant contribution to the field of Islamic jurisprudence for Muslim minorities, offering a systematic legal assessment to help Muslims distinguish between permissible cultural practices and those that must be avoided in order to preserve their religious identity and adherence to Islamic rulings.

**Keywords:** Polterabend; Islamic marital jurisprudence; extravagance.

#### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن حقيقة وحكم تقليد "بولتير أبند" في منظور فقه الأسرة الإسلامية. البولتير أبند هو من العادات الزفافية التي يمارسها الأقلية المسلمة في ألمانيا، ويوجد أيضاً - وإن بدرجة أقل - في بولندا والنمسا وسويسرا. في الليلة التي تسبق الزفاف، يقوم الضيوف بكسر أواني البورسلان لجلب الحظ السعيد للعروسين. يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي باستخدام أسلوب الدراسة المكتبية كوسيلة لجمع البيانات. وقد تم الحصول على البيانات الثانوية من المجالات العلمية وكتب الحديث. وأجري تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي، ثم خُتم باستنتاجات وفق المنهج الاستنباطي. وقد بينت نتائج البحث أن بولتير أبند يتضمن عدة عناصر تتعارض مع مقاصد الشريعة، منها: إتلاف المال والإسراف في غير وجه حق، واستبطان الاعتقادات الخرافية المرتبطة بجلب الحظ، والتشبه بالشعائر والممارسات الخاصة بغير المسلمين. وبالاستناد إلى قواعد فقهية راسخة مسلمت في الدين الإسلامي مثل سدّ الذرائع، وحفظ المال، وصيانة التوحيد، تبين أن المشاركة في هذا الطقس غير جائزة شرعاً. ويُعدّ هذا البحث إضافة نوعية في فقه الأقليات الإسلامية، حيث يقدّم معالجة شرعية منهجية تساعد المسلمين في التمييز بين التقاليد المباحة وتلك التي ينبغي اجتنابها حفاظاً على الهوية الدينية والانضباط بأحكام الإسلام.

الكلمة المفتاحية: بولتير أبند: حكم التشبه بالكفار؛ وحكم تقليد الكفار؛ الزواج الشرعي؛ العادات الشركيات

أ- المقدمة

ينظر الشريعة الإسلامية إلى الزواج بوصفه مؤسسة مقدسة لا تقتصر أبعادها على الجانب الفردي فحسب، بل تمتد لتشمل الآثار الاجتماعية والثقافية.<sup>39</sup> وفي إطار تنظيم الزواج، يتفاعل المسلمون في شتى بقاع الأرض مع التقاليد المحلية الموروثة جيلاً بعد جيل.<sup>40</sup> فبعض هذه التقاليد لا يتعارض مع القيم الإسلامية ويمكن التعايش معه، بينما يثير البعض الآخر تساؤلات حول مدى مشروعيته وحدود انضباطه بأحكام الشريعة الإسلامية.

تُبرز حياة المسلمين في المجتمعات متعددة الثقافات – ولا سيما في البلدان الغربية – ديناميكية جديدة في التكيف الثقافي.<sup>41</sup> وغالبًا ما يُواجه المسلمون بطقوس ما قبل الزواج المستمدة من قيم غير إسلامية. وفي مثل هذه الظروف، يصبح من الضروري التحقق من مدى اعتبار بعض التقاليد من الأعراف الصحيحة (العرف الصحيح) التي يُقرها الشرع، أو كونها مما يجب رفضه لتعارضه مع مبادئ الشريعة، كتجريم الإسراف، ورفض الخرافات، والحفاظ على صفاء التوحيد.

تقتضي دراسة الأحكام الفقهية المرتبطة بالتقاليد المحلية – خصوصًا تلك التي نشأت في حضارات غير إسلامية – منهجًا شموليًا لا يكتفي بالنظر إلى الظواهر السطحية، بل يتطلب تحليلًا للمعاني الرمزية، والتأثيرات الاجتماعية، والقيم الكامنة وراء هذه التقاليد. وفي هذا السياق، تبرز طقوس ما قبل الزواج المعروفة في أوروبا، وخاصة في ألمانيا، تحت اسم "بولتير أبند" (*Polterabend*)، والتي بدأت تعرف كذلك لدى بعض المسلمين في المهجر، كمثال جدير بالدراسة.

من المقالات السابقة التي تناولت تقليد "بولتير أبند" مقال بعنوان "POLTER, PULTERAM, Wielkopolski" (بولتر، بولترام، بولتر أبند – تقاليد ومسميات الاحتفال الذي يسبق الزواج في بعض لهجات منطقة فيلكوبولسكا المختارة) من تأليف ميخالينا سورما.<sup>42</sup> يُعدّ هذا المقال دراسة إثنولوجية تبحث في تقليد كسر الزجاج كجزء

<sup>39</sup> Widya Sari and Muhammad Arif, "Konsep Pernikahan Dalam Perspektif Feminisme Dan Hukum Islam," *USRATY: Journal of Islamic Family Law* 1, no. 1 (October 2023): 71, <https://doi.org/10.30983/usraty.v1i1.6532>.

<sup>40</sup> Jenuri et al., "Dinamika Sosial Masyarakat Muslim: Studi Kasus Tentang Interaksi Antara Agama Dan Budaya Lokal Di Indonesia.," *Jurnal Kolaboratif Sains* 7, no. 5 (May 2024): 5, <https://doi.org/10.56338/jks.v7i5.5358>.

<sup>41</sup> Masti Yanto dkk Siti Rohmatun, Chotimatus Sa'adah, *Transmisi Keragaman Islam Dan Kehidupan Modern* (Penerbit Kbm Indonesia, 2025).

<sup>42</sup> Michalina Surma, "Polter, pulteram, polterabend – tradycje i nazwy przedweselnego świętowania w wybranych gwarach Wielkopolski," *Prace Filologiczne* 75, no. 2 (2020): 277–95.

من احتفالات ما قبل الزواج في قرى منطقة فيلكوبولسكا في بولندا. يُعرف هذا التقليد محلياً بأسماء متعددة مثل: "بولتر"، و"بولترام"، و"بولتير أبند". وتعتمد الدراسة على منهج نوعي، وقد استندت إلى بيانات ميدانية جُمعت من خلال مقابلات واستبيانات أُجريت مع سكان قرية أوتشيشين. وبمنهج لغوي-ثقافي، قامت الباحثة بتحليل التنوع المصطلحي في تسمية هذا التقليد، ووضعته ضمن سياقه في الأعراس الشعبية. وقد خلصت في دراستها إلى أن فهم هذا التقليد بصورة شاملة يتطلب دمج المناهج اللغوية، السوسيوثقافية، ودراسة اللهجات المحلية.

أما المقال الآخر، فهو بعنوان "Polterabend. Symbols and Meanings in a Popular Custom of Aristocratic and Bourgeois Origin" (ليلة البولتر أبند: الرموز والدلالات في عادة شعبية ذات أصل أرستقراطي وبرجوازي) من تأليف أنا ماريا أوستروم،<sup>43</sup> حيث تستعرض الكاتبة فيه جذور تقليد بولتير أبند، الذي يُعرف اليوم كعادة شعبية في ألمانيا وبعض مناطق أوروبا، وتبين أنه نشأ في أوساط الطبقة الأرستقراطية والبرجوازية (الطبقة المتوسطة العليا). وتُظهر الدراسة أن الرموز المصاحبة لتقليد بولتير أبند – مثل كسر الخزف، والضوضاء، والحفلات، والأجواء الانتقالية – تحمل معاني اجتماعية معقدة، وليست مجرد وسائل للترفيه قبيل الزواج. وتوضح الدراسة أن بولتير أبند كان يُمارس بوصفه طقس عبور (*rite of passage*)، حيث ترمز الفوضى أو "الاضطراب الرمزي" – ككسر الأواني – إلى الانتقال من حياة العزوبة إلى الحياة الزوجية. كما يبيّن المقال كيف تحوّل هذا التقليد من النخبة إلى عامة الناس، ليتكيف مع السياقات الاجتماعية والاقتصادية الأوسع. ومن منظور إثنوغرافي، تُبرز الدراسة أن معاني هذا التقليد ليست ثابتة، بل يعاد تفسيرها من جيل إلى جيل، فقد تكون أحياناً وسيلة لتفريغ التوترات الاجتماعية، أو احتفالاً بروابط الجماعة، وذلك بحسب السياق الثقافي السائد.

أما الكتاب المعنون "Polterabend in Kuhfelde: Derb-drollige bis larmoyante Geschichten und Meditationen" (ليلة البولتر أبند في كوففلده: قصص صاخبة وطريفة وتأملات عاطفية) لمؤلفه مانفريد فولتر،<sup>44</sup> فهو

<sup>43</sup> A. M. ÅSTRÖM, "Polterabend. Symbols and Meanings in a Popular Custom of Aristocratic and Bourgeois Origin," *Polterabend. Symbols and Meanings in a Popular Custom of Aristocratic and Bourgeois Origin* (Lund) 19 (1989): 83–106.

<sup>44</sup> Manfred Wolter, *Polterabend in Kuhfelde: Derb-Drollige Bis Larmoyante Geschichten Und Meditationen* (Eulenspiegel, 1980).

مجموعة من القصص والتأملات التي تجمع بين الفكاهاة الجافة والحزن العميق والذكريات الشخصية المتعلقة بتجارب الحياة قبيل أو أثناء ليلة بولتير أبند – أي الحفلة التي تسبق الزواج. ومن بين القصص التي يضمها الكتاب، قصة بعنوان "Das erste Glied" (الحلقة الأولى)، يرويها طفل وحيد يتذكر وصية والدته بشأن قبر والده في جبل لويل. تعكس هذه القصة تجربة عاطفية مليئة بالتأمل في الموت، وذكريات العائلة، وتعقيد العلاقة بين الأب وابنه. وتشير السردية في هذا الكتاب إلى أن تقليد بولتير أبند ليس مجرد احتفال صاحب، بل يمكن أن يكون لحظة تستدعي ذكريات عميقة وصراعات نفسية داخلية في حياة الإنسان. وبأسلوب يجمع بين الطابع العاطفي أحياناً والسخرية أحياناً أخرى، يضع المؤلف تقليد بولتير أبند ضمن طيف واسع من التجارب الإنسانية، يتراوح بين البهجة الاجتماعية والتأمل الوجودي.

تُظهر الدراسات السابقة حول تقليد بولتير أبند تركيزاً على الجوانب الثقافية والإثنوغرافية واللغوية، بينما يهدف هذا البحث الموسوم بـ "بولتير أبند في منظور فقه النكاح الإسلامي" إلى معالجة الظاهرة من زاوية شرعية دينية. يتقاطع هذا البحث مع تلك الدراسات في كونه ينظر إلى بولتير أبند بوصفه ظاهرة اجتماعية تواكب الانتقال إلى الحياة الزوجية، وتحمل في طياتها دلالات رمزية وثقافية. ومع ذلك، فإن ما يميز هذا البحث هو مقارنته المعيارية التي تنظر إلى مدى انضباط هذا التقليد بأحكام الفقه الإسلامي.

وتتمثل الإضافة النوعية لهذا البحث في كونه أول دراسة صريحة تعالج تقليد بولتير أبند من منظور فقهي، خلافاً للدراسات السابقة التي تناولته ضمن مجالات الأنثروبولوجيا أو اللغويات أو علم الاجتماع الثقافي. يستخدم هذا البحث أدوات منهجية فقهية كالعرف، والاستحسان، ومقاصد الشريعة، وقاعدة سدّ الذرائع لتقويم مدى شرعية المشاركة في مثل هذه الطقوس. كما يسهم هذا البحث في تطوير فقه الأقليات المسلمة (فقه الأقليات) من خلال تقديم رؤى عملية وحجج شرعية تساعد المسلمين المقيمين في بيئات غير إسلامية على التفاعل الواعي مع تقاليد غير إسلامية، دون التفريط بهويتهم الدينية. فالمسلم في هذا السياق مطالب بالتحلي بالبصيرة الشرعية للتمييز بين ما يمكن قبوله كعرف سائغ، وما يجب تجنبه لما يحمله من مخالفة للتوحيد أو إشاعة للبدع أو تجاوز لحدود الاعتدال والاقتصاد المشروع.

#### ب- منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي. وبحسب دنزين ولينكولن (1994م)، فإنّ البحث النوعي هو ذلك البحث الذي

يستخدم البيئة الطبيعية لتفسير الظواهر الحاصلة، مع توظيف مختلف الأساليب المتاحة<sup>٤٥</sup> تقتضي من الباحث التعامل المباشر مع النصوص، وأنّ بياناتها جاهزة للاستعمال، ولا يقيدها الزمان أو المكان، كما أنّها تُعدّ من المصادر الثانوية.<sup>٤٦</sup>

البيانات الثانوية هي البيانات التي تُؤخذ من مصادر من الدرجة الثانية أو الثالثة.<sup>٤٧</sup> أما البيانات الثانوية المقصودة في هذا البحث فهي المقالات، والكتب المعاصرة، والكتب التراثية التي لها صلة بموضوع الدراسة. وأما أسلوب التحليل المستخدم في هذه الدراسة فهو التحليل الوصفي، وهو نوع من أنواع تحليل البيانات يُراد به عرض حالة العينة أو خصائصها<sup>٤٨</sup>، وذلك وفق المنهج الاستنتاجي (الاستنباطي). والمنهج الاستنتاجي هو تحليل البيانات من الكلّي إلى الجزئي، أي من النظرية إلى الحقيقة.<sup>٤٩</sup>

ت- البحث ونتائجه

#### لمحة عن تقليد البولتر أبند (*Polterabend*)

البولتر أبند (باللغة البولندية: *pultrować*) هو تقليد زفافي ألماني، ويوجد أيضًا – وإنْ بدرجة أقل – في بولندا والنمسا وسويسرا. في الليلة التي تسبق الزفاف، يقوم الضيوف بكسر أواني البورسلان لجلب الحظ السعيد للعروسين. ويُعبّر عن الاعتقاد بفاعلية هذا التقليد بالمثل الشعبي القائل: "الشقوق تجلب الحظ" (بالألمانية: *Scherben bringen Glück*). ويرجع أصل هذا القول إلى زمن كانت فيه كلمة "شقوق" تشير إلى الأواني الطينية الكاملة التي يصنعها الفخّارون، وليس إلى القطع المكسورة منها. وكان يُعتقد أن الإناء الممتلئ رمز للحظ، ومن هنا جاءت العبارة "الشقوق تجلب الحظ".<sup>٥٠</sup> يعكس تقليد البولتر أبند كيف تعبّر الثقافة عن الأمل والدعاء من خلال

<sup>45</sup> Albi Anggito Setiawan Johan, *Metodologi penelitian kualitatif*(CV Jejak (Jejak Publisher), 2018), 7.

<sup>46</sup> Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2008), 4.

<sup>47</sup> Dr Ahmad Tohardi, *Pengantar Metodologi Penelitian Sosial + Plus* (Tanjungpura University Press, 2019), 702.

<sup>48</sup> Djaali, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*(Bumi Aksara, 2021), 112.

<sup>49</sup> Ayi Abdurahman et al., *Buku Ajar Teori Pembelajaran* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024), 146.

<sup>50</sup> Wikipedia, "Polterabend," October 27, 2024, <https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Polterabend&oldid=1253729640>.

رموز فريدة. فعلى الرغم من أن كسر الأواني يبدو وكأنه فعل تدميري، إلا أنه يُعتقد بأنه يجلب الخير. وهذا يدل على أن المعاني في التقاليد ليست دائمًا حرفية، بل رمزية؛ حيث يُعبّر في هذا السياق عن الانتقال والتحرر من الماضي والتفاؤل ببداية جديدة للحياة الزوجية.

عادةً ما يُقام تقليد البولترابند أمام منزل العروس (أو منزل والديها)، وإن كانت هناك استثناءات لأسباب تتعلق بالمكان. ويُعلن العروسان عن المناسبة عادة، ولكن دون إرسال دعوات رسمية. تنتشر الأخبار شفهيًا، ويمكن لأيّ كان أن يحضر. ويستغل العديد من الأزواج هذه المناسبة لدعوة من لم يتمكنوا من دعوتهم إلى حفل الزفاف الرسمي. ويُقدّم الطعام والشراب – سواء من قبل العروسين أو بمساهمة الضيوف. وغالبًا ما يجلب الضيوف الهدايا معهم إلى هذه المناسبة<sup>51</sup>. ويُظهر تقليد البولترابند قيمة الترابط والشمولية في ثقافة الزواج. فغياب الدعوات الرسمية يجعل من المناسبة مساحة مفتوحة لمن يرغب في مشاركة الفرح. كما يُعزز هذا التقليد أواصر العلاقات الاجتماعية، ويعكس روح البساطة والتكافل، إذ يشارك الضيوف ليس كمجرد متفرجين، بل كجزء من الاحتفال سواء من خلال الحضور أو الإسهام بالمأكولات أو الهدايا.

أما ذروة هذا التقليد فتكون في رمي البورسلان الذي يجلبه الضيوف على الأرض. ولا تقتصر المواد المرمية على البورسلان فحسب، بل تشمل أيضًا الفخار، وأصص الزهور، والبلاط، والمغاسل، وحتى أوعية المراحيض. كذلك تُستخدم أحيانًا أشياء معدنية مثل العلب وأغطية الزجاجات. لكن الزجاج لا يُكسر، لأن البعض يعتبره رمزًا للسعادة. ولا يجوز كسر المرايا بسبب الخرافة القديمة القائلة إن كسر المرآة يجلب سبع سنوات من سوء الحظ، بالإضافة إلى إحياء الذكريات – سواء الطيبة أو السيئة – المتعلقة بالماضي للشخص الذي يكسر المرآة أو الذي تُكسر لأجله. بعد ذلك، يُطلب من الزوجين تنظيف كومة الشظايا سويًا، وهو ما يُقصد به تذكيرهما بأن عليهما أن يتحملا معًا المشاق والصعوبات في الحياة.<sup>52</sup> فهذا التقليد، المتمثل في كسر وتنظيف الشظايا، زاخر بالمعاني الرمزية؛ إذ يُعدّ فعل التكسير طقسًا جماعيًا يُعبّر عن التمني بالخير، بينما يُجسّد تنظيف الشظايا من قبل الزوجين

<sup>51</sup> *Tradisi Pernikahan Unik Polterabend Di Jerman: Mccahin Piring*, October 31, 2023, <https://sediksi.com/tradisi-pernikahan-unik-polterabend-di-jerman/>.

<sup>52</sup> *Wikipedia*, "Polterabend."

استعدادهما لمواجهة الأفراح والأتراح يدًا بيد. وهذا، فإن هذا التقليد ليس فقط احتفالاً ظاهرياً صახباً، بل يحمل أيضاً دلالات فلسفية عميقة.

### تحليل حكم "بولتير أبند" في منظور الفقه الإسلامي

إنّ ممارسة "بولتير أبند" في بعض الدول الأوروبية لا تُنظَّم صراحةً في أحكام الشريعة الإسلامية، إلا أنه يمكن تحليلها في إطار المبادئ الشرعية المرتبطة بالإسراف، وإتلاف المال، ومظاهر التشبه بالكفار، والعناصر التي تتعلق بالخرافة والشرك.

#### أولاً: الإسراف في الأموال وإتلافها على وجه غير مشروع

حرم الإسلام التصرف في المال بإفساده من غير منفعة معتبرة. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا \* إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾<sup>٥٣</sup> وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويكره لكم ثلاثاً؛ فيرضى لكم: أن تعبدوه ولا تُشركوا به شيئاً، وأن تعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، ويكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال."<sup>٥٤</sup> ففي الآية والحديث وصف صريح من الله سبحانه وتعالى للمبذرين بأنهم إخوان الشياطين، وكراهية إضاعة المال، وهو دليل واضح على تحريم تبديد المال بغير وجه مشروع.

كسر الصحون والأكواب عمداً يدخل في باب إتلاف المال إذا لم تكن هناك حاجة شرعية لذلك. قال محمد بن صالح العثيمين الحنبلي: "الإسراف ما صُرف في المحرمات، أو كان صرفه في المباح يضر بعياله، أو كان وحده ولم يثق بإيمانه، أو صُرف في مباح قدرًا زائداً على المصلحة، والفرق بين الإسراف والتبذير، أن الإسراف صرف الشيء فيما ينبغي، زائداً على ما ينبغي، والتبذير صرف الشيء فيما لا ينبغي."<sup>٥٥</sup> وقال النووي الشافعي عن الإسراف: "الإسراف في

<sup>٥٣</sup> سورة الإسراء (17): 26-27.

<sup>٥٤</sup> محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، الطبعة السلطانية والطبعة الأولى، ed. جماعة من العلماء، الكتب الستة (مصر ولبنان: المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر ودار طوق النجاة، 1916)، رقم. 5975، ج. 8، ص. 4. مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، الطبعة المصححة والأولى، ed. احمد بن رفعت بن عثمان حلي القره حصارى و محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي و ابو نعمة الله محمد شكري بن حسن الانقرووي، الصحاح الستة (تركيا و بيروت، لبنان: دار الطباعة العامرة و دار طوق النجاة، 1334)، رقم. 593، ج. 5، ص. 130.

<sup>٥٥</sup> عبد الرحمن بن محمد ابن القاسم، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع، الأولى (1397)، ج. 5، ص. 188.

الماء عند الوضوء منهى عنه، وعلى ذلك إجماع أهل العلم.<sup>٥٦</sup> فإذا نُهي عن الإسراف في الماء، فالنهى عن مثله أو أعظم منه في الأواني والصحون وغيرها من الأموال أولى وأحق.

وفي المذهب المالكي والحنفي، يُعدّ الإسراف والتبذير من الأمور المذمومة التي يُستحق بها الحجر على من يتصرف في ماله على هذا الوجه. قال القاضي عبد الوهاب المالكي: "وذلك في الغلام بأن يُعرف منه إصلاح ماله وحفظه وتأنه لتنميته والتحرز من تبذيره وإضاعته وإنفاقه في وجوهه، ولا تُراعى عدالته في دينه أو فسقه إذا كان مصلحًا لماله".<sup>٥٧</sup> وقال الجصاص الحنفي: "وأبو يوسف ومحمد يريان الحجر من وجهين: أحدهما: الدين والإفلاس، ولا خلاف بينهما أنه لا يصير محجورًا عليه في ذلك إلا بحجر الحاكم. والآخر: الحجر من جهة السفه وتبذير المال".<sup>٥٨</sup> وعليه، فإن ممارسة بولتير أبند (*Polterabend*) بصورته القائمة على كسر الأشياء من غير حاجة معتبرة، تتعارض مع مقاصد الشريعة في حفظ المال، وتخالف الواجب الشرعي في تجنّب الإسراف والتبذير.

#### ثانيًا: ممارسة الشرك والتطير

إنّ الإسلام شديد الوضوح في تحريمه لجميع أشكال الخرافات والاعتقادات الباطلة الخارجة عن التوحيد الخالص لله ﷻ. قال الله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.<sup>٥٩</sup> وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَدَّئُهُ الطَّيْرَةَ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ».<sup>٦٠</sup> وفي منظور الفقه الإسلامي للأحوال الشخصية، فإن جميع التقاليد التي تنطوي على اعتقادات باطلة أو شركية أو خرافية تُعد مذمومة ومحرمة بشدة، بما في ذلك ممارسة بولتير أبند، وهو تقليد يسبق الزواج في ألمانيا يتمثل في كسر الخزف من قِبل الضيوف ثم قيام الزوجين بتنظيفه معًا. ورغم أن الظاهر منه

<sup>٥٦</sup> أسامة بن سعيد القحطاني et al., eds. موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي، الأولى (الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الفضيحة للنشر والتوزيع، 1433). ج. 1، ص. 305.

<sup>٥٧</sup> عبد الوهاب بن علي، التلقين في الفقه المالكي، الأولى، ed. محمد بو خبزة الحسيني التطواني (بيروت: دار الكتب العلمية، 1425). ج. 2، ص. 167.

<sup>٥٨</sup> أبو بكر الرازي الجصاص، شرح مختصر الطحاوي، الأولى، ed. عصمت الله عنايت الله محمد et al. (دار البشائر الإسلامية ودار السراج، 1431). ج. 3، ص. 184.

<sup>٥٩</sup> سورة الإسراء (7): 131.

<sup>٦٠</sup> أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، الطبعة الأولى، ed. شعيب الزنؤوط و عادل مرشد و اخرون، المسانيد الكبرى (بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001). رقم. 7045. ج. 11، ص. 623. محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الأولى (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1415). ج. 3، ص. 53. محمد عبد الله الضياء، الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على ابواب الفقه، 1st ed. موسوعات الحديث الصحيح (الرياض، المملكة العربية السعودية: دار السلام للنشر والتوزيع، 2016). ج. 11، ص. 667.

كطقس رمزي، إلا أن بولتير أبند يتضمن عنصرًا خرافيًا يتمثل في الاعتقاد بأن هذا الفعل يطرد النحس أو يجلب الحظ السعيد للحياة الزوجية، وهو شكل من أشكال التطير (التشاؤم بأمر لا تأثير له في الشرع) الذي هو مذموم ومرفوض في الإسلام.

قال ابن حجر الشافعي: "وأصل التطير أنهم كانوا في الجاهلية يعتمدون على الطير فإذا خرج أحدهم لأمر فإن رأى الطير طار يمنة تيمن به واستمر وإن رآه طار يسرة تشاءم به ورجع وربما كان أحدهم يهيج الطير ليطير فيعتمدها فجاء الشرع بالنبي عن ذلك".<sup>٦١</sup> قال ابن صالح الفوزان الحنبلي: "باب ما جاء في التطير. لما كانت الطيرة نوعا من الشرك الذي يتنافى مع التوحيد أو ينقص كماله عقد المصنف (محمد بن عبد الوهاب التميمي) لها هذا الباب في كتاب التوحيد تحذيرًا منها".<sup>٦٢</sup> قال ابن عبد البر المالكي: "إن من تطير فقد أثم، وإثمه على نفسه في تطيره؛ لترك التوكل وصرح الإيمان؛ لا أنه يكون ما تطير به على نفسه في الحقيقة؛ لأنه لا طيرة حقيقة، ولا شيء إلا ما شاء الله في سابق علمه".<sup>٦٣</sup> هذا النص يدل على اتفاق العلماء من مختلف المذاهب على أن الطيرة (وهي اعتقاد التفاؤل أو التشاؤم بناءً على طير أو شيء معين) من الأفعال المذمومة، وتعد من الخرافات التي تفضي إلى الشرك، وذلك لمخالفتها لمقتضى التوحيد والتوكل. وقد أجمع الثلاثة على أنه لا تأثير حقيقي لمثل هذه العلامات في الإسلام؛ إذ إن جميع الحوادث لا تكون إلا بمشيئة الله وحده.

يمكن اعتبار تقليد "بولتير أبند" من قبيل الشرك إذا اعتقد أن هذا الطقس يمتلك قدرة على جلب النفع أو دفع الضر من غير إذن الله ﷻ. فمثل هذا الاعتقاد يتعارض مع أصل من أصول العقيدة الإسلامية، التي تؤكد أن الله وحده هو مصدر الخير والشر. قال الله ﷻ: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ﴾.<sup>٦٤</sup> قال السعدي الحنبلي: "هذا من أعظم الأدلة على أن الله وحده المستحق للعبادة، فإنه النافع الضار،

<sup>٦١</sup> أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ed. محب الدين الخطيب (بيروت: دار المعرفة، 1379). ج. 10، ص. 212.

<sup>٦٢</sup> عبد الله بن صالح الفوزان، الملخص في شرح كتاب التوحيد، الأولى (الرياض: دار العاصمة، 1422)، 225.

<sup>٦٣</sup> يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله ﷺ، الأولى، ed. بشار عواد معروف وغيره (لندن:

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1439). ج. 6، ص. 431.

<sup>٦٤</sup> سورة الإسراء (7): 131.

المعطي المانع، الذي إذا مس بضر، كفقر ومرض ونحوهما، فلا كاشف له إلا هو".<sup>٦٥</sup> وقال ابن كثير الشافعي: "وقوله ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ إلى آخرها، بيان لأن الخير والشر والنعف والضر إنما هو راجع إلى الله تعالى وحده لا يشاركه في ذلك أحد، فهو الذي يستحق العبادة وحده، لا شريك له".<sup>٦٦</sup> وعليه، فإن اتخاذ طقوس مثل "بولتير أبند" وسيلة للتحصن من الأذى الغيبي يُعد انحرافاً عن عقيدة التوحيد، لأنه ينسب الأثر إلى غير الله، وهو مما يناقض أصول الإيمان.

### ثالثاً: التشبّه بالكفار

يُعدُّ "البولتير أبند" من الطقوس السابقة على عقد الزواج، وهو تقليدٌ معروفٌ في المجتمع الألماني وبعض المجتمعات الأوروبية الأخرى، يُمارَس فيه كسر الخزف قبل انعقاد العقد الشرعي. وعلى الرغم من كونه يبدو كعادة ثقافية محضة، فإن هذا الطقس ليس من أصل إسلامي، بل يصاحبه في العادة اعتقادٌ خرافيٌّ بأنّ تكسّر الخزف يجلب الحظّ السعيد. فإذا شارك المسلمون في هذا الطقس أو قاموا بتنظيمه بنيةٍ تحصيل الحماية الغيبية أو جلب البركة من غير مستند شرعي، فإنّ ذلك لا يُعدّ مجرد تقليدٍ ثقافي، بل هو من قبيل التشبّه بالكفار في شعائرهم ومعتقداتهم.

وقد أكد الإمام ابن تيمية رحمه الله أنّ الأفعال التي تنشأ بقصد التشبّه بشعائر الكفار أو رموزهم الدينية، أيّاً كانت النية فيها، تدخل تحت مظلة "التشبّه" المحرّم شرعاً. وقد ثبت عن النبي ﷺ أنّه قال: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».<sup>٦٧</sup> كما بيّن غير واحدٍ من العلماء هذا المنع، ومنهم: ابن قدامة الحنبلي في كتابه "المغني"،<sup>٦٨</sup> والنووي الشافعي في

<sup>٦٥</sup> عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان = تفسير السعدي، الطبعة الأولى، ed. عبد الرحمن بن معلا اللويحي، تفاسير السلف (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420)، 375.

<sup>٦٦</sup> إسماعيل بن عمر ابن كثير، تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير، الطبعة الثانية، ed. سامي بن محمد السلامة، تفاسير اهل السنة (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، 1420)، ج. 4، ص. 300.

<sup>٦٧</sup> سليمان بن الأشعث أبو داود، سنن أبي داود، الطبعة الأولى، ed. شعيب الأرنؤوط and محمد كامل قره بللي (العبية السعودية: دار الرسالة العالمية، 2009)، رقم. 4031، ج. 6، ص. 144. الضياء، الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على ابواب الفقه. ج. 12، ص. 44؛ محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (المكتب الإسلامي، n.d.). ج. 2، ص. 1059.

<sup>٦٨</sup> محمد عبد الله ابن قدامة، المغني لابن قدامة، الأولى، ed. طه الزيني et al. (مكتبة القاهرة، 1388)، ج. 1، ص. 419.

كتابه "المجموع شرح المهذب"،<sup>٦٩</sup> وابن رشد الجدّ المالكي في كتابه "البيان والتحصيل"،<sup>٧٠</sup> والسرخسي في كتابه "المبسوط"،<sup>٧١</sup> حيث يذكرون علل التحريم غالبًا لما فيه من التشبه بالكفار. وهذا يدلّ دلالة واضحة على أنّ التشبه بالكفار من المحرّمات المتفق عليها عند أهل العلم. وعليه، فإنّ الاحتفال بما يُعرف بـ "البولترأبند" يُعدّ من صور التشبه بالكفار المحرّمه شرعًا والاقتصاد المشروع.

### ث- الخاتمة

يتناول هذا البحث تقليد "بولترأبند" من منظور فقه النكاح الإسلامي، في ضوء واقع المسلمين في المجتمعات الغربية وتفاعلهم مع التقاليد المحلية غير الإسلامية. وقد توصل إلى أن هذا التقليد، على الرغم من جذوره الثقافية والاجتماعية، يتضمن عدة عناصر تتعارض مع مقاصد الشريعة، منها: إتلاف المال والإسراف في غير وجه حق، واستبطان الاعتقادات الخرافية المرتبطة بجلب الحظ، والتشبه بالشعائر والممارسات الخاصة بغير المسلمين. وبالاستناد إلى قواعد فقهية راسخة مثل سدّ الذرائع، وحفظ المال، وصيانة التوحيد، تبين أن المشاركة في هذا الطقس غير جائزة شرعًا. ويُعدّ هذا البحث إضافة نوعية في فقه الأقليات الإسلامية، حيث يقدّم معالجة شرعية منهجية تساعد المسلمين في التمييز بين التقاليد المباحة وتلك التي ينبغي اجتنابها حفاظًا على الهوية الدينية والانضباط بأحكام الإسلام.

### ج- المراجع

#### القرآن الكريم.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. سنن أبي داود. الطبعة الأولى. Edited by شعيب الأرنؤوط and محمد كامل قره بللي. العبية السعودية: دار الرسالة العالمية، 2009.

أحمد بن حنبل. مسند أحمد بن حنبل. الطبعة الأولى. Edited by شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد و آخرون. المسانيد الكبرى. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001.

<sup>٦٩</sup> يحيى بن شرف النووي، المجموع شرح المهذب، ed. لجنة من العلماء (القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي، 1344). ج. 9، ص. 81.

<sup>٧٠</sup> محمد بن أحمد ابن رشد الجد، البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، الثانية، ed. محمد حيي and others (بيروت - لبنان: دار الغرب الإسلامي، 1408). ج. 18، ص. 618.

<sup>٧١</sup> محمد بن أحمد السرخسي، المبسوط، ed. جمع من أفاضل العلماء (مصر: مطبعة السعادة، n.d.). ج. 1، ص. 24.

- ابن القاسم, عبد الرحمن بن محمد. *حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع*. الأولى. 1397.
- ابن حجر العسقلاني, أحمد بن علي. *فتح الباري بشرح صحيح البخاري*. Edited by محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة, 1379.
- ابن رشد الجد, محمد بن أحمد. *البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة*. الثانية. Edited by محمد حجي and others. بيروت - لبنان: دار الغرب الإسلامي, 1408.
- ابن عبد البر, يوسف بن عبد البر النمري القرطبي. *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله ﷺ*. الأولى. Edited by بشار عواد معروف وغيره. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي, 1439.
- ابن قدامة, محمد عبد الله. *المغني لابن قدامة*. الأولى. Edited by طه الزيني, محمود عبد الوهاب فايد, عبد القادر عطا, and محمود غانم غيث. مكتبة القاهرة, 1388.
- ابن كثير, إسماعيل بن عمر. *تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير*. الطبعة الثانية. Edited by سامي بن محمد السلامة. تفاسير اهل السنة. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع, 1420.
- الألباني, محمد ناصر الدين. *سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها*. الأولى. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, 1415.
- الألباني, محمد ناصر الدين بن الحاج نوح. *صحيح الجامع الصغير وزيادته*. المكتب الإسلامي, n.d.
- البخاري, محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. الطبعة السلطانية والطبعة الأولى. Edited by جماعة من العلماء. الكتب الستة. مصر ولبنان: المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر ودار طوق النجاة, 1916.
- الخصاص, أبو بكر الرازي. *شرح مختصر الطحاوي*. الأولى. Edited by عصمت الله عنایت الله محمد, سائد محمد يحيى بكداش, محمد عبيد الله خان, and زينب محمد حسن فلاته. دار البشائر الإسلامية ودار السراج, 1431.
- السرخسي, محمد بن أحمد. *المبسوط*. Edited by جمع من أفاضل العلماء. مصر: مطبعة السعادة, n.d.
- السعدي, عبد الرحمن بن ناصر. *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان = تفسير السعدي*. الطبعة الأولى. Edited by عبد الرحمن بن معلا اللويحق. تفاسير السلف. بيروت: مؤسسة الرسالة, 1420.
- الضياء, محمد عبد الله. *الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على ابواب الفقه*. 1st ed. موسوعات الحديث الصحيح. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار السلام للنشر والتوزيع, 2016.

- الفوزان, عبد الله بن صالح. *الملخص في شرح كتاب التوحيد*. الأولى. الرياض: دار العاصمة, 1422.
- القحطاني, أسامة بن سعيد, علي بن عبد العزيز الخضير, ظافر بن حسن العمري, فيصل بن محمد الوعلان, فهد بن صالح اللحيدان, صالح بن عبيد الحري, صالح بن ناعم العمري, et al., eds. *موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي*. الأولى. الرياض, المملكة العربية السعودية: دار الفضيلة للنشر والتوزيع, 1433.
- النووي, يحيى بن شرف. *المجموع شرح المهنذب*. Edited by لجنة من العلماء. القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية, مطبعة التضامن الأخوي, 1344.
- عبد الوهاب بن علي. *التلقين في الفقه المالكي*. الأولى. Edited by محمد بو خيزة الحسني التطواني. بيروت: دار الكتب العلمية, 1425.
- مسلم بن الحجاج. *صحيح مسلم*. الطبعة المصححة والأولى Edited by أحمد بن رفعت بن عثمان حلبي القره حصاري ومحمد عزت بن عثمان الزعفران بوليووي وأبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقرووي. الصحاح الستة. تركيا وبيروت, لبنان: دار الطباعة العامرة ودار طوق النجاة, 1334.
- Abdurahman, Ayi, Nelly Nelly, Suharto Suharto, Retnoningsih Retnoningsih, Vera Septi Andriani, Saskia Ratry Arsiwie, Aimi Aimi, et al. *Buku Ajar Teori Pembelajaran*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024.
- ÅSTRÖM, A. M. "Polterabend. Symbols and Meanings in a Popular Custom of Aristocratic and Bourgeois Origin." *Polterabend. Symbols and Meanings in a Popular Custom of Aristocratic and Bourgeois Origin* (Lund) 19 (1989): 83–106.
- Djaali. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Bumi Aksara, 2021.
- dkk, Masti Yanto, Siti Rohmatun, Chotimatus Sa'adahn. *TRANSMISI KERAGAMAN ISLAM DAN KEHIDUPAN MODERN*. Penerbit Kbm Indonesia, 2025.
- Jenuri, Zulfa Zainuddin, Abdul Mutholib, Rahmat Ramdhani, and Era Octafiona. "Dinamika Sosial Masyarakat Muslim: Studi Kasus Tentang Interaksi Antara Agama Dan Budaya Lokal Di Indonesia." *Jurnal Kolaboratif Sains* 7, no. 5 (May 2024): 5. <https://doi.org/10.56338/jks.v7i5.5358>.
- Sari, Widya, and Muhammad Arif. "Konsep Pernikahan Dalam Perspektif Feminisme Dan Hukum Islam." *USRATY: Journal of Islamic Family Law* 1, no. 1 (October 2023): 71. <https://doi.org/10.30983/usraty.v1i1.6532>.
- Setiawan, Albi Anggito, Johan. *Metodologi penelitian kualitatif*. CV Jejak (Jejak Publisher), 2018.

Surma, Michalina. "Polter, pulteram, polterabend – tradycje i nazwy przedweselnego świętowania w wybranych gwarach Wielkopolski." *Prace Filologiczne* 75, no. 2 (2020): 277–95.

Tohardi, Dr Ahmad. *Pengantar Metodologi Penelitian Sosial + Plus*. Tanjungpura University Press, 2019.

*Tradisi Pernikahan Unik Polterabend Di Jerman: Mечahin Piring*. October 31, 2023. <https://sediksi.com/tradisi-pernikahan-unik-polterabend-di-jerman/>.

Wolter, Manfred. *Polterabend in Kuhfelde: Derb-Drollige Bis Larmoyante Geschichten Und Meditationen*. Eulenspiegel, 1980.

Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2008.



An-Nikah: Jurnal Pernikahan Islam  
Volume 1 Nomor 2 Januari 2026  
Email Jurnal : an.nikah.ejournal@gmail.com  
Website Jurnal : <https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/an-nikah/>



العلاقة القانونية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي  
(دراسة تحليلية قانونية مقاصدية عن فكرة الدكتور بحر الدين محمد)

**Muhammad Ar Rafi Yahya**

Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i

arrafiyahya7@gmail.com

**Annisa Fristyarini**

Studi Islam

International Open University

annisafristyarini@hotmail.com

### **ABSTRACT**

*The advancement of DNA technology has sparked new discussions on its role in determining lineage. Dr. Bahruddin Muhammad, S.H., M.H., addresses this issue in a study, published on the official website of the Supreme Court and widely cited in academic circles, titled "Reactualization of Lineage Verification Based on Qiyā'ah: A Legal Hermeneutic Perspective of Fazlur Rahman". He argues that legal provisions stating that a child born out of wedlock has civil relations only with the mother and her family are no longer relevant in the modern era. Given the precision of DNA testing in establishing biological ties, he argues that it should serve as a basis for recognizing the child's relationship with the biological father. This study aims to explore the legal foundations of his view and assess its alignment with Indonesian positive law and the maqāṣid al-sharī'ah. Using a normative legal research method with a qualitative approach, the research finds that although Dr. Bahruddin's argument is grounded in scientific progress and the pursuit of child protection and justice, it contradicts Indonesia's legal system and the core objectives of Islamic law, particularly in the preservation of religion (ḥifẓ al-dīn), lineage (ḥifẓ al-nasl), and property (ḥifẓ al-māl).*

**Keywords:** lineage; DNA testing; Dr. Bahruddin Muhammad; maqāṣid al-sharī'ah.

## ملخص البحث

مع تطور الزمان ظهرت بصمة الوراثة (DNA) لإثبات النسب، مما أدى إلى نقاش جديد حول مكانة التكنولوجيا في إثبات النسب وما يترتب عليها. أحد الباحثين الذي ناقش هذا الموضوع بشكل خاص هو الدكتور بحر الدين محمد، في أحد بحوثه المنشورة على الموقع الرسمي للمحكمة العليا، والذي استشهد به العديد من الدراسات الأكاديمية، بعنوان "تحديث أحكام إثبات النسب اعتماداً على القيافة: منظور التأويل القانوني لفضل الرحمن"، ذكر بأن القوانين التي تنص على أن الطفل المولود خارج الزواج لا تربطه العلاقة القانونية إلا بأمه وأهلها، لم تُعد مناسبة في ظل التقدم التكنولوجي في الوقت الحاضر. لأن عملية بصمة الوراثة (DNA) قادرة على إثبات العلاقات البيولوجية بدقة، فينبغي أن تعتبر أساساً لمعرفة العلاقة بين الطفل ووالده البيولوجي. والهدف من هذا البحث هو بيان الأسس التي اعتمدها الدكتور بحر الدين محمد في قوله، وبيان مدى موافقة هذه الفكرة لقانون الوضعي الإندونيسي ومقاصد الشريعة الإسلامية. نوع هذا البحث: بحث مكتبي، والمنهج المستخدم في تحليل مسألة هذا البحث هو منهج البحث النوعي بصفة البحث القانوني المعياري. ونتائج هذا البحث هي فكرة الدكتور بحر الدين محمد مبنية على تطور الوسائل العلمية، وإقامة العدالة، وضرورة حماية حقوق الطفل. إلا أن هذه الفكرة تخالف القوانين الوضعية في إندونيسيا وتخالف مقاصد الشريعة من حفظ الدين، والنسب، والمال.

كلمات مفتاحية: النسب، بصمة الوراثة (DNA)، الدكتور بحر الدين محمد، مقاصد الشريعة.

## أ- المقدمة

انتظام أمر العائلات من الأمور المهمة وكان الاعتناء بضبط نظام العائلة من مقاصد الشرائع البشرية كلها. وكان ذلك من أول ما اعتنى به الإنسان المدني في إقامة أصول مدنيته، بإلهام إلهي رُوعي حفظ الأنساب من الشك في انتسابها.<sup>٧٢</sup> يُعدُّ إثبات النسب جانباً بالغ الأهمية في نظام الأحوال الشخصية، لما فيه من صلة بوضع القانوني للطفل، والتأثير في الحقوق القانونية مثل الميراث، والولاية، والنفقة، والعلاقات المحرمة.<sup>٧٣</sup> وفي الشريعة الإسلامية يُعدُّ حفظ النسب أو النسل من الضروريات الخمس لمقاصد الشريعة التي يجب على جميع المسلمين المحافظة عليها، لما كانت لفوات حفظها عواقب سيئة كثيرة يضطرب لها نظام الأمة، وتهدم بها دعائم العائلة.<sup>٧٤</sup>

اتفق العلماء على أن النكاح يثبت به الفراش.<sup>٧٥</sup> الطرق الثلاث المذكورة أجمع عليها العلماء لإثبات النسب، وتوجد طريقة أخرى مختلف فيها وهي ما تُعرف باسم القيافة، أو ما يُطلق عليه طريقة التشابه الجسدي. وتعتمد هذه الطريقة

<sup>٧٢</sup> محمد الطاهر ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2004)، ج. 3، ص. 421.

<sup>٧٣</sup> M. Nurul Irfan, *Nasab & Status Anak Dalam Hukum Islam* (Jakarta: Amzah, 2012).

<sup>٧٤</sup> ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ج. 3، ص. 240.

<sup>٧٥</sup> أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم، *زاد المعاد في هدي خير العباد* (بيروت: دار ابن حزم، 2019)، ج. 5، ص. 564.

على ملاحظة أوجه الشبه في الصفات الظاهرة بين الطفل ومن يُشتبه في كونه والده. وقد استُخدمت طريقة القيافة منذ عهد رسول الله ﷺ، ثم اتبعتها الصحابة والتابعون وتابعو التابعين، باعتبارها إحدى الوسائل المستخدمة في إثبات النسب.<sup>٧٦</sup>

مع تطوّر العلم والتكنولوجيا، شهدت القيافة تحولاً إلى صورة جديدة، وذلك من خلال استخدام بصمة الوراثة (DNA) إذ يُمكن أن تحدّد العلاقة البيولوجية بين الطفل ووالديه بدقة.<sup>٧٧</sup> وفي القانون المعاصر، تُستخدَم بصمة الوراثة في القانون المعاصر على نطاق واسع، بوصفها دليلاً علمياً في القضايا الجنائية والقانونية.<sup>٧٨</sup> وقد أدّى ذلك إلى ظهور نقاش جديد حول مكانة التكنولوجيا في إثبات النسب الذي كان يحدّد سابقاً وفقاً للضوابط الشرعية أو الأعراف السائدة، وما يترتب عليها.

أحد الباحثين الذين ناقشوا هذا الموضوع بشكل خاص هو الدكتور بحر الدين محمد، وقد شغل منصب رئيس محكمة العليا الدينية في عدد من المناطق في إندونيسيا. في أحد بحوثه المنشورة على الموقع الرسمي للمحكمة العليا، والذي استشهد به العديد من الدراسات الأكاديمية، بعنوان "تحديث أحكام إثبات النسب اعتماداً على القيافة: منظور التأويل القانوني لفضل الرحمن"، ذكر بأن القوانين التي تنصّ على أن الطفل المولود خارج الزواج لا تربطه العلاقة القانونية إلا بأمه وأهلها، لم تُعد مناسبة في ظل التقدم التكنولوجي في الوقت الحاضر. لأن عملية بصمة الوراثة (DNA) قادرة على إثبات العلاقات البيولوجية بدقة، فينبغي أن تُعتبر أساساً لمعرفة العلاقة بين الطفل ووالده البيولوجي.<sup>٧٩</sup>

لا شك أن هذه الفكرة تفتح مجالاً مهماً للنقاش، ولا سيما في سياق التوفيق بين القانون الوضعي والشرعية الإسلامية. فمن جهة، يُبرز هذا التوجه العدالة وحماية حقوق الطفل، ومن جهة أخرى فهي مخالفة للقوانين التي تنص على أن ولد الزنا لا يُثبت له نسب ولا حقوق قانونية إلا من جهة الأم. كما نصّت فصل 272 من القانون المدني (KUH Perdata) وفصل 100 من جمع الأحكام الإسلامية (KHI) وهي مخالفة للشرعية الإسلامية. فقد قال النبي صلى الله

<sup>٧٦</sup> أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم، *الطرق الحكمية في السياسة الشرعية* (الرياض: دار ابن حزم، 2019)، ج. 2، ص. 575.

<sup>77</sup> Afifah and Andar Yuni Lilik, "Penetapan Konstitusi Dan Hukum Islam Terkait Tes DNA Sebagai Dalil Keabsahan Anak," *MAQASID* 13, no. 2 (2024): 88–97.

<sup>78</sup> Adi Rais Patanra, Herman, and Oheo K. Haris, "Pembuktian Perkara Pidana Berdasarkan Hasil Tes DNA (Deoxyribo Nucleis Acid)," *Halu Oleo Legal Research* 2, no. 3 (2020): 205–224.

<sup>79</sup> Muhammad Bahrudin, "Reaktualisasi Hukum Pembuktian Nasab Berbasis Teknologi AI-Qiyafah Perspektif Hermeneutika Hukum Fazlur Rahman," *Maluku: Pengadilan Tinggi Agama Maluku Utara*, (n.d.).

عليه وسلم: الولد للفراش، وللعاهر الحجر (متفق عليه).<sup>٨٠ ٨١</sup> فهي يُثير القلق من احتمال اختلاط الأنساب وانتهاك حفظ النسب ضمن مقاصد الشريعة. وعليه فمن الضروري دراسة مدى موافقة هذه الرؤية للقانون الوضعي في إندونيسيا، ومدى توافقها مع الشريعة الإسلامية.

يركز هذا البحث بشكل خاص على تحليل أحد الأفكار التي طرحها الدكتور بحر الدين محمد، والتي مفادها أن انعدام العلاقة القانونية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي لم يُعد مناسباً في الوقت الحالي. ولا يهدف هذا البحث إلى تحليل جميع أفكار الدكتور، بل يسعى إلى دراسة هذه الفكرة لمعرفة مدى توافقها مع القوانين الوضعية ومقاصد الشريعة.

وقد تنوعت الدراسات والبحوث حول استخدام التكنولوجيا في تحديد النسب، منها:

أولاً: رسالة ماجستير بعنوان منهج القيافة لابن قيم الجوزية في إثبات النسب ومناسبتها ببصمة الوراثة للباحث رضوان بحر الدين، الصادرة في جامعة شريف هداية الله الإسلامية حكومية جاكرتا إندونيسيا سنة 2020. ونتائج البحث هي: إن رأي ابن القيم في مسألة القيافة يُعد مناسباً جداً لبصمة الوراثة (DNA) بوصفه وسيلة لإثبات النسب. ويتجلى هذا التوافق في جانبين: الجانب الأول، تركيز كل منهما على دراسة أوجه الشبه؛ والجانب الثاني، أن كليهما يُجرى على يد أهل الاختصاص في مجاله.<sup>٨٢</sup>

ثانياً: البحث بعنوان: "التحديد الدستوري والشريعة الإسلامية فيما يتعلق ببصمة الوراثة (DNA) في إثبات نسب الأطفال"، للباحثين عفيفة وليليك أندار يوني، الصادرة في مجلة مقاصد، الجامعة المحمدية بسورابايا إندونيسيا، مجلد 13، عدد 2، سنة 2024. ونتائج البحث هي: في إندونيسيا، تعتبر بصمة الوراثة (DNA) قانوناً كإحدى وسائل الإثبات الثانوية لتحديد هوية الشخص في القضايا المتعلقة بالحالة العائلية، والنسب، والجرائم، سواء أكان في القضايا

<sup>٨٠</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دمشق: دار ابن كثير، 1993)، ج. 2، ص. 724، رقم 1948.

<sup>٨١</sup> أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري مسلم، صحيح مسلم (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1955)، ج. 2، ص. 1081، رقم 1458.

<sup>٨٢</sup> Ridwan Bahrudin, "Metode Al-Qiyâfah Ibnu Qayyim al-Jauziyyah Dalam Penetapan Nasab Serta Relevansinya Dengan Tes DNA" (Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2020).

القانونية أو الجنائية. كما تجيز الشريعة الإسلامية استخدام بصمة الوراثة (DNA) كدليل مشروع، ما دامت الشروط قد استوفيت، مع مراعاة الأخلاق والقيم الدينية.<sup>83</sup>

ثالثاً: البحث بعنوان: "مكانة طريقة القيافة في إثبات النسب عند العلماء من منظور مقاصد الشريعة"، للباحثين أغوستين حنفي وإيمان الدين وخير الدين حسب الله، الصادرة في مجلة دي جوري، جامعة مولانا مالك إبراهيم إسلامية حكومية مالانج إندونيسيا، مجلد 14، عدد 1، سنة 2022. ونتائج البحث هي: إن الاستعانة بالقائف لتتبع أوجه الشبه بين الطفل وأبيه تُعدّ وثيقة صلة بسياق حماية حقوق الطفل. ومن منظور مقاصد الشريعة، فإن استخدام طريقة القيافة يهدف إلى تحقيق جوانب المصلحة، ولا سيما في حفظ النسب وصيانتها (حفظ النسل).<sup>84</sup>

على خلاف الدراسات السابقة التي تميل إلى نقاش المنهج التكنولوجي في إثبات النسب بشكل شامل، تتجلى جدة هذا البحث في تركيزه على أحد أفكار الدكتور بحر الدين محمد المتعلقة بالعلاقة القانونية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي في عصر التكنولوجيا، من منظور القانون الوضعي ومقاصد الشريعة الإسلامية في آن واحد.

بناء على خلفية البحث السابقة، تتحدد مسائل هذا البحث فيما يلي:

1. ما الأسس التي اعتمدها الدكتور بحر الدين محمد في قوله إن الطفل المولود خارج الزواج يمكن أن تكون له علاقة قانونية مع والده البيولوجي؟
2. ما وجه موافقة الفكرة للقانون الوضعي الإندونيسي ومقاصد الشريعة الإسلامية؟

#### ب- منهج البحث

نوع هذا البحث هو بحث مكتبي. حيث يستفيد الباحث من الموارد المكتبية للحصول على بيانات البحث وتكون عملية البحث محصورة في البيانات المكتبية التي لها صلة بموضوع البحث من دون الحاجة إلى البيانات الميدانية.<sup>85</sup>

والمنهج المستخدم في تحليل مسألة هذا البحث هو المنهج النوعي بصفة البحث القانوني المعياري. الهدف الرئيسي من

<sup>83</sup> Afifah and Lilik, "Penetapan Konstitusi Dan Hukum Islam Terkait Tes DNA Sebagai Dalil Keabsahan Anak."

<sup>84</sup> Agustin Hanapi, Imanuddin Imanuddin, and Khairuddin Hasballah, "Kedudukan Metode Al-Qāfah Dalam Penetapan Nasab Anak Menurut Ulama Perspektif Maqashid al-Syariah," *De Jure: Jurnal Hukum dan Syar'iah* 14, no. 1 (June 29, 2022): 21–37.

<sup>85</sup> Mustika Zaid, *Metode Penelitian Pustaka* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2018).

المنهج النوعي هو استكشاف المعنى الوارد في تجربة أو حدث معين من خلال تحليل البيانات الوصفية.<sup>86</sup> وتركز صفة البحث القانوني المعياري على تحليل القوانين والمذاهب القانونية وقرارات المحاكم. وتُعد هذه صفة مهمة لأنها توفر أساساً نظرياً قوياً للباحثين في فهم وتفسير المعايير القانونية المعمول بها.<sup>87</sup>

تتكون مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث من بيانات أولية وثانوية وثالثية. تشمل البيانات الأولية القوانين وقرارات المحاكم وبحث علمي للدكتور بحر الدين محمد. وتشمل البيانات الثانوية الكتب والمجلات العلمية المتعلقة بالأحوال الشخصية، وإثبات النسب، ومقاصد الشريعة، وقانون إثبات النسب من خلال التكنولوجيا الحديثة مثل بصمة الوراثية. وتشمل البيانات الثالثية الموسوعات القانونية والقواميس اللغوية والمصادر الداعمة الأخرى.

يتم تحليل البيانات التي تم جمعها نوعياً، وذلك من خلال دراسة محتوى ومعاني القوانين وآراء الخبراء بشكل منهجي وتحليلي. ويتم إجراء التحليل لمدى توافق الفكرة التي تنصّ على أن انعدام العلاقة القانونية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي لم يُعد مناسباً في الوقت الحالي التي طرحها الدكتور بحر الدين محمد مع القوانين الوضعية الإندونيسية ومقاصد الشريعة الإسلامية.

#### ت- البحث ونتائجه

أساس فكرة الدكتور بحر الدين محمد حول العلاقة القانونية بين الطفل خارج الزواج ووالده البيولوجي

الدكتور بحر الدين محمد أحد الخبراء البارزين في مجال القضايا الإسلامية وكان قاضياً يتمتع بخبرة طويلة في سلك القضاء الديني في إندونيسيا. وُلد في منطقة رانتو كارا ألبيو في الثاني من مايو عام 1957، وبدأ مسيرته في سلك القضاء منذ عام 1981. وخلال أكثر من أربعين سنة، شغل مناصب عديدة ومهمة، من أبرزها رئاسة المحاكم العليا الشرعية في مدن مختلفة مثل سورابايا، وباندونغ، وسمارانغ، وماتارام، ومالوكو الشمالية.

تُرَكِّز دراسات الدكتور بحر الدين محمد على مجال الأحوال الشخصية، حيث بدأ دراسته الجامعية (البكالوريوس) في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية (UIN Antasari) بنجرماسين إندونيسيا، وتابع دراسته في

<sup>86</sup> Hanif Hasan, *Metode Penelitian Kualitatif* (Sumatera Barat: Tri Edukasi Ilmiah, 2025).

<sup>87</sup> Sidi Ahyar Wiraguna, "Metode Normatif Dan Empiris Dalam Penelitian Hukum: Studi Eksploratif Di Indonesia," *Public Sphere: Jurnal Sosial Politik, Pemerintahan dan Hukum* 3, no. 3 (November 30, 2024), <https://jurnal.penerbitwidina.com/index.php/JPS/article/view/1390>.

كلية العلوم القانونية، ثم حصل على درجة الماجستير من جامعة لمبونج مانكورات، ونال درجة الدكتوراه من جامعة براويجايا سنة 2013م.<sup>88</sup>

ومن بين أفكاره البارزة والمرتبطة بالتطورات القانونية المعاصرة كتب البحث بعنوان: "تحديث أحكام إثبات النسب بناءً على القيافة (منظور التأويل القانوني لفضل الرحمن)". هذا البحث منشور على الموقع الرسمي للمحكمة العليا، واستشهد به العديد من الدراسات الأكاديمية، وذكر أن القوانين التي تنصّ على أن الطفل المولود خارج الزواج لا تربطه العلاقة القانونية إلا بأمه وأهلها، هذا الأمر غير مناسب في ظل التقدم التكنولوجي في الوقت الحاضر. لأن عملية بصمة الوراثة (DNA) قادرة على إثبات العلاقات البيولوجية بدقة، فينبغي أن تعتبر أساساً لمعرفة العلاقة بين الطفل ووالده البيولوجي. فهذه الفكرة تفتح مجالاً للنقاش.

في بحثه بعنوان: "تحديث أحكام إثبات النسب بناءً على القيافة (منظور التأويل القانوني لفضل الرحمن)"، يطرح الدكتور بحر الدين محمد أن التطور التكنولوجي، مثل بصمة الوراثة (DNA). يمكن أن يُستفاد منها بيّنة لإثبات النسب، حتى في حالة الطفل المولود خارج الزواج. وتستند فكرته إلى ضرورة تحديث أحكام الشريعة الإسلامية لتكون صالحة مع التغيرات الاجتماعية وتقدم المعلومات.<sup>89</sup>

ويرى الدكتور بحر الدين أن فصل 43 آية (1) من قانون الزواج الإندونيسي رقم 1 لسنة 1974، الذي ينص على أن الطفل المولود خارج الزواج لا علاقة قانونية له إلا بأمه وأهلها، هذا القانون غير ملائم في العصر الحاضر. حيث إن هذا الفصل يُهمل مبدأ العدالة والمساواة في الحقوق، وخاصة فيما يتعلق بحماية الطفل.<sup>90</sup> ولتعزيز حجته، استند إلى فصل 28 د آية (1) من دستور جمهورية إندونيسيا لعام 1945، والذي ينص على: "كل شخص له حق في الاعتراف والضمان والحماية واليقين القانوني العادل المتساوي أمام الحكم."

<sup>88</sup> Pengadilan Tinggi Agama Surabaya, "Data Pegawai PTA Surabaya," ٢٠٢٥ يولي ١٥ تاريخ عليه في الاطلاع عليه في <https://m.pta-surabaya.go.id/main/pegawai/content/152>.

<sup>89</sup> Bahruddin, "Reaktualisasi Hukum Pembuktian Nasab Berbasis Teknologi Al-Qiyafah Perspektif Hermeneutika Hukum Fazlur Rahman." h. 24.

<sup>90</sup> Bahruddin, "Reaktualisasi Hukum Pembuktian Nasab Berbasis Teknologi Al-Qiyafah Perspektif Hermeneutika Hukum Fazlur Rahman." h. 24.

ويعتقد الدكتور بحر الدين أن الطفل المولود خارج الزواج لا ينبغي أن يُحرم من الحقوق القانونية، ولا يجب أن يُعلّق مصيره القانوني على الاعتراف من قبل الأب البيولوجي. فإذا رفض الأب الاعتراف، فإن الطفل يُحرم من أي وضع قانوني، على الرغم من أن الأب والأم قد اشتركا في المسؤولية عن ولادة الطفل. ومن ثم، فإن تحميل الطفل كامل الأعباء الاجتماعية والقانونية على أمه فقط يُعدّ ظلماً يتعارض مع روح الدستور وحقوق الإنسان. وبناءً على ذلك، فإن فكرته لا تستند فقط إلى تطور الوسائل العلمية، بل تنبع أيضاً من العدالة، وضرورة حماية الطفل.

تحليل فكر الدكتور بحر الدين محمد من منظور القانون الوضعي الإندونيسي ومقاصد الشريعة

على الرغم من أن قرار المحكمة الدستورية رقم ٤٦/PUU-VIII/٢٠١٠ قد فتح المجال للاعتراف بالعلاقة القانونية بين الطفل خارج الزواج وأبيه البيولوجي، إلا أن هذه المسألة لا تزال محلًا للجدل القانوني، خاصة عند ربطها بالشريعة الإسلامية. فقد قررت المحكمة أن الطفل المولود خارج الزواج يمكن أن تثبت له علاقة قانونية مع الرجل بصفته أبًا له، بشرط أن يثبت ذلك باستخدام التكنولوجيا أو بوسائل إثبات أخرى وفقًا للقانون.

ينصّ القانون المدني الإندونيسي (*KUH Perdata*) على وجود تمييز في تعريف الطفل المولود خارج الزواج، وذلك من خلال تقسيمه إلى مفهومين: الأول هو الطفل خارج الزواج بالمعنى الواسع، وهو كل طفل وُلد من علاقة غير شرعية، سواء كان ولد زنا، أو ولد سفاح، أو من أي علاقة مشابهة لا يعترف بها الشرع أو القانون. أما الثاني، فهو الطفل خارج الزواج بالمعنى الضيق، وهو الطفل الذي وُلد من أبوين تزوّجا زواجًا شرعيًا وفقًا للأحكام الدينية، إلا أن زواجهما لم يُسجّل رسميًا لدى مكتب الشؤون الدينية.<sup>91</sup>

وبناءً على ذلك، فمع أن قرار المحكمة الدستورية قد أوجد منفذًا قانونيًا للاعتراف بالنسب، إلا أن القوانين الإندونيسية الوضعية ما زالت تؤكد على أهمية الزواج الشرعي كشرط أساسي لإثبات العلاقة القانونية بين الطفل وأبيه.

في القانون المدني الإندونيسي (*KUH Perdata*)، لا ينال الطفل المولود خارج الزواج صفة قانونية كطفل

شرعي. وقد تم التأكيد على ذلك في النصوص التالية:

<sup>91</sup> Indah Nur Utami, "Implementasi Pembuktian Asal-Usul Anak Luar Kawinberdasarkan Ilmu Pengetahuan Dan Teknologi Dalamputusan Mahkamah Konstitusinomor 46/Puu-Viii/2010," *NOVUM: Jurnal Hukum* 1, no. 4 (2014): 78–93.

فصل 272 من القانون المدني: "ولد الزنا أو سفاح القربى (*incest*) لا يمكن إثبات نسبهما".

فصل 283 من القانون المدني: "ولد الزنا أو سفاح القربى لا يجوز الاعتراف بهما".

فصل 287 من القانون المدني: "لا يجوز إجراء أي إجراءٍ للتحقق من والد الطفل المولود خارج الزواج، إلا في الحالات التي يحددها القانون".

وبناءً على ذلك، فإن ولد الزنا أو الناتج عن علاقة غير شرعية (الطفل السُّفاحي) لا يملك أساسًا قانونيًا لإثبات نسبه إلى أبيه البيولوجي، حتى لو توفرت أدلة بيولوجية. فصل 867 من القانون المدني تؤكد أيضًا موقف الطفل خارج الزواج من حيث الإرث: "الطفل المولود خارج الزواج لا حق له في الميراث من أبيه البيولوجي، إلا إذا تم الاعتراف به قانونيًا." ولكن بما أن ولد الزنا لا يجوز الاعتراف به وفقًا لفصل 283، فإن القانون لا يُرتب له حق الإرث، باستثناء النفقة الضرورية التي تُعد التزامًا اجتماعيًا فقط، وليس اعترافًا بوضعه القانوني كابن. ويُشير القانون المدني بوضوح إلى أن الطفل المولود خارج الزواج، بما في ذلك ولد الزنا أو ولد السفاح، لا تربطهم العلاقة القانونية بأبيهم أو أمهم إلا من خلال اعتراف قانوني رسمي، كما ورد في فصل 273. وبدون هذا الاعتراف، لا يُعترف بالوضع القانوني للطفل، ولا يمكن إثبات نسبه من خلال زواج والديه لاحقًا.<sup>92</sup>

باعتبار كتاب جمع الأحكام الإسلامية (KHI) مصدرًا تشريعيًا في بيئة القضاء الديني، فإنه لا يزال يُؤكد على المبدأ الذي ينص على أن الطفل المولود خارج الزواج لا تكون له علاقة نسب ولا حقوق قانونية إلا مع أمه. وقد تم التأكيد على ذلك في: فصل 100 من KHI: "الطفل الذي وُلد خارج الزواج لا تكون له علاقة نسب إلا بأمه وأهلها." وقد تم التأكيد على حكم ولد الزنا في الشريعة الإسلامية بشكل واضح وصريح في هذا الفصل، الذي ينص على أن الطفل خارج الزواج له علاقة نسب فقط بأمه وأهلها. وهذا متوافق لفصل 43 آية (1) من قانون الزواج الإندونيسي، الذي يقيّد العلاقات القانونية للطفل خارج الزواج فقط مع الأم.

فصل 186 من جمع الأحكام الإسلامية: "الطفل الذي وُلد خارج الزواج لا يرث من والده البيولوجي".

<sup>92</sup> Muhammad Habibi Miftakhul Marwa, "Problematika Hak Anak Luar Kawin: Tinjauan Kitab Undang-Undang Hukum Perdata," *Media of Law and Sharia* 4, no. 3 (2023): 239–252.

هذان فصلان لا يزالان مستخدمين في القضاء الديني لتحديد الحالة القانونية وحقوق الإرث للأطفال خارج

الزواج.

ووفقاً لفصل 55 من القانون رقم 1 لسنة 1974 بالاقتران مع جمع الأحكام الإسلامية، فإن ولد الزنا لا يجوز نسبه إلى والده البيولوجي، وإنما فقط إلى والدته. ولا يمكن تقديم طلب لتحديد نسب الطفل إلى أبيه؛ لأنه وُلد خارج الزواج الشرعي. ورغم أن فصل 53 آية (1) من جمع الأحكام الإسلامية يفتح إمكانية الاعتراف المدني بالطفل من قبل والده البيولوجي، إلا أن ذلك لا يُعد إثباتاً شرعياً للنسب، ولا يصدر شهادة الولادة تتضمن اسم الأب، وإنما يُكتفى بورقة اعتراف إدارية فقط، دون أي أثر شرعي.<sup>93</sup>

ومن ناحية مقاصد الشريعة، فإن فكرة الدكتور بحر الدين محمد تُثير عددًا من الإشكالات المتعلقة بأهداف الشريعة. لأن الطفل المولود خارج الزواج يشمل معنيين، أحدهما أنه وُلد من زواج سري أي إنه زواج صحيح شرعي لكن الزواج غير مسجّل في مكتب الشؤون الدينية. وثانها أنه ولد الزنا أو ولد السفاح كما سبق ذكره.

وقال الدكتور بحر الدين محمد: في أثناء صياغة قانون الزواج، لم تكن حينئذ علوم أو تقنيات قادرة على تحديد سلسلة النسب بشكل دقيق، ولذلك كان من الصعب على الناس إثبات النسب أو معرفة الأب البيولوجي للطفل، خصوصاً إذا ثبت أن المرأة قد وطئها أكثر من رجل.<sup>94</sup> فقولته "أن المرأة قد وطئها أكثر من رجل" قد يكون مثل أن يطأ رجلان جارية مشتركة في طهر واحد، أو يطأ رجل امرأة رجلٍ آخر أو أمته بشبهة، في الطهر الذي وطئها زوجها أو سيدها فيه، بأن يجدها على فراشه، فيظنها زوجته أو أمته، أو يدعو زوجته في ظلمة، فتجيبه زوجة رجلٍ آخر أو جاريتها، أو يتزوجها كل واحد منهما تزويجاً فاسداً، أو يكون نكاح أحدهما صحيحاً والآخر فاسداً، مثل أن يطلق رجل امرأته، فينكحها آخر في عدتها ويطأها، أو يبيع جارية.<sup>95</sup>

أما وطء الجارية فمحال في العصر الحاضر، وأما الوطء بشبهة فيمكن وقوعه، ولكنه نادر الوقوع في العصر الحاضر، فقول الدكتور بحر الدين محمد يؤوّل إلى الزنا لكثرة وقوعه في العصر الحاضر، كما ذكرت الهيئة المركزية

<sup>93</sup> Mei Sugiarto, Sanusi, and Muhammad Wildan, "Hak Atas Akta Kelahiran Bagi Anak Zina Menurut Kompilasi Hukum Islam," *Jurnal Studi Islam Indonesia (JSII)* 1, no. 1 (June 2, 2023): 1–16.

<sup>94</sup> Bahruddin, "Reaktualisasi Hukum Pembuktian Nasab Berbasis Teknologi Al-Qiyafah Perspektif Hermeneutika Hukum Fazlur Rahman." H. 24.

<sup>95</sup> أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة، *المغني* (القاهرة: مكتبة القاهرة، 1968)، ج. 6، ص. 132.

للإحصاء في إندونيسيا (BPS) فإن عدد الطلاق بسبب الزنا قد بلغ 1005 قضايا في سنة 2024م.<sup>96</sup> وهو راجع إلى

المعنى الثاني من الطفل المولود خارج الزواج في القانون المدني الإندونيسي (*KUH Perdata*).

فمن جهة حفظ الدين، فإن هذه الفكرة تعارض نصاً شرعياً قوياً. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الولد للفراس، وللعاهر الحجر.» (متفق عليه).<sup>97</sup> قال العلماء: العاهر هو الزاني، ومعنى "له الحجر" أي له الخيبة ولا حق له في الولد. قال القاضي عياض رضي الله عنه: كانت عادة الجاهلية إلحاق النسب بالزنى، وكانوا يستأجرون الإماء للزنا، فمن اعترفت الأم بأنه له ألحقه به، فجاء الإسلام بإبطال ذلك، وبإلحاق الولد بالفراس.<sup>98</sup>

وإثبات النسب وإلحاقه بالفراس مستند إلى عقد صحيح أو ملك يمين، وهذا مذهب جميع الفقهاء، لم يختلف فيه أحد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من المجتهدين وغيرهم، ولا يثبت الولد بوطء الزنا.<sup>99</sup> وقال ابن قدامة: ولد الزنا لا يلحق الزاني على قول الجمهور.<sup>100</sup> وجاء في فتوى اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء: الصحيح من أقوال العلماء: أن الولد لا يثبت نسبه للواطئ إلا إذا كان الوطء مستنداً إلى نكاح صحيح أو فاسد أو نكاح شبهة، أو ملك يمين، أو شبهة ملك يمين، فيثبت نسبه إلى الواطئ، ويتوارثان، أما إن كان الوطء زناً، فلا يلحق الولد بالزاني، ولا يثبت نسبه إليه، وبناء على ذلك فلا يرثه.<sup>101</sup>

وقد بيّن مجلس العلماء الإندونيسي (MUI) موقفه من قرار المحكمة الدستورية رقم *PUU-VIII/2010/46* عن حالة الطفل المولود خارج الزواج، مشيراً إلى أن ولد الزنا لا علاقة نسب، ولا ولاية، ولا إرث، ولا نفقة له بالرجل الذي تسبب في ولادته (الزاني)، وإنما تقتصر علاقته على أمه وأهلها فقط. كما أكد المجلس أن هذا الطفل لا يتحمل إثم الزنا، إذ إن الذنب يقع على الفاعلين لا على من لا ذنب له. ومن جهة أخرى، أشار إلى أن إقامة حد الزنا من

<sup>96</sup> Badan Pusat Statistik, "Jumlah Perceraian Menurut Provinsi dan Faktor Penyebab Perceraian (perkara)," بولي تم الاطلاع عليه في تاريخ ١٥ يولي ٢٠٢٥, <https://www.bps.go.id/id/statistics-table/3/YVdoU1IwVmlTM2h4YzFoV1psWkViRXhqTIZwRFVUMDkjMw==/jumlah-perceraian-menurut-provinsi-dan-faktor.html?year=2024>.

<sup>97</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، *صحيح البخاري* (دمشق: دار ابن كثير، 1993)، ج. 2، ص. 724، رقم 1948.

<sup>98</sup> أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري مسلم، *صحيح مسلم* (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1955)، ج. 2، ص. 1081، رقم 1458.

<sup>99</sup> أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، *المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج* (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1972)، ص. 37-39.

<sup>100</sup> مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، *الشافعي في شرح مسند الشافعي* (الرياض: مكتبة الرشد، 2005)، ج. 5، ص. 49.

<sup>101</sup> ابن قدامة، *المغني*، ج. 6، ص. 345.

<sup>102</sup> اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، *فتاوى اللجنة الدائمة* (الرياض: دار المؤيد، 2003)، ج. 20، ص. 387.

اختصاص السلطة الحاكمة تحقيقاً لمقصد حفظ النسل. وأجاز المجلس للسلطة الحاكمة إقامة عقوبة تعزيرية على الزاني تلزمه بالإنفاق على الطفل، ويجب عليه إعطاء جزء من تركته للطفل عن طريق وصية واجبة. وأكد أن هذه الإجراءات إنما تهدف إلى حماية الطفل ورعاية مصالحه، دون أن تُفضي إلى إثبات علاقة نسب شرعية بينه وبين الزاني.<sup>١٠٣</sup>

عند مجلس العلماء الإندونيسي (MUI)، إذا كان المقصود من "حالة الطفل المولود خارج الزواج" هو وجود العلاقة القانونية بين ولد الزنا وبين الزاني وعائلته، وتشمل هذه العلاقة النسب والميراث والولاية والنفقة، فإن قرار المحكمة الدستورية في هذه الحالة يُعدّ مخالفاً للشريعة الإسلامية.<sup>١٠٤</sup>

وفكرة الدكتور بحر الدين محمد التي مفادها أن انعدام العلاقة القانونية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي لم يُعدّ مناسباً في العصر الحاضر تخالف قاعدة عامة في الشريعة الإسلامية، وهي أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان إلى يوم القيامة. وقال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>١٠٥</sup>

قال ابن كثير في تفسيره: "فإن القرآن اشتمل على كل علم نافع من خبر ما سبق وعلم ما سيأتي، وكل حلال وحرام، وما الناس إليه محتاجون في أمر دنياهم، ودينهم، ومعاشهم، ومعادهم." <sup>١٠٦</sup> وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إني قد تركتُ فيكم ما إنْ اعتصمتمْ به فلن تضلُّوا أبداً، كتابَ الله، وسنةَ نبيه» رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، واحتجَّ البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بأبي أُؤيس، وله أصل في (الصحيح).<sup>١٠٧</sup>

حفظ الدين يعد أكبر الكليات الخمس وأرقاها، ومعناه تثبيت أركان الدين وأحكامه في الوجود الإنساني والحياة الكونية، وكذلك العمل على إبعاد ما يخالف دين الله ويعارضه.<sup>١٠٨</sup> فمصلحة حفظ الدين تكون بإقامة شعائره،

<sup>103</sup> Majelis Ulama Indonesia, "FATWA MUI NO.11 Tahun 2012 TENTANG KEDUDUKAN ANAK HASIL ZINA DAN PERLAKUAN TERHADAPNYA," ٢٠٢٥ يولي ١٥ تاريخ في الاطلاع عليه في تاريخ ١٥ يولي ٢٠٢٥، <https://www.mui.or.id/public/index.php/baca/fatwa/kedudukan-anak-hasil-zina-dan-perlakuan-terhadapnya>.

<sup>104</sup> Sari Pusvita, "Keperdataan Anak Diluar Nikah Dalam Putusan Mahkamah Konstitusi Dan Implikasinya Terhadap Harta Warisan," *Ulul Albab: Jurnal Studi dan Penelitian Hukum Islam* 1, no. 2 (May 5, 2018): 46.

<sup>١٠٥</sup> النحل: 89

<sup>١٠٦</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، 2010)، ج. 4، ص. 704.

<sup>١٠٧</sup> محمد ناصر الدين الألباني، صحيح الترغيب والترهيب (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 2000)، ج. 1، ص. 125.

<sup>١٠٨</sup> نور الدين بن مختار الخادمي، علم المقاصد الشرعية (الرياض: مكتبة العبيكان، 2001)، ص. 81.

وفرائضه، وإحياء معاملته، وتعاليمه.<sup>١٠٩</sup> فكل عمل يخالف أركان الدين وأحكامه فهو مخالف لأكبر الكليات الخمس وهو حفظ الدين. وفكرة الدكتور بحر الدين محمد التي مفادها أن انعدام العلاقة القانونية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي لم يُعد مناسباً في العصر الحاضر تخالف النصوص الشرعية؛ وهي القرآن الكريم والحديث النبوي وتخالف إجماع العلماء. ففكرة الدكتور بحر الدين محمد تخالف حفظ الدين.

وأما حفظ النسب فيكون بتحقيق انتساب النسل إلى أصله.<sup>١١٠</sup> وكون الولد للفراس هو الأصل حفظاً للأنساب من الضياع. حتى لو أن امرأة أتت بولد وزوجها غائب عنها منذ عشرين سنة، لحقها ولدها.<sup>١١١</sup> وإن إثبات النسب فيه حق لله وحق للولد وحق للأب، ويترتب عليه من أحكام الوصل بين العباد ما به قوام مصالحهم وتماهم.<sup>١١٢</sup>

فمن ناحية حفظ النسب، فإن فكرة الدكتور بحر الدين محمد تخالف حفظ النسب، لأن حفظ النسب معناه: القيام بالتناسل المشروع عن طريق العلاقة الزوجية الشرعية، وليس التناسل الفوضوي كما هو عند الحيوانات، أو في بعض المجتمعات الإباحية المادية التي لا يُعرف منها أصول ولا فروع ولا آباء ولا أبناء؛ إذ يعيش الفرد أحياناً كل حياته دون أن يعلم من أبوه ومن أمه.<sup>١١٣</sup>

ومن ناحية حفظ المال، فإن انتساب ولد الزنا إلى أبيه يؤدي إلى فوات حق الميراث، حيث لا توارث بينه وبين أبيه وقربة أبيه بالإجماع وإنما يرث من جهة الأم فقط؛ لأن نسبه من جهة الأب منقطع.<sup>١١٤</sup> فلو ثبت نسب ولد الزنا إلى أبيه ثم مات أحدهما فتوارثا بينهما فإنه يؤدي إلى فوات حق الميراث لغيره من الوارثين. وهذا من الظلم ومخالفة لحفظ المال. وأساس فكرته هو العدل، ولكنه ينافي العدل لأن القول بإثبات نسب الطفل خارج الزواج لأبيه يخالف الشرع، ويقول إنّ إثبات نسبه لأبيه فيه تحقيق للعدل. فكيف يدعي العدل بمخالفة ما نص عليه العليم الحكيم، فهذا محال لا يمكن وقوعه.

### ث- الخاتمة

<sup>١٠٩</sup> الخادمي، علم المقاصد الشرعية. ص. 22.

<sup>١١٠</sup> ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ج. 2، ص. 140.

<sup>١١١</sup> ابن قدامة، المغني، ج. 6، ص. 127.

<sup>١١٢</sup> ابن قيم، الطرق الحكمية في السياسة الشرعية، ج. 2، ص. 602.

<sup>١١٣</sup> الخادمي، علم المقاصد الشرعية، ص. 83.

<sup>١١٤</sup> وهبة بن مصطفى الزُّحَيْلي، الفقه الإسلامي وأدلته (دمشق: دار الفكر، 1985)، ج. 10، ص. 7905.

فكرة الدكتور بحر الدين محمد التي مفادها أن انعدام العلاقة القانونية بين الطفل المولود خارج الزواج ووالده البيولوجي لم يُعد مناسبًا في العصر الحاضر، مبنية على تطور الوسائل العلمية، وإقامة العدل، وضرورة حماية حقوق الطفل.

من منظور القوانين الوضعية في إندونيسيا، فقد نصت القوانين على أن ولد الزنا لا يُثبت له نسب ولا حقوق قانونية إلا من جهة الأم. كما نصّت فصل ٢٧٢ من القانون المدني وفصل ١٠٠ من الأحكام الإسلامية وغيرهما من القوانين على أن أبناء الزنا أو سفاح القربى لا يُثبت نسبهم إلا لأمهاتهم وعائلاتهن. وبالجمله، فإن فكرة الدكتور بحر الدين محمد تخالف القوانين الوضعية في إندونيسيا.

من منظور مقاصد الشريعة، فإن فكرة الدكتور بحر الدين محمد تخالف حفظ الدين، لأنها تخالف النصوص الشرعية من القرآن الكريم والحديث النبوي، وتخالف إجماع العلماء. وتخالف حفظ النسب، لأن حفظ النسب معناه: التناسل المشروع عن طريق العلاقة الزوجية الشرعية، لا التناسل الفوضوي كما هو عند الحيوانات. وتخالف حفظ المال، لأنه لو ثبت نسب ولد الزنا إلى أبيه ثم مات أحدهما فتوارثا بينهما، لأدى ذلك إلى فوات حق الميراث لغيره من الوارثين. وهذا ظلم ومخالفة لحفظ المال. وبالجمله، فإن فكرة الدكتور بحر الدين محمد تخالف حفظ الدين، وحفظ النسب، وحفظ المال.

### ج- المراجع

#### القرآن الكريم

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري. *الشافعي في شرح مسند الشافعي*. الرياض: مكتبة الرشد، 2005.

ابن عاشور، محمد الطاهر. *مقاصد الشريعة الإسلامية*. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2004.

ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد. *المغني*. القاهرة: مكتبة القاهرة، 1968.

ابن قيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب. *الطرق الحكمية في السياسة الشرعية*. الرياض: دار ابن حزم، 2019.

—————. *زاد المعاد في هدي خير العباد*. بيروت: دار ابن حزم، 2019.

- ابن كثير. *تفسير القرآن العظيم*. السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع, 2010.
- الألباني، محمد ناصر الدين. *صحيح الترغيب والترهيب*. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, 2000.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. دمشق: دار ابن كثير, 1993.
- الخادمي، نور الدين بن مختار. *علم المقاصد الشرعية*. الرياض: مكتبة العبيكان, 2001.
- الرُّحَيْبِيُّ، وَهْبَةُ بن مصطفى. *الفقه الإسلامي وأدلته*. دمشق: دار الفكر, 1985.
- اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. *فتاوى اللجنة الدائمة*. الرياض: دار المؤيد, 2003.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. *المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج*. بيروت: دار إحياء التراث العربي, 1972.
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. *صحيح مسلم*. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه, 1955.
- Afifah, and Andar Yuni Lilik. “Penetapan Konstitusi Dan Hukum Islam Terkait Tes DNA Sebagai Dalil Keabsahan Anak.” *MAQASID* 13, no. 2 (2024): 88–97.
- Badan Pusat Statistik. “Jumlah Perceraian Menurut Provinsi dan Faktor Penyebab Perceraian (perkara).” 2024. <https://www.bps.go.id/id/statistics-table/3/YVdoU1IwVmlTM2h4YzFoV1psWkViRXhqTlZwRFVUMDkjMw==/jumlah-perceraian-menurut-provinsi-dan-faktor.html?year=2024>.
- Bahrudin, Muhammad. “Reaktualisasi Hukum Pembuktian Nasab Berbasis Teknologi Al-Qiyafah Perspektif Hermeneutika Hukum Fazlur Rahman.” *Maluku: Pengadilan Tinggi Agama Maluku Utara*, n.d.
- Bahrudin, Ridwan. “Metode Al-Qiyâfah Ibnu Qayyim al-Jauziyyah Dalam Penetapan Nasab Serta Relevansinya Dengan Tes DNA.” Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2020.
- Hanapi, Agustin, Imanuddin Imanuddin, and Khairuddin Hasballah. “Kedudukan Metode Al-Qāfah Dalam Penetapan Nasab Anak Menurut Ulama Perspektif Maqashid al-Syariah.” *De Jure: Jurnal Hukum Dan Syar’iah* 14, no. 1 (June 2022): 21–37. <https://doi.org/10.18860/j-fsh.v14i1.15875>.
- Hasan, Hanif. *Metode Penelitian Kualitatif*. Sumatera Barat: Tri Edukasi Ilmiah, 2025.
- Irfan, M. Nurul. *Nasab & Status Anak Dalam Hukum Islam*. Jakarta: Amzah, 2012.

- 
- Majelis Ulama Indonesia. "FATWA MUI NO.11 Tahun 2012 TENTANG KEDUDUKAN ANAK HASIL ZINA DAN PERLAKUAN TERHADAPNYA." 2012. <https://www.mui.or.id/public/index.php/baca/fatwa/kedudukan-anak-hasil-zina-dan-perlakuan-terhadapnya>.
- Marwa, Muhammad Habibi Miftakhul. "Problematika Hak Anak Luar Kawin: Tinjauan Kitab Undang-Undang Hukum Perdata." *Media of Law and Sharia* 4, no. 3 (2023): 239–52.
- Patanra, Adi Rais, Herman, and Oheo K. Haris. "Pembuktian Perkara Pidana Berdasarkan Hasil Tes DNA (Deoxyribo Nucleis Acid)." *Halu Oleo Legal Research* 2, no. 3 (2020): 205–24.
- Pengadilan Tinggi Agama Surabaya. "Data Pegawai PTA Surabaya." Accessed July 15, 2025. <https://m.pta-surabaya.go.id/main/pegawai/content/152>.
- Pusvita, Sari. "Keperdataan Anak Diluar Nikah Dalam Putusan Mahkamah Konstitusi Dan Implikasinya Terhadap Harta Warisan." *Ulul Albab: Jurnal Studi Dan Penelitian Hukum Islam* 1, no. 2 (May 2018): 46. <https://doi.org/10.30659/jua.v1i2.2338>.
- Sugiarto, Mei, Sanusi, and Muhammad Wildan. "Hak Atas Akta Kelahiran Bagi Anak Zina Menurut Kompilasi Hukum Islam." *Jurnal Studi Islam Indonesia (JSII)* 1, no. 1 (June 2023): 1–16. <https://doi.org/10.61930/jsii.v1i1.127>.
- Utami, Indah Nur. "Implementasi Pembuktian Asal-Usul Anak Luar Kawinberdasarkan Ilmu Pengetahuan Dan Teknologi Dalamputusan Mahkamah Konstitusinomor 46/Puu-Viii/2010." *NOVUM: Jurnal Hukum* 1, no. 4 (2014): 78–93.
- Wiraguna, Sidi Ahyar. "Metode Normatif Dan Empiris Dalam Penelitian Hukum: Studi Eksploratif Di Indonesia." *Public Sphere: Jurnal Sosial Politik, Pemerintahan Dan Hukum* 3, no. 3 (November 2024). <https://doi.org/10.59818/jps.v3i3.1390>.
- Zaid, Mustika. *Metode Penelitian Pustaka*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2018.



An-Nikah: Jurnal Pernikahan Islam

Volume 1 Nomor 2 Januari 2026

Email Jurnal : an.nikah.ejournal@gmail.com

Website Jurnal : <https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/an-nikah/>

الزواج بعادة ويتون في الفقه الإسلامي

(دراسة حالة في منطقة نغليبان، بويولاي)

**Salsabila**

Hukum Keluarga Islam

STDI Imam Syafi'i Jember

Ihsanalatsary101498@gmail.com

**Ahyat Habibi**

Hukum Keluarga Islam

STDI Imam Syafi'i Jember

ahyathabibie@gmail.com

**ABSTRACT**

*A significant portion of the Javanese community holds the belief that weton, an individual's birth day, can be computed to predict future outcomes. This study aims to examine the concept of weton, explore its calculation methods in marriage practices within Ngleban Village, and analyze how Islamic jurisprudence views weton as a factor in determining wedding dates. The research employs a qualitative methodology utilizing a descriptive case study design. Data collection involves observation techniques, in-depth interviews, and documentary analysis. The findings reveal that weton represents a birth day system based on the Javanese calendar. In Ngleban Village, the computational process for weton as a marriage prerequisite starts with determining each individual's birth date, followed by combining the birth dates of both prospective spouses. The resulting sum is then interpreted to provide specific forecasts about their future marital life. Although Islamic law generally allows customary practices, the application of weton as a marriage condition in Ngleban Village is categorized as shirk (polytheism). This classification stems from the fact that the practice involves belief in and apprehension toward mystical predictions, which contradicts the fundamental Islamic principle of tawhid (monotheism).*

**Keywords:** Weton, Marriage, Custom, Islamic Jurisprudence

## ملخص البحث

يرى كثير من أفراد المجتمع الجاوي أن ويتون هو يوم الميلاد الذي يمكن حسابه لمعرفة حال المستقبل. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مفهوم ويتون (*weton*)، وطريقة حسابه في الزواج الذي يحدث في قرية نغليبان (*Ngleban*)، ونظرة الشريعة الإسلامية إلى كون ويتون محددًا ليوم الزواج. استخدمت هذه الدراسة المنهج الكيفي بنوع دراسة الحالة الوصفية. تأتي مصادر البيانات في هذا البحث من الملاحظة والمقابلات والوثائق. وجدت نتائج هذا البحث أن ويتون (*weton*) هو يوم الميلاد المبني على التقويم الجاوي. طريقة حساب ويتون (*weton*) الذي هو شرط للزواج في قرية نغليبان، تبدأ بحساب تاريخ ميلاد العروس والعروسة، ثم جمعهما. فعلى هذا تتبين تنبؤات مستقبلية تتعلق بهما. في الشريعة الإسلامية أن العرف في الأصل مباح، لكن استخدام ويتون (*weton*) لكونه شرطًا للزواج وكونه أيضًا يعد من عادات مجتمع قرية نغليبان في تحديد وقت الزواج نوع من الشرك لأنه مصحوب بالاعتقاد والخوف من التنبؤات المستقبلية.

الكلمات الرئيسية: ويتون، الزواج، العرف، الشريعة الإسلامية

## أ- المقدمة

الزواج هو رابط شرعي وقانوني بين الرجل والمرأة.<sup>115</sup> يقوم على أساس المودة والتعاون لتأسيس أسرة سعيدة مستقرة، ووفقًا لتعاليم الدين وأنظمة الدولة.<sup>116</sup> والزوج يعد من الأوامر الشرعية، وهو وسيلة لتنظيم الغريزة الجنسية في إطار الحلال. وبذلك يجمع عقد الزواج بين الامتثال لأوامر الله واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتحقيق الحاجات الفطرية للإنسان.<sup>117</sup>

يعد الزواج في الإسلام ميثاقًا غليظًا لا يقتصر على العلاقة الجسدية فحسب، بل يقوم على علاقة إيمانية واجتماعية وإنسانية. وقد ذكر الله في سورة الروم الآية 25 أن من مقاصد الزواج تحقيق السكينة والطمأنينة في الحياة الزوجية.<sup>118</sup> فتنشأ به المودة والرحمة بين الزوجين، ومن مقاصده أيضًا الاستمتاع المشروع وإنجاب الأولاد وتربيتهم. وبهذا يتضح أن الزواج ليس علاقة جسدية فحسب، بل رابطًا لتحقيق الاستقرار الروحي والاجتماعي في حياة الزوجين.<sup>119</sup>

<sup>115</sup> Adiyana Adam, "Dinamika Pernikahan Dini," *Al-Wardah* 13, no. 1 (2020): 16, <https://doi.org/10.46339/alwardah.v13i1.155>.

<sup>116</sup> Fatimah Zuhrah, "Memperjuangkan Keluarga Sakinah Di Tengah Era Globalisasi Di Indonesia," *Journal of Gender and Social Inclusion in Muslim Societies*, n.d., 74.

<sup>117</sup> Nurliana Nurliana, "Hikmatut Tasyri' Marriage Perspective of Islamic Law," *Jurnal Mediasas : Media Ilmu Syari'ah Dan Ahwal Al-Syakhsyiyah* 6, no. 1 (2023): 24, <https://doi.org/10.58824/mediasas.v6i1.578>.

<sup>118</sup> الشيخ الطيب أحمد حطية، تفسير الشيخ أحمد حطية، ج 2، ص 208، الكتاب غير مطبوع  
<sup>119</sup> عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن معلا اللويح (مؤسسة الرسالة 1420 هـ/ 2000 م، ص 631)

وقد شرع الله في في القرآن والسنة النبوية أسسا واضحة وأحكاما بينة لتنظيم عقد الزواج، فقد بين القرآن الأحكام العامة والمبادئ الأساسية للزواج، وفصلت السنة أركانه وشروطه تفصيلا واضحا.<sup>120</sup> فيجب توفر شروط الزواج وأركانه ليكون العقد صحيحا وناظما. وتظهر أهمية هذه الشروط والأركان في كون عقد الزواج، تترتب عليه حقوق وواجبات على الزوجين.<sup>121</sup> وبهذا يتبين أن الزواج في الإسلام ليس مجرد رابطة اجتماعية عادية، بل هو عقد قوي ومقدس وملزم بين الزوج والزوجة. وقد ذكر في القرآن بمصطلح "ميثاقا غليظا"، الذي يعني الرابطة المحكمة والقوية.<sup>122</sup> فالزواج هو طريقة صحيحة لتلبية الفطرة العاطفية، ووسيلة لحفظ الكرامة والعفة وبناء الحياة الأسرية المستقرة والمثمرة التي تبعد عن الفساد والانحراف.<sup>123</sup>

وقد نظم الإسلام الزواج بأحكام واضحة، وكذلك نظمت القوانين الوضعية للدولة وجعلته رابطة شرعية وقانونية تهدف إلى بناء الأسرة واستقرارها. وقد نصّ القانون الإندونيسي المنظم للزواج، بوصفه الإطار القانوني الناظم لهذه الرابطة، على أن الزواج هو رابطة ظاهرة وباطنة بين الزوجين، تهدف إلى تكوين أسرة سعيدة مستقرة قائمة على الإيمان بالله وحده.<sup>124</sup> وكما ورد في "مدونة الأحكام الإسلامية"، فقد بينت أن من أهم مقاصد الزواج تحقيق حياة أسرية يسودها السكن والمودة والرحمة.<sup>125</sup>

وانطلاقا من ذلك، فلا يمكن البلوغ إلى تحقيق حياة أسرية يسودها السكن، والمودة، والرحمة إلا من خلال عقد الزواج المشروع الذي يقر العلاقة بين الزوجين من الناحية الدينية والاجتماعية والقانونية.<sup>126</sup> وهذا المنهج لا يتعارض مع مبادئ الإسلام، بل يطابقها مطابقة تامة، إذ جعل الإسلام الزواج وسيلة لتحقيق السعادة الإنسانية وحفظ النوع

<sup>120</sup> A Malisi, "Hikmah Pernikahan," *Seikat: Jurnal Ilmu Sosial, Politik Dan Hukum* 1, no. 1 (2022): 23.

<sup>121</sup> Muhammad Fadhlan, Henti Fauziah, and Yudina Anggita, "Analisis Syarat, Rukun Pernikahan Dalam Hukum Islam Dan Implementasinya Di Indonesia Analysis of the Terms, Pillars of Marriage in Islamic Law and Their Implementation in Indonesia," *Jiic: Jurnal Intelek Insan Cendikia* 2, no. 1 (2025): 793, <https://jicnusantara.com/index.php/jiic>.

<sup>122</sup> Asra Nur Hasanah Acha, "Mitsâqan Ghalîzan Dan Problematika Kotemporer Dalam Pernikahan: Kajian Tafsir Terhadap Ayat-Ayat Al-Qur'an," *Al-Manhaj: Journal of Indonesian Islamic Family Law* 6, no. 1 (2024): 45, <https://doi.org/10.19105/al-manhaj.v6i1.13839>.

<sup>123</sup> د. صالح بن عبد الله بن حميد، دروس للشيخ صالح بن حميد، ج 79، ص 5، الكتاب غير مطبوع

<sup>124</sup> *Undang-Undang Nomor 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan*.

<sup>125</sup> *Kompilasi Hukum Islam, Buku I, Pasal 3*.

<sup>126</sup> Siska Ayu Anggraini and Rachmat Panca Putera, "Konsep Legalitas Perkawinan Dalam Kompilasi Hukum Islam: Kajian Hukum Dan Sosial," *Al Fuadiy Jurnal Hukum Keluarga Islam* 5, no. 2 (2023): 72, <https://doi.org/10.55606/af.v5i2.1208>.

البشري.<sup>١٢٧</sup> كما بينه الله في سورة النحل الآية 72 أن الزواج نعمة ربانية، ووسيلة لتحقيق الأمان واستمرار النسل.<sup>١٢٨</sup>

وبعد تعريف أن نظام الزواج لا يخالف الشريعة الإسلامية، ينبغي التذكير بأن إندونيسيا دولة متعددة الثقافات والأعراق، تضم آلاف الجزر ومئات المجتمعات، ولكل منها عاداتها وتقاليدها الخاصة،<sup>١٢٩</sup> لا سيما مجال الزواج. ومن هذه العادات ما يعرف بـ"ويتون" (*weton*)، وهي عادة جاوية قديمة تعتمد على حساب أيام ميلاد العروسين لمعرفة مدى مناسبتها للزواج. فيعتقد بعض الناس أن هذا الحساب مهم لتحديد النجاح في الحياة الزوجية.<sup>١٣٠</sup>

ومن المعتقدات الشعبية أنهم يرون أن في عادة ويتون إلزام العريس والعروسة بالتوافق والانسجام في ويتون. فإن لم يوجد هذا التوافق في ويتون بين العريس والعروسة، فإن الزواج يلغى أو لا يمكن إجراؤه.<sup>١٣١</sup> وهم يعتقدون أن إتمام الزواج عند عدم التوافق في ويتون قد يؤدي إلى آثار سلبية على استقرار الحياة الزوجية، مثل الطلاق، وكثرة النزاعات، أو التعرض للحوادث.<sup>١٣٢</sup> وبعض الناس يرى أن حساب ويتون لا يقتصر على تحديد مستقبل الزواج فحسب، بل يعد وسيلة للحفاظ على العادات والتقاليد الموروثة عن الأجداد. ومن ثم يفهم أن هذه العملية جزء من الجهود المبذولة لصون التراث الثقافي والاجتماعي.<sup>١٣٣</sup>

وقد ظهر اعتقاد ويتون بوضوح في قرية نغليبان، بويولالي (Ngleban, Boyolali)، حيث يعتبره الأهالي شرطاً أساسياً قبل الزواج. وما زال بعض السكان متمسكين بهذه العادة الجاوية الموروثة عن الأجداد، معتقدين أن حسابات ويتون قادرة على التأثير في مستقبل الحياة الزوجية وضمان للانسجام الأسري.

وبناء على نتائج البحث من مصادر متعددة، فقد وجدت الباحثة دراسات وبحوثاً كثيرة تناولت موضوع الرؤية

<sup>127</sup> Alfa Singgani, Adam, and M. Taufan, "Hakikat Tujuan Pernikahan Dalam Pandangan Hukum Islam," *Jurnal uindatokarama* 3 (2024): 194, <https://jurnal.uindatokarama.ac.id/index.php/kiiics50/issue/archive>.

<sup>١٢٨</sup> د صالح بن عبد الله بن حميد، البيت السعيد وخلاف الزوجين، (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد)، ص 15

<sup>129</sup> Muhammad Lutfilhakim ST Nor Hidayati, "Tradisi Perhitungan Weton Dan Pengaruhnya Terhadap Keharmonisan Rumah Tangga Di Desa Sidomulyo Dalam Perspektif Urf," *Jurnal Ilmu-Ilmu Kesyariahan Dan Pranata Sosial* 10, no. 1 (2024): 47, <https://doi.org/10.51817/jtln.v2i2.268>.

<sup>130</sup> Andika Simamora et al., "Analisis Bentuk Dan Makna Perhitungan Weton Pada Tradisi Pernikahan Adat Jawa Masyarakat Desa Ngingit Tumpang (Kajian Antropolinguistik)," *Jurnal Budaya FIB UB Analisis Bentuk Dan Makna Perhitungan Weton* 3, no. 1 (2022): 45, <https://jurnalbudaya.ub.ac.id44>.

<sup>131</sup> Dwi Arini Zubaidah, "Penentuan Kesepadanan Pasangan Pernikahan Berdasarkan Perhitungan Weton," *Volksgeist: Jurnal Ilmu Hukum Dan Konstitusi* 2, no. 2 (2019): 209, <https://doi.org/10.24090/volksgeist.v2i2.2907>.

<sup>132</sup> Crusita Widya Anggraeni and Suryanto Suryanto, "Kepatuhan Penggunaan Weton Masyarakat Jawa Dalam Penetapan Waktu Menikah," *NATHIQIYYAH: Jurnal Psikologi Islam* 7, no. 1 (2024): 80, <https://doi.org/10.46781/nathiqiyyah.v6i2>.

<sup>133</sup> M Abdul et al., "Weton Sebagai Syarat Pernikahan Perspektif Hukum Islam," *Jurnal Ilmiah Hukum Keluarga Islam* 4 (2022): 3.:3

الفقهية الإسلامية حول استعمال ويتون في الزواج. غير أن هذه الدراسات تختلف فيما بينها من حيث محور البحث، وأهدافه، وكذلك من حيث مكان البحث وموقعه.

فأول البحث السابق ما وجدته الباحثة من قبل م. عبد العزيز داوامو علي الدين، وذو الفكر رداقي، ودوي أري كورنياواتي سنة 2022 بعنوان "Weton sebagai Syarat Pernikahan Perspektif Hukum Islam"، حيث ركزت هذه الدراسة على موقع محدد في قرية سريموليو (Srimulyo)، بخلاف هذا البحث الذي تناول الموضوع في منطقة نغليبان، بويولالي (Ngleban, Boyolali).<sup>١٣٤</sup>

والثاني ما وجدته الباحثة من قبل جاننيكو وأزلة وحيدة سنة 2024 بعنوان "Tradisi Perhitungan Weton dalam Perkawinan Adat Perspektif Urf" (Tenggulun) تعد من العرف الصحيح المقبول شرعا، لكونها لا تتعارض مع الشريعة، بل تعتبر نوعا من الاحتياط وبندل الجهد لتجنب الأمور السلبية.<sup>١٣٥</sup>

والثالث ما وجدته الباحثة من قبل س.ت نور هدايتي ومحمد لطفي الحكيم سنة 2024 بعنوان "Tradisi Perhitungan Weton dan Pengaruhnya terhadap Keharmonisan Rumah Tangga di Desa Sidomulyo dalam Perspektif Urf". وقد بينت هذه الدراسة أن حساب ويتون له تأثير في تقييم الأمور بين الخير والشر، وكما وجد أن مجتمع قرية سيدوموليو (Sidomulyo) يؤمن بأهمية حساب ويتون قبل إجراء عقد الزواج، إذ يعتقدون أن هذه العملية تعد خطوة للبحث عن السلامة والوصول إلى الانسجام في الحياة الأسرية. وكذلك الزواج بويتون يعتبر من دعاء ورجاء لبناء أسرة صالحة ومستقرة.<sup>١٣٦</sup>

بناء على ذلك، تسعى الباحثة إلى دراسة العمق لعملية عادة ويتون في الزواج عند المجتمع الجاوي خاصة في قرية نغليبان، بويولالي (Ngleban, Boyolali). والتعرف على الخلفيات التاريخية والاجتماعية التي أدت إلى ظهور هذه العادة وبقيائها حتى اليوم. كما يهتم البحث ببيان الآثار التي تنتج عن هذه العملية عند تطبيقها في الزواج وأحكامها الشرعية.

<sup>134</sup> Abdul et al.:2

<sup>135</sup> Janeko Janeko and Uzlal Wahidah, "Tradisi Perhitungan Weton Dalam Perkawinan Adat Perspektif Urf," *HOKI: Journal of Islamic Family Law* 2, no. 1 (2024): 71.

<sup>136</sup> ST Nor Hidayati, "Tradisi Perhitungan Weton Dan Pengaruhnya Terhadap Keharmonisan Rumah Tangga Di Desa Sidomulyo Dalam Perspektif Urf." :47

ويهدف هذا البحث إلى تقديم بيانات ميدانية ومعطيات علمية واضحة حول الطقوس المرتبطة بويتون في الزواج، خاصة التي تعتمد على اختيار الأيام أو التواريخ المزعومة أنها مناسبة أو مباركة عند المجتمع الجاوي. ومن المتوقع أن تسهم نتائج البحث في توسيع المعرفة لدى الباحثة نفسها، بالإضافة إلى إثراء الدراسات الأكاديمية حول العلاقة بين التقاليد المحلية والأحكام الشرعية في مجال الزواج، وذلك مما يقدم إضافة مفيدة للمكتبة العلمية التي تهتم بقضايا الأسرة والمجتمع الإسلامي.

#### ب- منهج البحث

اعتمدت الباحثة في كتابة هذا البحث على المنهج النوعي أو الكيفي، وهو أسلوب بحث يركز على الملاحظة والفهم بصورة طبيعية وعميقة، ويعرض بطريقة وصفية ويفسر بشكل شامل.<sup>137</sup> ومن أجل الوصول إلى فهم شامل للتقاليد المتعلقة بعملية ويتون وخلفياتها وأثارها في إطار الشريعة الإسلامية، قامت الباحثة بإجراء مقابلات إلى سبعة أزواج تزوجت وفق تقاليد ويتون في قرية نغليبان، بويولالي (Ngleban, Boyolali) إضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة. فقد استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة والملاحظة والتوثيق. وتجدر الإشارة إلى أن هذا البحث يخصص في المجتمع في قرية نغليبان، بويولالي.

وقد أجرت المقابلة بتقديم أسئلة معمقة واستقصائية إلى ثلاثة زعماء العرف أو الشيوخ الذين لديهم معرفة بالخلفيات التاريخية والاجتماعية لهذه العادة إضافة إلى شخصية دينية واحدة. وبعد استكمال جمع البيانات، واصل العمل في مرحلة تحليلها، حيث يقصد بتحليل البيانات تنظيم المعطيات المستخلصة من الملاحظات والمقابلات بصورة منهجية، ثم تفسيرها ومقارنتها بمفهوم الزواج في ضوء الشريعة الإسلامية.

#### ت- البحث ونتائجه

١. المعاني، التعريفات، والخلفية التاريخية والاجتماعية لنشأة ويتون

كلمة "ويتون" أصلها من كلمة "ويتو" (*wetu*) ومعناها الميلاد أو الخروج. وقيل: إنها بمعنى ميلاد الشخص على حسب أسواقه (*pasarannya*) وهي: باهينغ، بون، واغي، كليوون، وليغ ( *pahing, pon, wage, kliwon, dan* )

<sup>137</sup> Marinu Waruwu, "Pendekatan Penelitian Kualitatif: Konsep, Prosedur, Kelebihan, Dan Peran Di Bidang Pendidikan," *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan* 5, no. 2 (2024): 200.

(legi).<sup>138</sup> إن استعمال ويتون في تحديد وقت الزواج يعد من التقاليد والمعتقدات الراسخة في المجتمع الجاوي.<sup>139</sup> وعلى هذا يمكننا أن نستخلص أن عادة ويتون (*weton*) غير مخصصة للمسلمين فحسب، بل هي معمولة في جميع الأديان.

على حسب بيانات السيد "س" -هو أحد المخبرين وزعماء الدين- أن ويتون هو نظام للتقويم في الثقافة الجاوية، وذلك بأن يجمع بين أيام الأسبوع (الإثنين، الثلاثاء، وغيرها) ودورة "الأسواق" التقليدية (ليغي، باهينغ، بون، واغي، كليوون). ويشير مصطلح ويتون إلى النتيجة عن الجمع بين تاريخ ميلاد الشخص وفق التقويم الميلادي وتاريخ ميلاده حسب التقويم الجاوي، ويستعمل غالباً للتنبؤ عن المصير، وتقدير مدى التوافق بين الأزواج، واختيار الأيام المناسبة للمناسبات المهمة مثل الزواج، ويمكن بويتون أيضاً أن يظهر شخصية الفرد وطباعه.<sup>140</sup> ومن بيان السيد "س" الذي سبق ذكره ترى الباحثة أن ويتون لا يستعمل لتحديد يوم الزواج فحسب، بل يستعمل أيضاً في أيام مهمة أخرى.

وكذلك البيانات من السيد "د" -هو أحد المخبرين وزعماء العرف- عند مقابلته، وقال: إن ويتون هو عادة جاوية لمعرفة مدى مطابقة ميلاد الرجل والمرأة بالأيام لأجل الحصول على اليوم المناسب والحياة الزوجية السعيدة.<sup>141</sup> وعلى البيانين السابقين أن معلوماتهما المتعلقة بويتون منسجمة. وزيد عليهما بيان السيدة "سم" -وهي أحد المخبرين وعجائز القرية- أن من أهداف هذه العادة السعي لطلب السلامة في الدنيا والآخرة ونيل الطمأنينة في الحياة.<sup>142</sup>

وأوضحت السيدة "و" -هي أحد المخبرات ومطبات ويتون عند زواجها- أن الاعتماد بعادة "ويتون" عند زواج ليس مجرد تقليد موروث، بل يقصد به ضمان التوافق بين الزوجين وتحقيق الانسجام والاستقرار في حياتهما

<sup>138</sup> Miftah Nur Rohman, "Perhitungan Weton Pernikahan Menurut Adat Jawa Dalam Perspektif Masalahah (Studi Kasus Di Desa Bibrik Kecamatan Jiwan Kabupaten Madiun)," *Skripsi* (Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Ponorogo, 2016).

<sup>139</sup> Anggraeni and Suryanto, "Kepatuhan Penggunaan Weton Masyarakat Jawa Dalam Penetapan Waktu Menikah." *NATHIQIYYAH: Jurnal Psikologi Islam* 7, no.1 (2024): 80

<sup>140</sup> س، مقابلة (نغليبان، 10 سبتمبر 2025).

<sup>141</sup> د، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

<sup>142</sup> سم، مقابلة (نغليبان، 10 سبتمبر 2025).

الزوجية.<sup>١٤٣</sup> وزيد عليها ببيان السيدة "ر" أن ويتون يستعمل لتحديد عملية الزواج.<sup>١٤٤</sup> وهذا يتوافق مع ما بينه السيد "إ"، حيث أوضح أن عادة ويتون تكون وسيلة لدفع البلاء والشروع.<sup>١٤٥</sup>

ذكر في بحث أنديكا وأصدقائه أن ويتون هو نظام يقوم على الجمع بين يوم الميلاد في الأسبوع مثل الأحد أو الاثنين أو الثلاثاء، وبين الأيام الخاصة في التقويم الجاوي المسماة بالأيام السوقية مثل ليغ وفاهينغ وبون وغيره.<sup>١٤٦</sup> ومع مرور الزمن لقد أصبح ويتون تقليدا وعادة راسخة في المجتمع الجاوي، إذ يجري الاعتماد على حساباته عند الزواج بغرض ضمان التوافق بين الرجل والمرأة، حتى يتمكن من بناء حياة زوجية يسودها الانسجام والسعادة والطمأنينة والاستقرار الدائم.<sup>١٤٧</sup>

استنادا إلى ما ورد في بيانات عدد من المخبرين والمخبرات، وكذلك نتائج الدراسات السابقة، تبين أن ويتون عند أهالي قرية نغليبان هو يوم ميلاد موافق للتقويم الجاوي، ويعتبرونه جزءا من الهوية الروحية والاجتماعية للفرد منذ الولادة. ويستخدم ويتون لتحديد التوافق في الزواج والتنبؤ بمستقبل الحياة الزوجية، كما يعد وسيلة لطلب السلامة في الدنيا والآخرة. وهذا الاعتقاد يصور تمسك المجتمع بموروثه الثقافي ويرتبط هذا الاعتقاد بالقيم اليومية للفرد والمجتمع. ورغم ضعف هذا الاعتقاد تدريجيا، لا يزال أفراد المجتمع يعتمدون على حسابات ويتون قبل الزواج. كما ذكر السيد "إ"، والسيدة "ر"، والسيدة "ل"، فإنهم قد تزوجوا وفق هذا العرف، غير أنهم لا يدركون معناه إدراكا صحيحا، وإنما عرفوا من أجدادهم قيل وقال، ولا يزالون يفعلون ذلك للمحافظة على إرث الأجداد والالتزام بما توارثوه من العادات التي يثقون بها.

فالحديث عن أي ظاهرة اجتماعية لا يكتمل إلا ببيان مرجع التاريخية والظروف التي نشأت فيها، وانطلاقا من هنا عرضت الباحثة الخلفية التاريخية. وعلى حسب ما ورد في المصادر أن تقليد ويتون نشأته بمجيء أجي ساكا (*Aji Saka*) الذي قدم من أرض ماجيتي (*Majeti*)، وهي أرض أسطورية (*antah berantah*) في الميثولوجيا الجاوية (*mitologis Jawa*)، وتشير إلى أن أصل أجي ساكا جامبودويا (*Jambudwipa*) وهو هندوسي ومن قبيلة شاكا

<sup>١٤٣</sup> و، مقابلة (نغليبان، 12 سبتمبر 2025).

<sup>١٤٤</sup> ر، مقابلة (نغليبان، 12 سبتمبر 2025).

<sup>١٤٥</sup> إ، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

<sup>146</sup> Simamora et al., "Analisis Bentuk Dan Makna Perhitungan Weton Pada Tradisi Pernikahan Adat Jawa Masyarakat Desa Ngingit Tumpang (Kajian Antropolinguistik)" *Jurnal Budaya FIB UB* 3, no 1 (2022): 45.

<sup>147</sup> Zubaidah, "Penentuan Kesepadanan Pasangan Pernikahan Berdasarkan Perhitungan Weton" *Volksgcist: Jurnal Ilmu Hukum dan Konstitusi* 2, no 2 (2019): 209.

(السكوثيين) (*Sycthia*).<sup>١٤٨</sup> وذكرت الباحثة هنا بإيجاز قصة عن ظهور الخط الجاوي الذي أصبح عادة متوارثة بين الناس. وسببا لظهور التقويم الجاوي الذي يستخدم لحساب ويتون إلى هذا اليوم. وفي يوم من الأيام طلب أجي ساكا من دورا (*Dora*) أن يأخذ الخنجر من سمبادا (*Sembada*)، لكن سمبادا رفض ذلك. وقد أدى هذا الرفض إلى حدوث معركة عنيفة بينهما، فانتهت بموتهما. ومن أجل تكريم دورا، قام أجي ساكا بابتكار الحروف الجاوية. وتحمل هذه الحروف معاني عميقة، تصور النضال والتضحيات التي بذل دورا أثناء مصارعة الخنجر مع سمبادا.<sup>١٤٩</sup> لذلك، يعود أصل عادة ويتون إلى الهندوسية البوذية، إذ إن حساباتها مستمدة من تلك الفترة.<sup>١٥٠</sup>

وبينت السيدة "مش" -وهي أحد المخبرات وزعماء العرف الجاوي- أن ويتون أصله من العصور القديمة في المملكة الجاوية.<sup>١٥١</sup> وشرحت السيدة "مح" -وهي أحد المخبرات وزعماء العرف الجاوي- أن ويتون نشأ من تفاعل حضاري وثقافي عميق، ويعود أصل ويتون إلى مزيج بين نظام التقويم الهندوسي والبودي.<sup>١٥٢</sup> وأوضحت الجدة "سم" -وهي من أحد عجائز القرية- ما يتعلق بنشأتها، وهو أن أصل نشأة ويتون مرتبط بولادة المولود الجديد.<sup>١٥٣</sup>

اعتمادا على ما ورد من إفادات المصادر السابقة، يمكن أن يقال: إن سكان نغليبان يعتقدون أن ويتون نشأ من قصة جاوية عن أجي ساكا. ومع مرور الوقت، انتشر هذا التقليد بين الناس واعتبر جزءا من ورثة الأجداد، مرتبطا بالمعتقدات حول اختيار الأيام الجيدة والسيئة للأنشطة المهمة، وكذلك يستخدم حساب ويتون في الزواج وفي غيره.

## ٢. حساب ويتون شرط لإتمام الزواج في قرية نغليبان (Ngleban)

يعرف سورجونو سوكانتو في البحث لدووي إيرياني أن المجتمع هو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون معا، ويتشاركون في حياة اجتماعية واقتصادية وثقافية.<sup>١٥٤</sup> أما العرف فيصور طبيعة الشعوب وخصائصها الحضارية،

<sup>148</sup> Meliana Ayu Safitri and Adriana Mustafa, "Tradisi Perhitungan Weton Dalam Pernikahan Masyarakat Jawa Di Kabupaten Tegal; Studi Perbandingan Hukum Adat Dan Hukum Islam," *Shautuna: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Perbandingan Mazhab Dan Hukum* 2, no. 1 (2021): 162, <https://doi.org/10.24252/shautuna.v2i1.16391>.

<sup>149</sup> تم الإطلاع عليه في ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م، "https://Kumparan.Com/Sejarah-Dan-Sosial/Legenda-Aji-Saka-Yang-Menginspirasi-Dalam-Sejarah-Jawa-24BBWH38V9V," n.d.

<sup>150</sup> Deshinta Ratnasari, "A Philosophical Study of the Weton Tradition Calculation in Javanese Marriage," *QURU': Journal of Family Law and Culture* 1, no. 1 (2023): 4, <https://doi.org/10.59698/quru.v1i1.93>.

<sup>١٥١</sup> د، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

<sup>١٥٢</sup> مح، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

<sup>١٥٣</sup> سم، مقابلة (نغليبان، 10 سبتمبر 2025).

<sup>154</sup> Dwi Iriani Margayaningsih, "Peran Masyarakat Dalam Kegiatan Pemberdayaan Masyarakat Di Desa," *Jurnal Publiciana* 11, no. 1 (2018): 76.

ويعبر عن الهوية الجماعية التي تنتقل من جيل إلى جيل. ولكل مجتمع عاداته الخاصة التي تختلف عن المجتمعات الأخرى.<sup>155</sup> ولتطبيق العادة تتطلب من وجود مجموعة من الأشخاص.

كما تقدم بيانه أن لويتون حسابا معيناً. واعتمد حسابه على تقويمين مختلفين، يعني تقويم الميلادي وتقويم الجاوي؛ لاختيار التاريخ المناسب لاحتفالات الزواج. ويطبق المجتمع الجاوي في هذه العملية الحسابية معادلات تقليدية موروثه من أجدادهم. وتطبق هذه الحسابية بشكل واسع بين سكان جاوية، خاصة في قرية نغليبان. والجدة "سم" هي أحد المخبرات وعجائز القرية- أوضحت أن المحسوب هو النيبتو (*neptu*) بين العروسين الذكر والأنثى.<sup>156</sup>

النيبتو هو تقدير اليوم والشهر والسنة في المجتمع الجاوي.<sup>157</sup> لكل يوم ميلادي مقداره:

الجدول رقم (1): الأيام الميلادية ومقدارها في عادة ويتون<sup>158</sup>

الرقم	اليوم	المقدار
.1	الإثنين	4
.2	الثلاثاء	3
.3	الأربعاء	7
.4	الخميس	8
.5	الجمعة	6
.6	السبت	9
.7	الأحد	5

وكذلك اليوم الجاوي له مقداره:

<sup>155</sup> Eka Putra, "Adat Dan Syara'," *Jurusan Syari'ah STAIN Kediri* 07 (2012): 2.

<sup>156</sup> سم، مقابلة (نغليبان، 10 سبتمبر 2025).

<sup>157</sup> Zulfa Miftahu Rohmah Ahmad Nurcholis, "Penentuan Hari Baik Pernikahan Dengan Menggunakan Tatal Dalam Perspektif Sosiologi," *Al-Afkar, Journal for Islamic Studies* 5, no. 3 (2022): 113.

<sup>158</sup> Farid Rizaluddin, Silvia S. Alifah, and M. Ibnu Khakim, "Konsep Perhitungan Weton Dalam Pernikahan Menurut Prespektif Hukum Islam," *YUDISIA : Jurnal Pemikiran Hukum Dan Hukum Islam* 12, no. 1 (2021): 143, <https://doi.org/10.21043/yudisia.v12i1.9188>.

الجدول رقم (2): الأيام الجاوية ومقدارها<sup>١٥٩</sup>

الرقم	اليوم	المقدار
١.	باهيغ	9
٢.	بون	7
٣.	واغي	4
٤.	كيلوون	8
٥.	ليغ	5

بينت السيدة "ل" - هي أحد المخبرات ومن تزوجت مستخدمة ويتون - أن طريقة حسابه هي الجمع بين تاريخين، يعني؛ تاريخ الميلادي وتاريخ الجاوي، ويقسم النتيجة بينهما على 3. والمعيار الأساسي هو تقييم ما بقي من عملية القسمة، إذ يعتبر وجود الباقي مؤشرا على ديمومة البركة في الرزق، فيغيا به زالت البركة.<sup>١٦٠</sup> ليس هناك اختلاف كبير ببيان السيد "أخ" - هو أحد المخبرين ومن تزوج مستخدما ويتون - وقال: إن منهج حساب ويتون يقوم على جمع المعلومات المتعلقة بتواريخ ولادة الزوجين، وكذلك يمكن حساب درجة التوافق بين الزوجين من خلال معرفة ترتيب كل منهما بين إخوته، يعني؛ كونه الابن الأكبر أو الأوسط أو الأصغر. ثم تقارن هذه البيانات مع المراجع المدونة في كتب بريمبون الجاوي (*buku primbon Jawa*) التي تحتوي على المعادلات الحسابية التقليدية.<sup>١٦١</sup> وأكدت الجدة "سم" - هي أحد المخبرات وعجائز القرية- على أن منهجية الحساب تستند إلى جمع قيم ويتون كل من الخاطب والمخطوبة.<sup>١٦٢</sup> بعض تفاصيل نتائج القسمة وفق كتاب بريبون الجاوي:

الجدول رقم (3): بعض تفاصيل نتائج القسمة<sup>١٦٣</sup>

التفسير	الباقي
الحياة الزوجية المستقرة، والسعادة، والمحبة بينهما	1 و 1

<sup>159</sup> Cindi Ameliana M.Burhanuddin Ubaidillah, "Tradisi Perjodohan Berdasarkan Weton Dan Pasaran Dalam Perspektif Maqashid Al-Syar'iyah," *Jas Merah Jurnal Hukum Dan Ahwal Al-Syakhsyiyah* 4, no. 2 (2025): 36.

<sup>١٦٠</sup> ل، مقابلة (نغليبان، 12 سبتمبر 2025).

<sup>١٦١</sup> أخ، مقابلة (نغليبان، 14 سبتمبر 2025).

<sup>١٦٢</sup> سم، مقابلة (نغليبان، 10 سبتمبر 2025).

<sup>163</sup> R. Gunasasmita, *Buku Primbon Jawa Serbaguna* (penerbit narasi, 2009): 52-53.

الحياة الزوجية المستقرة والمطمئنة	2 و 1
الحياة الزوجية القوية، لكن يعتبر رزقه محدودا	3 و 1
عدم الاستقرار وكثرة البلاء والمصائب	4 و 1
عدم الاستمرار وسوف يقع الطلاق	5 و 1
السلامة والبركة في الرزق	2 و 2
وفاة أحد الزوجين قبل الآخر	3 و 2
وقوع البلاء والخطر والمصائب	7 و 3
البركة في الرزق	9 و 2
وقوع الطلاق	5 و 3

## التفاصيل في تفسير التواريخ:

الجدول رقم (4): بعض التفاصيل في تفسير التواريخ<sup>١٦٤</sup>

التفسير	إحصاء النتائج	مصطلحات اليوم
تدل على الخير في الزواج، حيث يحصل الزوجان على رزق وفير ويعيشان في أمان واستقرار.	5,14,23,32	تيناري/سري (Sri/Tinari)
تدل على أن أحد الزوجين ينال مناصبا شريفا.	2,11,20,29	راتو/لونغوه (Ratu/Lungguh)
تدل على السعادة في الحياة الزوجية.	8,17,26,35	دونيا/بيشيتي (Dunia/Peshiti)
تدل على الاستقرار في الحياة الزوجية.	3,12,21,30	جودوه (Jodoh)
تدل على أن الحياة الزوجية ستواجه مشاكل متكررة.	1,9,10,18,19,27,29,36	بيغات (Pegat)
تدل على أن الحياة الزوجية ستصحبها مصائب كبيرة وثقيلة تؤدي إلى معاناة الزوجين.	7,16,25,34	لارا (Lara)
تدل على أن في البيت خلافات كثيرة	6,15,24,33	بادو

<sup>164</sup> Khairul Fahmi Harahap, Amar Adly, and Watni Marpaung, "Perhitungan Weton Sebagai Penentu Hari Pernikahan Dalam Tradisi Masyarakat Jawa Kabupaten Deli Serdang (Ditinjau Dalam Perspektif 'Urf Dan Sosiologi Hukum)," *Al-Mashlahah: Jurnal Hukum Islam Dan Pranata Sosial Islam* 9, no. 02 (2021): 308–9, <https://doi.org/10.30868/am.v9i0>.

		(Padu)
تدل على وفاة أحد الزوجين في الحياة الزوجية	4,13,22,31	باتي (Pati)

وبعد عرض بعض التفاصيل الحسابية لنظام ويتون وفق المراجع التراثية في كتب بريمبون الجاوي و التفاصيل عن تفسير التواريخ من نتائج الإحصاء، تبرز أهمية فهم النتائج العملية لهذه الحسابات في الحياة الزوجية. إذ إن عملية الحساب لا تقتصر على مجرد استخراج الأرقام، بل تتعدى إلى تفسير هذه النتائج من حيث التوافق بين الشريكين. شرحت الجدة "سم" -هي أحد المخبرات و عجائز القرية- أن وجود التوافق في ويتون، يعني: أن أرقام العروسين التي هي حاصل الجمع بين تاريخ ميلادها متناسبتان ومتوفقتان فيما بينهما، أما عدم التوافق في ويتون فيعني عدم انسجام النتائج الحسابية ووجود خلل أو نقص عند التوازن.<sup>115</sup>

وضع السيد "د" -هو أحد المخبرين وزعماء العرف- أن نتيجة حسابات ويتون تحدد توافق الزوجين وعدمه. فإن كان غير متوافقين أعيد النظر في الاستمرار، وعادة تُلغى الخطبة، وإن أصر العروسان على إتمام عقد الزواج رغم عدم التوافق في حساب ويتون خُشي من العواقب الوخيمة والمشاكل والمصائب، والحل على ذلك يعود إلى الوالدين لأن طاعتهما بركة. وكذلك تمنع إقامة حفل الزفاف في يوم وفاة أحد الأسرة. ووافقت إحدى زعيمات العرف على أن وجود التوافق في حساب ويتون يدل على أن عقد الزواج أقيم في يوم طيب مبارك، وعدم التوافق يستوجب إعادة الحساب والبحث عن اليوم الأقرب للتوافق.<sup>116</sup> والخلاصة أن حسابات ويتون المستندة إلى بريمبون الجاوي تنتهي إلى مسارين: التوافق وعدم التوافق. فعند وجود التوافق، ينبغي تعجيل إقامة الزواج في اليوم المناسب بناء على حساب ويتون، وعند عدم التوافق يلغى أو يُؤجل الموعد بحسب إرشاد الوالدين وموافقتهما.

وقد عرضت أيضا الحلول المختلفة في حالة عدم التوافق في حساب ويتون، وهي عدم إقامة الزواج، لأنه إن يجبر تنفيذه، فإن المخاطر ستقع على الزوجين بعد زواجهما، كما بينته الجدة "سم"،<sup>117</sup> أو تأجيل الزواج كما

<sup>115</sup> سم، مقابلة (نغليبان، 10 سبتمبر 2025).

<sup>116</sup> مش، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

<sup>117</sup> سم، مقابلة (نغليبان، 10 سبتمبر 2025).

أوضحت السيدة "و" <sup>١٦٨</sup> وزاد السيد "إ" حلا آخر وهو إقامة طقوس الرواتان (*ruwatan*)، <sup>١٦٩</sup> أو اختيار يوم خاص للزفاف. فكل هذا لا يبعد عن رأي السيدة "ر" وهي التي تزوجت مستخدمة ويتون. <sup>١٧٠</sup>

من أهداف طقوس الرواتان في العرف الجاوي هو تخلص الإنسان من المصائب والشدائد المقدره عليه. ويعرف الشخص الذي ولد في يوم يعتقد أنه يحمل الشؤم باسم "السوكيرتا" (*sukerta*)، فيستوجب إقامة الرواتان من أجله. ويعتقد الجاويون أن من ابتلي بالسوكيرتا سيلقى المشقات والعقبات طوال حياته. <sup>١٧١</sup>

ويتضح ذلك مما عرضه السيد "د" -هو من أحد المخبرين- قال: يعود الأمر إلى العروسين وأسرتهما؛ فإن لم يؤمنا بهذا العرف فلهما تركه. وأضاف السيد "د" بأنه يؤمن بأن الله هو المدبر لجميع أمور عباده. <sup>١٧٢</sup> ويوافق هذا ما أوضحه السيد "أخ" وهو أحد المخبرين ومن تزوج مستخدما ويتون، فهو يقسم الحلول إلى قسمين.

القسم الأول؛ يتعلق بالعائلات يؤمن بحسابات ويتون إيماناً جازماً، فيؤدي ذلك إلى إلغاء عقد الزواج.

القسم الثاني؛ فهم الأسر التي لا تعتقد بهذه العادة، فيتركونها ويتبعون ما يوافق الشريعة الإسلامية مثل صلاة الاستخارة. <sup>١٧٣</sup>

أما فيما يتعلق بزعم العرف المسؤول عن إجراء حسابات ويتون في المجتمع الجاوي، حيث لا يوجد نظام ثابت أو شخص معين لهذه المهمة. بل يختلف الأمر من عائلة إلى أخرى وفقاً للاتفاق العائلي. فأوضحت السيدة "مش" أن حساب ويتون يتم من قبل العائلة فقط، سواء من جهة العروسة أو العريس، وأشارت الجدة "سم" إلى أن المؤهلين لهذه المهمة هم كبار السن من أهل القرية، الذين يمتلكون معرفة عميقة بهذا التقليد. ورأى السيد "د" أن القائم

<sup>١٦٨</sup> و، مقابلة (نغليبان، 12 سبتمبر 2025).

<sup>١٦٩</sup> إ، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

<sup>١٧٠</sup> ر، مقابلة (نغليبان، 12 سبتمبر 2025).

<sup>١٧١</sup> Jijah Tri Susanti and Dinna Eka Graha Lestari, "Tradisi Ruwatan Jawa Pada Masyarakat Desa Pulungdowo Malang," *Satwika : Kajian Ilmu Budaya Dan Perubahan Sosial* 4, no. 2 (2021): 102, <https://doi.org/10.22219/satwika.v4i2.14245>.

<sup>١٧٢</sup> د، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

<sup>١٧٣</sup> أخ، مقابلة (نغليبان، 14 سبتمبر 2025).

بإجراء الحسابات هو العائلة من قبل العروسة فقط. وأضاف السيد "إ" والسيدة "ر" إلى ذلك أن والدي العروسين يتشوران لتحديد نتيجة ويتون .

تجري عملية حساب ويتون في زمان ومكان محددتين. أهالي قرية نغليان حدد وقتا معيناً لحساب ويتون وهو قبل الزواج وجوبا. وضّحت الجدة "سم" الوقت الأفضل لحساب ويتون وهو قبل الخطبة الرسمية.<sup>١٧٤</sup> كذلك بيان السيدة "ل" -هي إحدى المخبرات وممن تزوجت مستخدمة ويتون - وقالت إن حساب ويتون أجري منذ بداية التعارف مع من يكون شريك حياتها لاحقا. وذلك قبل أن تنشأ علاقة عاطفية أو مشاعر حب.

وأما ما يتعلق بالمكان المناسب لحساب ويتون ، فكما بينته السيدة "ر"<sup>١٧٥</sup> والسيدة "ل"<sup>١٧٦</sup> والسيد "إ"<sup>١٧٧</sup> وهو أن منزل العروسة هو المكان المفضل لهذه العملية. إن اختيار منزل العروسة -وهو المكان المفضل- لعملية حساب ويتون يدل على احترام أسرة العروسة في اتخاذ القرارات. وتزداد أهمية هذه الشهادات لأنها صادرة من الأزواج الذين تزوجوا مستخدمين ويتون .

### ٣. الزواج بعادة ويتون في منظور الفقه الإسلامي

الزواج والنكاح في اللغة العربية مترادفان، ويُستعمل كلٌّ منهما للتعبير عن الرابطة الزوجية الشرعية.<sup>١٧٨</sup> فلفظ النكاح لغة له معان متعددة؛ فقد يأتي بمعنى الجماع وهو أكثر استعمالاً، وقد يأتي بمعنى عقد الزواج، وقد يأتي بمعنى الضم بشكل عام.<sup>١٧٩</sup> وأما النكاح اصطلاحاً فتنوعت تعريفات النكاح عند الفقهاء، وكلها بمعنى واحد وهو العقد الذي يحلل ما كان حراماً وفق الأحكام الشرعية.<sup>١٨٠</sup> والأدلة على مشروعية الزواج من الكتاب والسنة والإجماع؛ فأما الأدلة من القرآن، فقد أمر الله تعالى بالزواج قال تعالى: ((فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ)) [سورة النساء: 3]. وأما الأدلة من السنة فقولته صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة

<sup>١٧٤</sup> سم، مقابلة (نغليان، 10 سبتمبر 2025).

<sup>١٧٥</sup> ر، مقابلة (نغليان، 12 سبتمبر 2025).

<sup>١٧٦</sup> حميد، دروس للشيخ صالح بن حميد.

<sup>١٧٧</sup> إ، مقابلة (نغليان، 11 سبتمبر 2025).

<sup>١٧٨</sup> "https://www.Almaany.Com/Ar/Thes/Ar-Ar/%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC", تم الإطلاع عليه في 22 سبتمبر 2025.

<sup>١٧٩</sup> أحمد علي طه ريان، ص 76، الكتاب غير مطبوع. فقه الأسرة.

<sup>١٨٠</sup> أ. د. عبد الله بن محمد الطيار، أ. د. عبد الله بن محمد المطلق، د. محمد بن إبراهيم موسى، الفقه الميسر (مدارُ الوطن للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية)، ص 209.

فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحفظ للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)، فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم الشباب على الزواج. وقد انعقد إجماع العلماء على مشروعية الزواج في الإسلام، وهو مما يؤكد أهميته وأنه ركن أساسي في بناء المجتمع الإسلامي.<sup>١٨١</sup>

من أهم ذلك معرفة أركان الزواج وشروطه التي تتوقف عليها صحة العقد، وهذا من المسائل المهمة في باب الزواج. فيقوم عقد الزواج على ثلاثة أركان أساسية لا يصح العقد بدونها. فالركن الأول والثاني الطرفان المتعاقدان (الزوجان) والركن الثالث صيغة الإيجاب والقبول، فالإيجاب من قبل ولي المرأة أو من ينوب عنه أما القبول فمن قبل الزوج ووكيله.<sup>١٨٢</sup>

ولا يكون عقد الزواج صحيحاً إلا بتوفر الشروط الآتية؛ أولها، تعيين الزوجين اسمهما أو وصفهما بوضوح. ثانيها، رضا الطرفين دون إجبار كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثها، وجود ولي بالغ، عاقل، عدل ممن له حق للولاية، وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام: "لا نكاح إلا بولي". رابعها، حضور شاهدين مسلمين بالغين عدلين. خامسها، براءة الزوجين من الموانع الشرعية الدائمة كالقراية والرضاعة والمصاهرة واختلاف الدين، أو المؤقتة كالإحرام.<sup>١٨٣</sup>

متى توافرت أركان الزواج وشروطه فهو أمر يسير في الإسلام، حيث يجوز تنفيذه في أي زمان ومكان، دون ارتباط بيوم محدد أو حالة خاصة. ولكن المجتمع الجاوي لا يزال متمسكاً بعاداته التراثية الراسخة منذ ما قبل الإسلام، ولا سيما المجتمع في قرية نغليبان (Ngleban). وقد نظمت الشريعة الإسلامية هذه العادات بقواعد واضحة أهمها "العادة محكمة". فالعادة لغة: هي مأخوذة من العود ومعناها التكرار والرجوع إلى الشيء مراراً، أما "محكمة" فهي بمعنى "معتبرة" أي مرجع في حل الخلافات.<sup>١٨٤</sup> ومعنى القاعدة "العادة محكمة" أن أعراف الناس وعاداتهم تعتبر أصلاً ومرجعاً يجب الأخذ بها ما لم تتعارض مع أحكام الشريعة.<sup>١٨٥</sup> ومستند هذه القاعدة قول الله تعالى: ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ

<sup>١٨١</sup> محمد بن عبد العزيز السديس، مقدمات النكاح (دراسة مقارنة) (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج 5، ص 9)  
<sup>١٨٢</sup> وحدة البحث العلمي بإدارة الإفتاء (الكويت)، التسهيل في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل (إدارة الإفتاء بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت) ١٤٣٩ - ١٤٤٥ هـ، ج 3، ص 152  
<sup>١٨٣</sup> مجموعة من المؤلفين، الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) ١٤٣٩ - ١٤٤٥ هـ، ج 1، ص 296  
<sup>١٨٤</sup> محمد حسن عبد الغفار، ج 7، ص 4، الكتاب غير مطبوع، القواعد الفقهية بين الأصالة والتوجيه  
<sup>١٨٥</sup> محمد صدقي بن أحمد بن محمد آل بورنو أبو الحارث الغزي، مُسَوِّعَةُ الْقَوَاعِدِ الْفَقْهِيَّةِ (مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان)، 1424 هـ/ 2003 م، ج 1، ص 388

بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)).<sup>١٨٦</sup> فدللت هذه الآية على أن الله تعالى أمر رسوله صلى الله عليه وسلم بأن يدعو الناس إلى العرف، وهو في لسان العرب مصدر بمعنى المعروف، كما قاله أبو جعفر. والحقيقة أن الله سبحانه أمر نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يدعو الناس إلى جميع أنواع المعروف، لا بعضها.<sup>١٨٧</sup>

والأصل أن العادات لا تبنى عليها الأحكام الشرعية إلا بضوابط معينة، حتى تكون صالحة للاحتجاج بها، وذلك لتطبيق لقاعدة "العادة محكمة". وهذه الضوابط كما يلي:

أولاً، انتشار العرف وشيوعه بين الناس.

ثانياً، أن يكون العرف موجوداً ومعمولاً حين وقوع التصرف.

ثالثاً، عدم مخالفة نص شرعي صريح من الكتاب أو السنة.

رابعاً، عدم معارضة أصل من أصول الشريعة.<sup>١٨٨</sup>

وينقسم العرف في الفقه الإسلامي إلى قسمين أساسيين، بحسب موافقته لأحكام الشريعة أو مخالفته لها؛ العرف الصحيح والعرف الفاسد.

أولاً، العرف الصحيح هو العادات التي لا تخالف الشريعة، وهو يعتبر حجة ومصدراً للأحكام.

الثاني، العرف الفاسد فهو العادات المخالفة للأحكام الشرعية كالخمر والربا والقمار، وهو باطل لا يصلح أن

يكون مصدراً للأحكام، بل يجب محاربتها لأن الأخذ بها يؤدي إلى إلغاء النصوص الشرعية واتباع الشهوات.<sup>١٨٩</sup>

وقد قرر الفقهاء قاعدة "الأصل في الأشياء الإباحة" التي تتفرع عنها قاعدة "الأصل في العادات العفو". ومعنى

ذلك أن أعمال الناس وعقودهم وشروطهم في حياتهم اليومية مباحة ما لم يرد نص شرعي بتحريمها.<sup>١٩٠</sup>

ثم تأملت الباحثة في مفهوم عادة ويتون وتطبيقها فوجدت أن ويتون من العادات التي تخالف شريعة الله، لأنه

ينسب أحوال المستقبل وما سيحدث إلى غير الله تعالى، فيدخل ذلك في أنواع الشرك في ربوبية الله عز وجل. كما ذكر

<sup>١٨٦</sup> الأعراف: 199

<sup>١٨٧</sup> أ. د. فضل بن عبد الله مراد، القواعد الأم للفقه (وأثرها في الصناعة الفقهية المتقدمة والمعاصرة) دراسة تأصيلية تنزيلية لإعادة تفعيلها في واقعنا الفقهي المعاصر موسوعة معالم الاجتهاد في فقه العصر (دار ابن كثير، دمشق - سوريا)، 1446 هـ/2025 م، ص 676  
<sup>١٨٨</sup> أ. د. وليد بن فهد الودعان، د. ماجد بن عبد الله الجوير، القواعد الفقهية (شركة إثراء المتون المملكة العربية السعودية-الرياض)، 1444 هـ/2022 م، ص 256

<sup>١٨٩</sup> بجدة، مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ج5، ص 2809  
<sup>١٩٠</sup> د عبد الرحمن بن صالح العبد اللطيف، القواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1423 هـ/2003 م)، ج 1، ص 164

في تعريف توحيد الربوبية وهو: الإيمان الجازم والإقرار التام بأن الله هو الرب الواحد لجميع المخلوقات ومالكها، وأنه خالق كل شيء ورازقه، المحيي المميت، النافع الضار، المتصرف في الكون وحده لا شريك له.<sup>١٩١</sup> والأساس في هذا الاعتقاد هو نفي الشركة عن الله تعالى في الربوبية.<sup>١٩٢</sup> قال الله تعالى في سورة يونس: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ فتدل هذه الآية على إثبات توحيد الربوبية لله تعالى وحده، فهو المنفرد بالخلق والرزق والتدبير والإحياء والإماتة.<sup>١٩٣</sup> وبهذا نستنبط أن أحوال المستقبل بيد الله، المدبر لجميع أمور مخلوقاته وليس بحسابات ويتون.

أما حكم الزواج الذي قد مضى بمراعاة حساب ويتون، فهو صحيح ونافذ إذا تم عقد الزواج وفقا للضوابط الشرعية ومتوفرا جميع أركانه وشروطه، فإنه يصبح عقدا صحيحا وناظدا.<sup>١٩٤</sup>

### ث- الخاتمة

ويتون (*weton*) هو يوم ميلاد الشخص المبني على مزيج التقويم العام والجاوي، وله أهمية كبيرة لدى سكان قرية نغليبان (Ngleban)، وأصله إلى قصة آجي ساكا وصاحبه دورا. تبدأ طريقة حساب ويتون (*weton*) بجمع تاريخ ميلاد العروسين، يعني بين تاريخ الميلادية والجاوية ثم تقسم النتيجة على الثلاثة، ويرجع التفسير إلى كتاب بريمبون الجاوي. فتفسير النتائج كالتالي: الأرقام (1، 6، 7، 9، 10، 15، 16، 18، 19، 24، 25، 27، 28، 33، 34، 36) تدل على تنبؤات سيئة كالانفصال والمرض فيمنع الزواج، والأرقام (2، 3، 5، 8، 11، 12، 14، 17، 20، 21، 23، 26، 29، 30، 32، 35) تشير إلى تنبؤات طيبة كالتوافق والبركة فيسمح به، أما الأرقام (4، 13، 22، 31) فتعني موت أحد الزوجين. عند النتيجة السيئة يلغى الزواج أو يؤجل، أو يُنفذ بشرط تجنب يوم وفاة أحد الأسرة. أما من لا يؤمن بهذه المعتقدات فيواصل الزواج ثقة بقضاء الله وقدره. وفي منظور الشريعة الإسلامية، أن الزواج بويتون صحيح، ما دامت شروط الزواج وأركانه متوافرة، وكذلك ما قرره في القاعدة الفقهية "أن الأصل في العادة الإباحة" و"العادة محكمة"، ولكن استخدام ويتون لكونه شرطا للزواج يُعد شركاً لأنه مصحوب بالاعتقاد بالتنبؤات الغيبية والخوف منها، وهذا يتعارض مع التوحيد

<sup>١٩١</sup> الدكتور عبد القادر بن محمد عطا صوفي، المفيد في مهمات التوحيد (دار الاعلام، 1422 هـ، ص 56  
<sup>١٩٢</sup> أبو بكر محمد زكريا، الشرك في القديم والحديث (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، 1421 هـ/ 2000 م)، ج 1، ص 98  
<sup>١٩٣</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، حكمت بن بشير بن ياسين (دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - السعودية، 1431 هـ)، ج 4، ص 399  
<sup>١٩٤</sup> محمد عبد اللطيف قنديل، فقه النكاح والفرائض، ص 173، الكتاب غير مطبوع

والإيمان بأن علم الغيب لله وحده، وأن المستقبل بيد الله لا بيد الحسابات البشرية.

### ج- المراجع

#### القرآن الكريم

(الكويت). وحدة البحث العلمي بإدارة الإفتاء. *التسهيل في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل*. إدارة الإفتاء بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت.

أخ، مقابلة (نغليبان، 14 سبتمبر 2025).

إ، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

الجوير، أ.د. وليد بن فهد الودعان، د. ماجد بن عبد الله. *القواعد الفقهية*. شركة إثراء المتون المملكة العربية السعودية- الرياض.

السديس، محمد بن عبد العزيز. *مقدمات النكاح (دراسة مقارنة)*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. Edited by عبد الرحمن بن معلا اللويحق. مؤسسة الرسالة 1420 هـ/ 2000 م.

الغزي، محمد صديقي بن أحمد بن محمد آل بورنو أبو الحارث. *مُوسُوعَةُ الْقَوَاعِدِ الْفُقْهِيَّةِ*. مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1424 هـ/ 2003 م.

الغفار، محمد حسن عبد. *القواعد الفقهية بين الأصالة والتوجيه*.

اللطيف، د عبد الرحمن بن صالح العبد. *القواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير*. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1423 هـ/ 2003 م.

المؤلفين، مجموعة من. *الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة*. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الموسى، أ.د. عبد الله بن محمد الطيار، أ.د. عبد الله بن محمد المطلق، د. محمد بن إبراهيم. *الفقه الميسر*. مَدَارُ الْوَطْنِ للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية.

بجدة، تصدر عن منظمة المؤتمر الإسلامي. *مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة*.

حطبية، الشيخ الطيب أحمد. تفسير الشيخ أحمد حطبية.

حميد، د. صالح بن عبد الله بن. دروس للشيخ صالح بن حميد.

حميد، د صالح بن عبد الله بن. البيت السعيد وخلاف الزوجين.

د، مقابلة (نغليان، 11 سبتمبر 2025).

ر، مقابلة (نغليان، 12 سبتمبر 2025).

ريان، أحمد علي طه. فقه الأسرة.

زكريا، أبو بكر محمد. الشرك في القديم والحديث. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، 1421 هـ / 2000 م.

س، مقابلة (نغليان، 10 سبتمبر 2025).

صوفي، الدكتور عبد القادر بن محمد عطا. المفيد في مهمات التوحيد. دار الاعلام، 1422 هـ.

قنديل، محمد عبد اللطيف. فقه النكاح والفرائض.

كثير، ابن. تفسير القرآن العظيم. Edited by حكمت بن بشير بن ياسين. دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - السعودية، 1431 هـ

ل، مقابلة (نغليان، 12 سبتمبر 2025).

م، تم الإطلاع عليه في 14 سبتمبر 2025. "https://Kumparan.Com/Sejarah-Dan-Sosial/Legenda-Aji-Saka-". Yang-Menginspirasi-Dalam-Sejarah-Jawa-24BBWH38V9V

مح، مقابلة (نغليان، 11 سبتمبر 2025).

مراد، أ. د. فضل بن عبد الله. القواعد الأم للفقه (وأثرها في الصناعة الفقهية المتقدمة والمعاصرة) دراسة تأصيلية تنزيلية

لإعادة تفعيلها في واقعنا الفقهي المعاصر موسوعة معالم الاجتهاد في فقه العصر. دار ابن كثير، دمشق - سوريا،  
1446 هـ/ 2025 م.

مش، مقابلة (نغليبان، 11 سبتمبر 2025).

و، مقابلة (نغليبان، 12 سبتمبر 2025)

Abdul, M, Aziz Dawaamu Aliyuddiin, Dzulfikar Rodafi, and Dwi Ari Kurniawati. "Weton Sebagai Syarat Pernikahan Perspektif Hukum Islam." *Jurnal Ilmiah Hukum Keluarga Islam* 4 (2022): 3.

Acha, Asra Nur Hasanah. "Mîtsâqan Ghalîzan Dan Problematika Kotemporer Dalam Pernikahan: Kajian Tafsir Terhadap Ayat-Ayat Al-Qur'an." *Al-Manhaj: Journal of Indonesian Islamic Family Law* 6, no. 1 (2024): 45. <https://doi.org/10.19105/al-manhaj.v6i1.13839>.

Adam, Adiyana. "Dinamika Pernikahan Dini." *Al-Wardah* 13, no. 1 (2020): 16. <https://doi.org/10.46339/al-wardah.v13i1.155>.

Ahmad Nurcholis, Zulfa Miftahu Rohmah. "Penentuan Hari Baik Pernikahan Dengan Menggunakan Tatal Dalam Perspektif Sosiologi." *Al-Afkar, Journal for Islamic Studies* 5, no. 3 (2022): 113.

Anggraeni, Crusita Widya, and Suryanto Suryanto. "Kepatuhan Penggunaan Weton Masyarakat Jawa Dalam Penetapan Waktu Menikah." *NATHIQIYYAH: Jurnal Psikologi Islam* 7, no. 1 (2024): 80. <https://doi.org/10.46781/nathiqiyyah.v6i2>.

Fadhlan, Muhammad, Henti Fauziah, and Yudina Anggita. "Analisis Syarat, Rukun Pernikahan Dalam Hukum Islam Dan Implementasinya Di Indonesia Analysis of the Terms, Pillars of Marriage in Islamic Law and Their Implementation in Indonesia." *Jiic: Jurnal Intelek Insan Cendikia* 2, no. 1 (2025): 793. <https://jicnusantara.com/index.php/jiic>.

Gunasasmita, R. *Buku Primbon Jawa Serbaguna*. penerbit narasi, 2009.

Harahap, Khairul Fahmi, Amar Adly, and Watni Marpaung. "Perhitungan Weton Sebagai Penentu Hari Pernikahan Dalam Tradisi Masyarakat Jawa Kabupaten Deli Serdang (Ditinjau Dalam Perspektif 'Urf Dan Sosiologi Hukum)." *Al-Mashlahah: Jurnal Hukum Islam Dan Pranata Sosial Islam* 9, no. 02 (2021): 308–9. <https://doi.org/10.30868/am.v9i0>

"<https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC/>, تم  
2025، سبتمبر 22 الإطلاع عليه في

Janeko, Janeko, and Uzlah Wahidah. "Tradisi Perhitungan Weton Dalam Perkawinan Adat Perspektif 'Urf." *HOKI: Journal of Islamic Family Law* 2, no. 1 (2024): 71.

---

*Kompilasi Hukum Islam, Buku I, Pasal 3.*

- M.Burhanuddin Ubaidillah, Cindi Ameliana. “Tradisi Perjudohan Berdasarkan Weton Dan Pasaran Dalam Perspektif Maqashid Al-Syar’iyyah.” *Jas Merah Jurnal Hukum Dan Ahwal Al-Syakhsiyyah* 4, no. 2 (2025): 36.
- Malisi, A. “Hikmah Pernikahan.” *Seikat: Jurnal Ilmu Sosial, Politik Dan Hukum* 1, no. 1 (2022): 23.
- Margayaningsih, Dwi Iriani. “Peran Masyarakat Dalam Kegiatan Pemberdayaan Masyarakat Di Desa.” *Jurnal Publiciana* 11, no. 1 (2018): 76.
- Miftah Nur Rohman. “Perhitungan Weton Pernikahan Menurut Adat Jawa Dalam Perspektif Masalah (Studi Kasus Di Desa Bibrik Kecamatan Jiwan Kabupaten Madiun).” *Skripsi. Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Ponorogo*, 2016.
- Nurliana, Nurliana. “Hikmatut Tasyri’ Marriage Perspective of Islamic Law.” *Jurnal Mediasas : Media Ilmu Syari’ah Dan Ahwal Al-Syakhsiyyah* 6, no. 1 (2023): 24. <https://doi.org/10.58824/mediasas.v6i1.578>.
- Putra, Eka. “Adat Dan Syara’.” *Jurusan Syari’ah STAIN Kediri* 07 (2012): 2.
- Ratnasari, Deshinta. “A Philosophical Study of the Weton Tradition Calculation in Javanese Marriage.” *QURU: Journal of Family Law and Culture* 1, no. 1 (2023): 4. <https://doi.org/10.59698/quru.v1i1.93>.
- Rizaluddin, Farid, Silvia S. Alifah, and M. Ibnu Khakim. “Konsep Perhitungan Weton Dalam Pernikahan Menurut Prespektif Hukum Islam.” *YUDISIA : Jurnal Pemikiran Hukum Dan Hukum Islam* 12, no. 1 (2021): 143. <https://doi.org/10.21043/yudisia.v12i1.9188>.
- Safitri, Meliana Ayu, and Adriana Mustafa. “Tradisi Perhitungan Weton Dalam Pernikahan Masyarakat Jawa Di Kabupaten Tegal; Studi Perbandingan Hukum Adat Dan Hukum Islam.” *Shautuna: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Perbandingan Mazhab Dan Hukum* 2, no. 1 (2021): 162. <https://doi.org/10.24252/shautuna.v2i1.16391>.
- Simamora, Andika, Ishma Mahliya Ruwaida, Nur Ifa, Tamlika Makarima, Bima Putra, Lucky Raharja, Nadia Aviana Risma, Rizal Dwi Saputro, and Dany Ardhan. “Analisis Bentuk Dan Makna Perhitungan Weton Pada Tradisi Pernikahan Adat Jawa Masyarakat Desa Ngingit Tumpang (Kajian Antropologuistik).” *Jurnal Budaya FIB UB Analisis Bentuk Dan Makna Perhitungan Weton* 3, no. 1 (2022): 45. <https://jurnalbudaya.ub.ac.id44>.
- Singgani, Alfa, Adam, and M. Taufan. “Hakikat Tujuan Pernikahan Dalam Pandangan Hukum Islam.” *Jurnal uindatokarama* 3 (2024): 194. <https://jurnal.uindatokarama.ac.id/index.php/kiiies50/issue/archive>.

- 
- Siska Ayu Anggraini, and Rachmat Panca Putera. "Konsep Legalitas Perkawinan Dalam Kompilasi Hukum Islam : Kajian Hukum Dan Sosial." *Al Fuadiy Jurnal Hukum Keluarga Islam* 5, no. 2 (2023): 72. <https://doi.org/10.55606/af.v5i2.1208>.
- ST Nor Hidayati, Muhammad Lutfilhakim. "Tradisi Perhitungan Weton Dan Pengaruhnya Terhadap Keharmonisan Rumah Tangga Di Desa Sidomulyo Dalam Perspektif Urf." *Jurnal El-Qanuniy: Jurnal Ilmu-Ilmu Kesyariahan Dan Pranata Sosial* 10, no. 1 (2024): 47. <https://doi.org/10.51817/jtln.v2i2.268>.
- Susanti, Jijah Tri, and Dinna Eka Graha Lestari. "Tradisi Ruwatan Jawa Pada Masyarakat Desa Pulungdowo Malang." *Satwika : Kajian Ilmu Budaya Dan Perubahan Sosial* 4, no. 2 (2021): 102. <https://doi.org/10.22219/satwika.v4i2.14245>.
- Undang-Undang Nomor 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan.*
- Waruwu, Marinu. "Pendekatan Penelitian Kualitatif: Konsep, Prosedur, Kelebihan, Dan Peran Di Bidang Pendidikan." *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan* 5, no. 2 (2024): 200.
- Zubaidah, Dwi Arini. "Penentuan Kesepadanan Pasangan Pernikahan Berdasarkan Perhitungan Weton." *Volksgeist: Jurnal Ilmu Hukum Dan Konstitusi* 2, no. 2 (2019): 209. <https://doi.org/10.24090/volksgeist.v2i2.2907>.
- Zuhrah, Fatimah. "Memperjuangkan Keluarga Sakinah Di Tengah Era Globalisasi Di Indonesia." *Journal of Jender and Social Inclusion in Muslim Societies*, n.d., 74.



An-Nikah: Jurnal Pernikahan Islam

Volume 1 Nomor 2 Januari 2026

Email Jurnal : an.nikah.ejournal@gmail.com

Website Jurnal : <https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/an-nikah/>



استراتيجيات الأزواج في علاقات الزواج عن بعد في بناء أسرة ربّانية من منظور مقاصد الشريعة  
(دراسة حالة الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)

**Muhammad Iqbal Anadhi**

Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi' I Jember

iqbalanadhi@gmail.com

**Muhammad Yassir**

Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi' I Jember

yasir.najm86@gmail.com

### **ABSTRACT**

*This study explores the strategies implemented by marriage students at the Islamic University of Madinah living in long-distance marriages (LDM) to build Rabbani family, and analyzes the suitability of these strategies from the perspective of maqashid ash-shari'ah. This study is motivated by the challenges faced by students in balancing their academic responsibilities and their roles as heads of their families despite the physical distance between them. Using a qualitative case study approach, data were collected through in-depth interviews with five married students in long-distance marriages. The results of the study show that the main strategies applied include intensive and transparent communication management, emotional support for psychological resilience, delegation of childcare with remote supervision, regulation of biological needs through constructive activities, and trust-based financial management. An analysis based on maqashid ash-shariah confirms that these strategies are in line with the fulfillment of dharuriyyat (essential necessities), namely the protection of religion (hifzhu ad-din), life (hifzhu an-nafs), intellect (hifzhu al-'aql), progeny (hifzhu an-nasl), and wealth (hifzhu al-mal). This study concludes that the integration of religious values in long-distance coping strategies can maintain harmony and the vision of a Rabbani family.*

**keywords:** long-distance marriage; maqashid ash-shari'ah; Islamic family.

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الاستراتيجيات التي يتبعها الأزواج الذين يعيشون نمط "الزواج عن بُعد" (LDM) من الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لبناء أسرة ربانية، مع تحليل توافق تلك الاستراتيجيات مع مقاصد الشريعة. تنطلق الدراسة من التحديات المعقدة التي يواجهها الطلاب في التوفيق بين المسؤوليات الأكاديمية والواجبات الأسرية في ظل غياب الزوج. اعتمد البحث المنهج الكيفي بأسلوب دراسة الحالة، حيث جُمعت البيانات من خلال مقابلات متعمقة مع خمسة طلاب متزوجين. أظهرت النتائج أن الاستراتيجيات الفعالة تشمل: الاتصال المرئي والشفافية، والدعم العاطفي المتبادل، ومراقبة تربية الأبناء عن بُعد، وضبط الحاجات الغريزية عبر الأنشطة النافعة، وإدارة المال القائمة على الأمانة. وقد خلص التحليل المقاصدي إلى أن هذه الاستراتيجيات تُحقق "الضروريات الخمس" المتمثلة في حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال. وتؤكد الدراسة أن تطبيق القيم الدينية في إدارة العلاقات الزوجية عن بُعد يساهم في استقرار الأسرة وتحقيق رؤية الأسرة الربانية في حياة الزواج عن بُعد. كلمات مفتاحية: الزواج عن بُعد; مقاصد الشريعة; الأسرة الإسلامية.

## أ- المقدمة

يُعدُّ الزواج رابطة وثيقة بين شخصين يهدفان إلى غاية مقدسة في تكوين أسرة يسودها السكينة والرفاهية لجميع أفرادها<sup>195</sup>. وفي الإسلام، يُعد الزواج ميثاقاً أو عقداً بين رجل وامرأة يهدف إلى تأسيس أسرة قائمة على تعاليم الإسلام وقيمه<sup>196</sup>. في المجتمعات القديمة، تعيش الأسرة في بيت واحد مع أطفالهم، أو يقيمون مع العائلة في نفس البيت<sup>197</sup>. ولكن، مع التطور التكنولوجي في مجال الاتصالات والمواصلات، تغير مفهوم الأسرة ليتكيف مع العصر، ومن صور هذا التكيف ظاهرة "الزواج عن بُعد" (*Long-Distance Marriage*).

لقد أصبح الزواج عن بُعد جزءاً لا يتجزأ من ديناميكيات الأسرة المعاصرة. صار هذا النوع من الزواج منتشرًا في المجتمع مع تأثيرات العولمة التي فتحت فرص التنقل بين الدول بسهولة. كما يُظهر تطور وسائل التواصل الاجتماعي أن التفاعل عبر الإنترنت يُمكن أن يُساهم في بناء علاقات حقيقية ومؤثرة بين الأفراد الذين تفصل بينهم مسافات باعده<sup>198</sup>. ولكن مع سهولة وسائل الاتصال، مازالت التحديات التي يواجهها أزواج "الزواج عن بُعد" تُشكل تحديات كبيرة. ومن أبرز

<sup>195</sup> Moh. Subhan, "Long Distance Marriage (LDM) Dalam Perspektif Hukum Islam," *Ulumuna: Jurnal Studi Keislaman* 8, no. 2 (May 2023): 444–65, <https://doi.org/10.36420/ju.v8i2.6225>.

<sup>196</sup> Malik Adharsyah, Muhammad Sidqi, and Muhammad Aulia Rizki, *Pernikahan Dalam Perspektif Hukum Islam*, 2 (2024).

<sup>197</sup> Devi Anjas Primasari, *Kehidupan keluarga "long distance marital in relationship"*, 13, no. 1 (2018).

<sup>198</sup> Mariana Bertaglia, *A Study on Intimate Long Distance Communication Device*, n.d., accesse November 4, 2025, [https://www.academia.edu/35606543/A\\_Study\\_on\\_Intimate\\_Long\\_Distance\\_Communication\\_Device](https://www.academia.edu/35606543/A_Study_on_Intimate_Long_Distance_Communication_Device).

هذه التحديات: القلق، وإدارة الوقت، والخيانة، والتباعد في تربية الأبناء<sup>١٩٩</sup>. ويشير هذا الواقع إلى أن الزواج عن بُعد ليس مجرد مسألة تتعلق بالتنقل أو الاتصال، بل يشمل أيضاً جوانب اجتماعية ونفسية ودينية.

تتنوع العوامل الدافعة للزواج عن بُعد تنوعاً كبيراً. ومن الأسباب التي تدفع الزوجين إلى خوض الزواج عن بُعد: العمل، الدراسة والتعليم، الأمن، التكيف، الأسباب الخاصة، والكفاءة المالية للأسرة<sup>٢٠٠</sup>. ولا سيما في أوساط جيل الشباب الذي يتميز بكثرة التنقل والطموح التعليمي. فقد أشار استطلاع أجرته مؤسسة "غالوب" (*Gallup*) ومؤسسة "Walton Family Foundation-State of American Youth Survey" إلى أن غالبية الجيل "Z" (٨٣%) في الولايات المتحدة يرون أن التعليم في الجامعة اليوم "مهم جداً" أو "مهم"<sup>٢٠١</sup>. وفي سبيل السعي إلى هذه الطموحات، يكون الزواج عن بُعد أحياناً نتيجة لهذه الطموحات. وقد بينت الدراسات أن الطلاب الذين يعيشون في حالة الزواج عن بُعد يواجهون تحديات متنوعة، سواء التحديات الشخصية، أو العلاقة الزوجية، أو الأطفال، أو التحديات الاقتصادية<sup>٢٠٢</sup>، مما يستلزم التركيز عليه للأزواج الشباب للحفاظ على استمرارية الأسرة.

ومن الفئات المنسوبة للدراسة، الطلاب الإندونيسيون الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. تُعرف هذه الجامعة بأنها وجهة للطلاب المسلمين الإندونيسيين الراغبين في تعلم أسس الإسلام. تضم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حوالي ١٧.٨٧٣ طالباً من ١٧٠ دولة. وبحسب بيانات وزارة الخارجية الإندونيسية في فبراير ٢٠٢٤، هناك ١٤٨٢ طالباً إندونيسياً يدرسون في هذه الجامعة<sup>٢٠٣</sup>. إن خلفيتهم الملتزمة ديناً وكونهم يعيشون تحت الزواج عن بُعد تجعلهم موضوع بحث ملائماً لاستطلاع استراتيجيات لأزواج "الزواج عن بُعد" في بناء أسرة قائمة على القيم الإسلامية.

يرى الإسلام أن الأسرة وحدة اجتماعية استراتيجية في تكوين مجتمع متأدب ومؤمن. ويُعدّ أحد الأطر الفكرية

<sup>199</sup> Tri Ulviani, Nurfarhanah, and Rezki Hariko, "Trust and Quality of Communication with the Marriage Commitment of TNI AU Undergoing Long Distance Marriage," *Bisma The Journal of Counseling* 8, no. 1 (April 2024): 9–16, <https://doi.org/10.23887/bisma.v8i1.84279>.

<sup>200</sup> Subhan, "Long Distance Marriage (Ldm) Dalam Perspektif Hukum Islam."

<sup>201</sup> Gallup Inc, "Majority of Gen Z Consider College Education Important," Gallup.Com, September 14, 2023, <https://news.gallup.com/opinion/gallup/509906/majority-gen-consider-college-education-important.aspx>.

<sup>202</sup> Umi Widowati Wakhidah, Ah Yusuf, and Iqlima Dwi Kurnia, "The Experience of Students Undergoing Long Distance Marriage (LDM) in Surabaya," *Psychiatry Nursing Journal (Jurnal Keperawatan Jiwa)* 2, no. 1 (March 2020): 26–37, <https://doi.org/10.20473/pnj.v2i1.17936>.

<sup>203</sup> Gatra Media Group, *Kuliah Gratis dan Malah "Digaji" ala Universitas Islam Madinah, Rp 21 Ribu Tiga Kali Makan Liputan Haji*, n.d., accessed November 4, 2025, <https://www.gatra.com/news-599533-liputan-haji-kuliah-gratis-dan--malah-digaji-ala-universitas-islam-madinah-rp-21-ribu-tiga-kali-makan.html>.

المناسبة هو مفهوم "الأسرة الربّانية"، وهي الأسرة التي تسير على المنهج الربّاني، أي تُزَيّن الأسرة بالتقوى، وإحياء سنن رسول الله ﷺ بالاستقامة والصبر. ويدعم هذا العامل الأسري عوامل أخرى مثل الصديق الصالح، والجار الطيب، والبيئة الإسلامية، والرزق الحلال، مما يساهم في إعداد جيل صالح<sup>٢٠٤</sup>. يؤكد هذا المفهوم أن الأسرة ليست مجرد مؤسسة اجتماعية، بل هي مكان لتربية جيل مؤمن لمواصلة حياة الأمة والقيام بمهمة الاستخلاف في الأرض. وفي سياق طلاب الجامعة الإسلامية المتزوجين الذين يعيشون في ظل الزواج عن بُعد، توجد تحديات كبيرة لجعل أسرهم "أسر ربّانية". وتصطدم هذه الإرادة بواقع عدم وجود الأب في البيت، واقتصار التواصل، ومسؤوليات المنزل التي تتطلب تقسيمها بين الزوجين، وأدوار الزوجين في ظل ظروف الحاضر.

تُشكل الفجوة بين تطلعات الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية لتكوين أسرة ربّانية وبين الواقع الدافع الرئيسي لهذا البحث. فالأزواج من الطلاب الإندونيسيين مطالبون بوضع تخطيط استراتيجي للتعامل مع قيود المسافة، حيث يرجى أن تكون هذه الاستراتيجية حلاً لتحديات الزواج عن بُعد في بناء الأسرة الربّانية. يهدف الباحث إلى استكشاف كيفية تنفيذ هذه الاستراتيجيات وتقييم مدى فعاليتها في تشكيل الأسرة الربّانية.

الإطار النظري الذي يستخدمه الباحث لتقييم فعالية هذه الاستراتيجيات هو "مقاصد الشريعة" كما صاغها الإمام الشاطبي. يركز هذا البحث على مفهوم "الضروريات" الذي يؤكد أن الشريعة الإسلامية تهدف إلى حماية خمس ضرورات أساسية لا بد من وجودها، ويؤدي غيابها إلى انهيار الحياة الإنسانية بالكامل. وهي: حفظ الدين، أي حماية المعايير الدينية مما يدنسها سواء من حيث العقيدة أو العمل. ثانياً، حفظ النفس، أي حماية حق الحياة لكل فرد وللمجتمع بشكل جماعي وكل ما يهددها. ثالثاً، حفظ العقل، بمنع حدوث خلل في العقل قد يعيق عملية التفكير. رابعاً، حفظ النسل، بالحفاظ على استمرار النسل عبر تيسير الزواج وتجنب السياسات التي قد تقطع النسل مثل قطع القناة المنوية (*vasektomi*) أو ربط المبايض (*tubektomi*) وما شابه ذلك. خامساً، حفظ المال، بتنمية مصادر الاقتصاد المجتمعي،

<sup>204</sup> *Melahirkan Generasi Rabbani – FKAM*, n.d., accessed November 4, 2025, <https://fkam.id/2023/12/15/melahirkan-generasi-rabbani/>.

وضمنان حقوق الملكية الخاصة، وتوفير الأمن لتلك الأموال.<sup>٢٠٥</sup> ومن خلال هذه الطريقة، لا يقتصر البحث على النظر فيما إذا كانت استراتيجيات أزواج الزواج عن بُعد قادرة على الحفاظ على التواصل والوثام فحسب، بل يتناول أيضاً مدى اتساق تلك الاستراتيجيات مع الأهداف السامية للشريعة في تكوين الأسرة الإسلامية.

تشير نتائج مراجعة الأعمال العلمية المختلفة إلى أنه لم يتم العثور حتى الآن على بحث يتناول بشكل محدد استراتيجيات أزواج "الزواج عن بُعد" في بناء أسرة ربانية، وتحديدًا في أوساط الطلاب الإندونيسيين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ومع ذلك، توجد بعض الدراسات السابقة ذات الصلة الموضوعية بهذا الموضوع. بحث موسليكا غالاتا ساري (٢٠٢٤) تناول المرونة الأسرية لدى أزواج الزواج عن بُعد في قرية مانتينجان (Mantingan)<sup>٢٠٦</sup>، مع التركيز على تطبيق قيم مقاصد الشريعة في الحفاظ على استمرارية الأسرة. ركز هذا البحث على جانب المرونة العاطفية والروحية للأزواج في سياق المجتمع المحلي. بعد ذلك، درست الباحثة ر. ر. ورداني (٢٠٢٥) المرونة الأسرية في الزواج عن بُعد في قرية سوكاريجا (Sukareja)، بنهج نوعي سلط الضوء على العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع القروي كتحدٍ رئيسي.<sup>٢٠٧</sup> كلا الباحثين توجها أكثر نحو المرونة الأسرية بشكل عام، وليس نحو استراتيجيات تكوين الأسرة الربانية القائمة على مقاصد الشريعة.

بحثت سانيا أميلا أمارديني (٢٠٢٣) في كلية الإمام الشافعي بجمبر موضوع الزواج عن بُعد من منظور مقاصد الشريعة مع التركيز على البعد الفقهي وفهم المقاصد في الزواج عن بُعد.<sup>٢٠٨</sup> قدم هذا البحث أساساً نظرياً هاماً، لكنه لم يسلط الضوء على الجانب الاستراتيجي للأزواج في بناء الأسرة الربانية. ويسعى هذا البحث إلى تطوير تلك الدراسات من خلال عرض استراتيجيات لطلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بناء الأسرة الربانية في ظل الزواج عن بُعد.

<sup>205</sup> Agung Kurniawan and Hamsah Hudafi, "Konsep Maqashid Syariah Imam Asy-Syatibi Dalam Kitab Al-Muwafaqat," *Al-Mabsut: Jurnal Studi Islam dan Sosial* 15, no. 1 (April 2021): 29–38, <https://doi.org/10.56997/almabsut.v15i1.502>.

<sup>206</sup> Muslika Galata Sari, "Ketahanan Keluarga Pada Pasangan Long Distance Marriage Perspektif Maqashid Syari'ah (Studi di Desa Mantingan Kecamatan Mantingan Kabupaten Ngawi)" (Skripsi, UIN Salatiga, 2024), <http://e-repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/22911/>.

<sup>207</sup> RR Suslevi Kumoro Wardani, "Ketahanan Keluarga Pada Pernikahan Jarak Jauh (Long Distance Marriage) (Studi Kasus di Desa Sukareja Kecamatan Warureja Kabupaten Tegal 2024)" (masters, UIN K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2025), <http://perpustakaan.uingusdur.ac.id/>.

<sup>208</sup> sania Amila Amardini, "Long Distance Marriage dalam Tinjauan Maqashid Syariah (Studi Kasus pada Mahasiswa Indonesia yang Telah Menikah di Universitas Islam Madinah)" (Skripsi, Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i, 2023), <http://repository.stdiis.net/id/eprint/375/>.

وبالتالي، يُتوقع أن يُسهم هذا البحث تطويراً لدراسات مقاصد الشريعة في السياق الاجتماعي للطلاب، وأن يسهم في تعزيز مفهوم الأسرة الإسلامية في عصر العولمة.

تكمّن أهمية هذا البحث في الحاجة إلى نموذج إسلامي لرعاية أسر الأزواج في الزواج عن بُعد ذوي التحصيل العلمي، حيث يمكن اتخاذ مقاصد الشريعة أساساً للحفاظ على استدامة الأسرة. أما هدف هذا البحث فهو تصوير الاستراتيجيات التي طبقها الأزواج في زواج عن بعد من طلاب إندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لبناء أسرة ربّانية، وتحليل توافق تلك الاستراتيجيات مع مقاصد الشريعة.

#### ب- منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي. استخدم الباحث المنهج النوعي في هذا البحث لأنه يركز على الفهم المتعمق لاستراتيجيات الأزواج في الزواج عن بُعد في بناء الأسرة الربّانية<sup>209</sup>. نوع البحث المطبق هو دراسة الحالة، وهي دراسة تستكشف مشكلة بحدود مفصلة، وتتضمن جمع بيانات متعمقة، وتشمل مصادر معلومات متنوعة. الهدف من دراسة الحالة هو الحصول على وصف شامل ومتعمق. يتم الحصول على بيانات دراسة الحالة من المقابلات، والملاحظة، والوثائق<sup>210</sup>. يدرس هذا البحث الأزواج من الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ظل الزواج عن بُعد، بحيث تُقدّم النتائج المستخلصة صورة تجريبية واقعية قابلة للتطبيق حول تفعيل قيم مقاصد الشريعة في الحياة الزوجية عن بُعد.

قام البحث في شهر نوفمبر ٢٠٢٥ في مدينة جمبر. وتُعرض نتائج البحث عرضاً وصفياً تحليلياً، أي وصف البيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين ثم تحليلها باستخدام منظور مقاصد الشريعة. يتم إجراء هذا التحليل من خلال تحديد مدى التوافق بين استراتيجيات أزواج الزواج عن بُعد وقيم المقاصد، وهي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال.

تشمل تقنيات جمع البيانات المستخدمة: المقابلات والدراسة المكتبية. أُجريت المقابلات مع الأزواج (من الرجال) من

<sup>209</sup> M. Fathun Niam Et Al., *Metode Penelitian Kualitatif* (Cv Widina Media Utama, 2024), <https://repository.penerbitwidina.com/id/publications/567869/>.

<sup>210</sup> Fauziah Hamid Wada et al., *Buku Ajar Metodologi Penelitian* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024).

الطلاب الإندونيسيين المسجلين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الذين يمارسون الزواج عن بُعد أثناء دراستهم. تم إجراء مقابلات مع خمسة مبحوثين، وهم: AF، DM، YA، AJ، YM، حيث تم استخدام أسماء مستعارة للحفاظ على سرية المبحوثين. تقنية المقابلة المستخدمة هي "شبه المنظمة"، حيث يُعد الباحث دليلاً للأسئلة، ولكنه يترك مجالاً للمبحوثين لشرح تجاربهم.<sup>211</sup>

أما الدراسة المكتبية، فُتستخدم لتعزيز التحليل والحصول على أساس نظري من المصادر المعتبرة، مثل القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والمؤلفات التراثية والمعاصرة، وكذلك الدراسات السابقة حول ظاهرة الأسرة الإسلامية والزواج عن بُعد.

يتم الحفاظ على مصداقية البيانات في هذا البحث باستخدام أسلوبي "مراجعة المبحوثين" و "مراجعة النظراء". تُنفَّذ مراجعة المبحوثين من خلال قيام الباحث بتأكيد نتائج المقابلات مرة أخرى، لتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تتوافق مع تجارب وآراء المبحوثين الفعلية.<sup>212</sup> وتُعد هذه الخطوة إحدى طرق التحقق من البيانات بشكل مباشر لتجنب التفسير الخاطئ أو تحيز الباحث في التحليل. ومع ذلك، تُعزِّز مصداقية البحث من خلال مراجعة النظراء، وهي عملية في البحث النوعي يتعاون فيها الباحث مع زملاء أو خبراء لمراجعة التفسيرات وتقليل التحيز الشخصي.<sup>213</sup> ومن خلال هذه المناقشة، يمكن للباحث الحصول على وجهات نظر أخرى لضمان الموضوعية، وتقوية الحجج العلمية، وتقليل ذاتية الباحث في تحليل نتائج المقابلات.

#### ت- البحث ونتائجه

١ . تصوير الاستراتيجيات التي طبقها الأزواج في زواج عن بُعد من الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لبناء الأسرة الرباتية.

<sup>211</sup> Siti Romdona, Silvia Senja Junista, and Ahmad Gunawan, "Teknik Pengumpulan Data: Observasi, Wawancara Dan Kuesioner," *Jisosepol: Jurnal Ilmu Sosial Ekonomi Dan Politik* 3, no. 1 (January 2025): 39–47, <https://doi.org/10.61787/taceee75>.

<sup>212</sup> P. D. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: ALFABETA, cv., 2019).

<sup>213</sup> <https://www.simplypsychology.org/peer-debriefing-in-qualitative-research.html> تم الاطلاع عليه في تاريخ ١١ ميلادية ٢٠٢٥ نوفمبر

بناءً على نتائج المقابلات التي قدمها الباحث، تُظهر المناقشة في هذا البحث أن ديناميكيات حياة الأزواج في الزواج عن بُعد من الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تمثل مزيجاً معقداً من الجوانب الروحية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تتداخل وتؤثر في بعضها بعضاً. فالعقبات التي يواجهونها لا تنبع فقط من الغياب الجسدي للزوج في الحياة اليومية، بل تمتد لتشمل متطلبات المسؤولية، والتكيف الاجتماعي، والتوتر العاطفي، وهي مجتمعة تضع مرونة الأسرة وقدرتها على الصمود موضع الاختبار. كما تشير نتائج البحث إلى أن الأزواج في الزواج عن بُعد يطبقون استراتيجيات معينة للتغلب على العقبات التي تعترضهم، وهي استراتيجيات تعكس بصورة غير مباشرة قيم "مقاصد الشريعة" في السعي إلى الحفاظ على استمرارية "الأسرة الربانية".

يُظهر فهم الباحثين لمعنى الزواج جديتهم في السعي إلى تكوين أسرة متوافقة مع الدين. حيث يُعرف الباحثون الزواج من منظور ديني على أنه امتثال لأمر الله ورسوله، مدركين أن الزواج يهدف إلى بناء أسرة قائمة على السكينة والمودة والرحمة، لتخريج جيل رباني. ويرون أن من أهداف الزواج، إضافةً إلى تصريف الحاجات الغريزية بالحلال، كونه وسيلة لحفظ النسل وتكثيره، وهو ما يتفق مع أدلة القرآن الكريم والسنة النبوية المتعلقة بالزواج.

لا يمكن فصل هذا الفهم العميق للزواج عن الخلفية التعليمية للباحثين الذين يعيشون في حي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. تسهم المعرفة الدينية الراسخة في قدرتهم على التعامل مع تجربة الزواج عن بُعد بإيجابية، واعتبارها جزءاً من اختبارات الحياة التي يجب خوضها بالصبر، وثبات الإيمان، والتخطيط المحكم بين الزوجين. ويُعد هذا الفهم الديني أساساً مهماً لمحاولات بناء الأسرة الربانية، وهي الأسرة التي تُبنى على مبادئ طاعة الله، وتطبيق سنة الرسول ﷺ، والتدريب على الأعمال الصالحة، والالتزام الأخلاقي بحماية النفس والنسل من المفسدات.

كما يوضح هذا البحث أن دوافع الباحثين للزواج تتمثل في تحصين النفس من فتنة الجنس الآخر، وإكمال الدين، وتصريف الحاجات الغريزية بطريق حلال. وهذا ينسجم مع مقاصد الزواج في الإسلام. كما يدرك

المبحوثون أهمية التخطيط في الزواج عن بُعد؛ إذ يُعد التخطيط أمراً حيوياً لكي تكون للأسرة أهداف واضحة في المستقبل، وهو أمر مهم لبث الأمل لدى الزوجين في ظل عدم اليقين الذي قد يرافق الزواج عن بُعد، ولضمان حقوق الزوج والطفل، وتجنب الإهمال الأسري. ومع ذلك، يدرك المبحوثون أنه لا توجد خطة تتحقق بشكل كامل ومثالي، لذا يتعاملون مع الأمور بالتوكل على الله، وحسن الظن، والرضا بقدر الله، والتواصي بالصبر بين الزوجين، وإعداد خطط بديلة.

بناءً على الملاحظات والمقابلات التي جرت مع المبحوثين الخمسة، وجد الباحث أن العقبات الرئيسية التي يواجهونها تنقسم إلى محاور رئيسية: الاتصال، والجانب النفسي، وإدارة النزاعات، ورعاية الأسرة، وتربية الأبناء، والحاجات الغريزية، والجانب الاجتماعي (البيئة)، والاقتصاد أو الإدارة المالية.

### الاتصال

يُعد "الاتصال" من أكثر الأمور التي يشتكي منها المبحوثون دائماً. فعلى الرغم من أن التكنولوجيا تسهل التواصل بين الأزواج المتباعدين، إلا أن جودة التواصل عبر الوسائط المتاحة لا يمكن أن تحل محل جودة التواصل المباشر بنسبة مئة في المئة. وقد يؤدي ذلك إلى سوء تفاهم بين الزوجين، مما قد يتسبب في نشوء نزاعات أسرية. وتتمثل أساليب المبحوثين في حل مشكلات التواصل في تنظيم كثافة التواصل، وتدريب الزوجين على التعبير عن مشاعرهما، وتفهم طبيعة كلٍّ من الزوجين، وتعزيز التواصل الفعال (مثل مكالمات الفيديو)، وذلك لدعم انسجام العلاقة وتحقيق الأسرة المنشودة.

### الجانب النفسي

تُعد إدارة المشاعر أمراً بالغ الأهمية للأزواج في الزواج عن بُعد. اشتكى بعض المبحوثين من مشاعر الشوق إلى الزوج/الزوجة بسبب البعد. إذ يمكن للشوق غير المنضبط والقلق المفرط أن يؤثر في حياة الزوجين، مما قد يؤدي إلى الإخفاق في أداء الأمانة التي يتحملانها. ويتوافق ذلك مع دراسة نشرتها مجلة "ساينتيфик أميركان" (*Scientific American*)، تذكر أن البعد عن الأشخاص الأعزاء يمكن أن يحفز زيادة الشعور بالقلق، وأعراض

الاكتئاب، ومشكلات مثل اضطرابات النوم<sup>٢١٤</sup>. وتتمثل أساليب المبحوثين في التعامل مع المشكلات النفسية في الدعم العاطفي، وحسن الإستماع، والتحفيز على الصبر، وبث الأمل بلقاء قريب، وتشجيع الزوجين على الانشغال بالأنشطة المفيدة لتخفيف الشوق. ويدرك المبحوثون أن هذه الاستراتيجيات ليست بفعالية اللقاء المباشر، لكنها تساهم في التخفيف من حدة الشوق.

### إدارة النزاعات

تُعد إدارة النزاعات داخل الأسرة أمراً ينبغي أن ينتبه إليه كل زوجين. ينبغي أن يعلم الزوجان أن الزواج السعيد، أو ما يُعرف بالأسرة الساكنة، لا يعني غياب النزاعات، بل هي الأسرة القادرة على إدارة النزاعات التي تعترضها بوصفها ظاهرة اجتماعية، حيث يرجى تحويل النزاع إلى دافع يمكن أن يساهم في زيادة الإنتاجية داخل الأسرة.<sup>٢١٥</sup> وفي سياق حل النزاعات، استنتج الباحث أن أساليب المبحوثين تشمل التحكم في الانفعالات عبر التهدئة، وتبادل الإعتذار، وفهم شخصية الزوجين، وتعليم كل منهما الإفصاح عن مشاعره لتجنب سوء الفهم. ويؤكد المبحوثون على أهمية التواصل بالصدق والشفافية، وتفضيل الوسائل الصوتية على الرسالة النصية لتوضيح مقاصد الكلام واجتناب سوء الظن.

### رعاية الأسرة وتربية الأبناء

في مجال رعاية الأسرة وتربية الأطفال، اتفق المبحوثون على أن الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة من الجوانب التي تتعطل بسبب المسافة الفاصلة بينهم. يشعر الزوج، بصفته رب الأسرة، بعدم القدرة على ممارسة دور القيادة والقدوة على نحو أمثل نظراً لمحدودية الوقت والمكان اللازمين للحضور المباشر داخل الأسرة. ومن ناحية أخرى، يأمر الدين الزوج بوقاية أهله من النار عبر توجيههم للطريق الصحيح<sup>٢١٦</sup>، وسيُسأل الزوج عن

<sup>214</sup> Redaksi Halodoc, "Hati-Hati, Rindu Bisa Berdampak pada Kesehatan Mental," halodoc, accessed December 9, 2025, <https://www.halodoc.com/artikel/hati-hati-rindu-bisa-berdampak-pada-keschatan-mental>.

<sup>215</sup> Abdul Jalil, *Manajemen Konflik Dalam Keluarga Relevansinya Dalam Membentuk Keluarga Sakinah*, 4, No. 1 (2021).

<sup>٢١٦</sup> سورة التحريم (٦٦): ٦.

مسؤوليته في الآخرة<sup>٢١٧</sup>، مما يجعل ذلك تحدياً خاصاً للأزواج بصفتهم أرباب أسر. كما يؤثر غياب الأب لفترات طويلة على النمو العاطفي للطفل، إذ يفقد الطفل التعرف إلى شخصية والده، ولا يستطيع الشعور بقدوته بشكل مباشر<sup>٢١٨</sup>. وتتمثل أساليب المبحوثين في معالجة مشكلات رعاية الزوجة في التذكير بالعبادات، والتحفيز، وتوفير التعليم. أما في تربية الأبناء، فتتمثل في مراقبة الالتزام بالعبادات عن بُعد، ومنح الاهتمام، وتفويض المسؤولية إلى الزوجة مع المتابعة، وتوفير شخصية بديلة للأب عند الحاجة.

### الحاجات الغريزية

الحاجات الغريزية هي التحدي البارز جداً التي لا يمكن تلبيتها بشكل منتظم. ذكر المبحوثون أن أزواج الزواج عن بُعد، وخاصة في سن الزواج المبكر، يواجهون مشكلة كبيرة عند عدم تصريف الحاجات الغريزية لفترات طويلة. فإن الرغبة الجنسية غير المُصَرَّفة تؤثر في الحالة النفسية للشخص أكثر من تأثيرها في حالته الجسدية. وتختلف الآثار النفسية الناتجة باختلاف طبع الشخص أو مزاجه. فإذا كان ذا مزاج حاد، فقد يغضب بسهولة عند عدم تلبية رغبته الجنسية. أما إذا كان الشخص ذا طبع صبور ومتفهم، فيسهل عليه تقبل هذا الوضع<sup>٢١٩</sup>. وتتمثل أساليب المبحوثين في التعامل مع مشكلات الحاجات الغريزية في عدم التخطيط لاستمرار الزواج عن بعد على نحو دائم، وتخصيص وقت للقاء عند توفر الفرصة، وغض البصر، وشغل النفس بأنشطة نافعة.

### الجانب الاجتماعي أو البيئة

إلى جانب التحديات الداخلية للأسرة، فإن من الجوانب التي لا يستطيع الزوجان التحكم فيها نظرة المجتمع. فغالباً ما يُسأل الأزواج في الزواج عن بُعد عن شركائهم الغائبين، مما يسبب شعوراً بعدم الارتياح للطرف الذي بقي منفرداً، على الرغم من علمه بأن شريكه غادر لسبب وجيه. كما تُعد وسائل التواصل الاجتماعي جانباً آخر

<sup>٢١٧</sup> "ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - صحيح البخاري،" <https://hadithprophet.com>, accessed January 8, 2026.

<sup>218</sup> Awallia Romadhona and Cahniyo Wijaya Kuswanto, "Dampak Fatherless Terhadap Perkembangan Emosional Anak Usia Dini," *As-Sibyan: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 9, no. 1 (June 2024): 101–12, <https://doi.org/10.32678/assibyan.v9i1.10017>.

<sup>219</sup> Amfa Ali Mustafa, "Implementasi Pemenuhan Hak Biologis Terhadap Pasangan Long Distance Marriage Dan Pengaruhnya Terhadap Keharmonisan Rumah Tangga Dalam Perspektif Hukum Islam: Studi Fenomologis Pasangan Long Distance Marriage Di Kota Pekanbaru" (Disertasi, Uin Suska, 2023), <https://Repository.Uin-Suska.Ac.Id/73020/>.

يتطلب الحذر. فانتشار ظواهر مثل مقولة "الزواج مخيف" (*marriage is scary*)، ومعايير "تيك توك"، واستعراض أزواج آخرين لحياتهم الرومانسية عن وسائل التواصل الاجتماعي، قد تكون عوامل محفزة لعدم الانسجام داخل الأسرة، وخاصة لدى الأزواج في الزواج عن بُعد الذين لا يستطيعون التواجد معاً رغم الأسباب. وتتمثل أساليب المبحوثين في مواجهة هذه المشكلات في تعزيز القناعة الدينية، واطمئنان الزوج أو الزوجة بأن سفر الشريك يُعد "جهادا علميا"، واختيار بيئة اجتماعية داعمة، ونصح الزوجة بعدم التأثر بالمحتويات الاجتماعية السلبية التي لا تعبر عن الواقع.

### الاقتصاد أو الإدارة المالية

تعد المسألة المالية من أكثر التحديات واقعية لأزواج "الزواج عن بُعد" من الطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. فإن الاعتماد على المكافأة المقدّمة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وإدارة الوقت بين العمل والدراسة، وصعوبة المراقبة المالية عن بُعد، كلّها عوامل تجعل الزوج مضطراً إلى الدقة في تنظيم نفقة الأسرة. وتتمثل أساليب المبحوثين في معالجة المشكلات المالية في تفويض الزوجة في إدارة مالية الأسرة، وتحديد مصروف شهري واضح، والنصح والتشاور المستمرين بين الزوجين، وعدم التطلع إلى استخدام مال الزوجة إلا عند الحاجة، وذلك للحفاظ على الأمانة والثقة المتبادلة بين الزوجين.

٢. تحليل مقاصد الشريعة في استراتيجيات الأزواج في "الزواج عن بعد" للطلاب الإندونيسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لبناء الأسرة الربانية.

في نظر مقاصد الشريعة، فإن العلاقة الزوجية عن بعد جائزة، بشرط ألا يهمل الزوجان الحقوق والواجبات الزوجية، وأن يتحملا مسؤولية الأسرة<sup>٢٢٠</sup>. ولذلك، يُعد وضع الاستراتيجيات أمراً مهماً للأزواج الذين يعيشون في ظل الزواج عن بعد، وذلك لضمان عدم إهمال الحقوق والواجبات بين الزوجين، وكذلك حقوق الأبناء وواجبهم. ولتحليل استراتيجيات الأزواج في الزواج عن بعد لبناء الأسرة الربانية، يستند هذا البحث إلى نظرية مقاصد

<sup>220</sup> Mohammad Hafidz Fakhroni And Abdul Wafi, *Problematika Dalam Hubungan Pernikahan Jarak Jauh (Long Distance Marriage) Perspektif Maqashid Syari'ah Asy-Syathibi (Studi Kasus Di Desa Lowayu Kecamatan Dukun Kabupaten Gresik)*, 6 (2024).



### حفظ الدين

في جانب حفظ الدين، تتمثل الاستراتيجيات التي قدمها المبحوثون فيما يتعلق بحفظ الدين في التذكير بالعبادات، ومراقبتها عن بعد في التربية الأسرية، وهذه الاستراتيجيات تندرج ضمن مكملات حفظ الدين، أي إن تركها لا يؤدي إلى ضياع الدين مباشرة، ولكنه قد يؤدي إلى ضعف الدين وتراجعها على المدى البعيد.

### حفظ النفس

في جانب حفظ النفس، تتمثل الاستراتيجيات التي قدمها المبحوثون فيما يتعلق بحفظ النفس في تحديد مصروف شهري للزوجة لتلبية احتياجات الأسرة من الطعام والشراب، وهذا يندرج ضمن الضروريات، لأن تركه يؤثر في استقرار حياة الأسرة وسلامتها النفسية.

### حفظ العقل

في جانب حفظ العقل، تتمثل الاستراتيجيات التي قدمها المبحوثون فيما يتعلق بحفظ العقل في تنظيم كثافة التواصل ليكون متوازناً وفعالاً وحسن الاستماع، والدعم العاطفي، وضبط الانفعالات، وإعطاء فرصة للهدئة عند حدوث الخلاف، وتبادل الاعتذار بعد حدوث الخلاف، وفهم شخصية الزوج، وتجنب سوء الفهم، والمصارحة عند حدوث الخلاف، وتربية الزوج على الإفصاح عن مشاعره عند وقوع النزاعات الأسرية. وهذه الاستراتيجيات تندرج ضمن مكملات الضروريات، لأن تركها لا ينافي العقل مباشرة، ولكنه قد يؤدي إلى اضطرابه. أما توفير التعليم للزوج والأولاد، فيندرج ضمن الضروريات، لأن تركه يؤدي إلى نقصان العقل وضعفه.

### حفظ النسل

في جانب حفظ النسل، تتمثل الاستراتيجيات التي قدمها المبحوثون فيما يتعلق بحفظ النسل في توفير شخصية بديلة للأب، وغض البصر. وهذه الاستراتيجيات تندرج ضمن مكملات الضروريات، لأن تركها لا ينافي النسل مباشرة، ولكنه قد يؤدي إلى ضياع النسل.

### حفظ المال

في جانب حفظ المال، تتمثل الاستراتيجيات التي قدمها المبحوثون فيما يتعلق بحفظ المال في أن يكون الزوج هو المدبر لمالية الأسرة، وتقديم النصيحة في إنفاق المال، وعدم التطلع إلى إخراج مال الزوجة إلا عند الحاجة،

وذلك للحفاظ على الأمانة بين الزوجين. وهذه الاستراتيجيات تندرج ضمن مكملات الضروريات، لأن تركها لا ينافي المال مباشرة، ولكنه قد يؤدي إلى اضطرابه.

### ث- الخاتمة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة، من خلال المقابلات التي أجريت مع (AF, DM, YA, AJ, YM)، وُجد أن المبحوثين يفهمون الزواج على أنه يهدف إلى بناء أسرة يسودها السكينة، والمودة، والرحمة، مع الرجاء في إنجاب جيل ربّاني. وكانت دوافعهم للزواج في حماية النفس من الفتنة، وإكمال الدين، وتصريف الحاجة الغريزية بطريق حلال. كما يدركون أهمية التخطيط في الزواج عن بعد، أما الخطط التي لم تتحقق، فإنهم يتعاملون معها بالتوكل على الله، وحسن الظن، والرضا بقدر الله، والتواصي بالصبر بين الزوجين، وإعداد خطط بديلة.

ووجد الباحث أن التحديات الرئيسية التي يواجهها المبحوثون تشمل: جوانب التواصل، والحال النفسية، وإدارة النزاعات، وتربية الأبناء، والاحتياجات الغريزية، والوصمة الاجتماعية، والإدارة المالية. وتزداد هذه العقبات ثقلاً بسبب المتطلبات الأكاديمية وغياب الزوج. وقد طبق المبحوثون بعض الاستراتيجيات الشاملة للتغلب على هذه العقبات.

في تحديات التواصل، طبق المبحوثون تنظيم كثافة التواصل، والتدريب على التعبير عن المشاعر، وتفهم طبيعة الزوج، وتعزيز التواصل الفعال. وفي الجانب النفسي، طبق المبحوثون تقديم الدعم العاطفي، وحسن الاستماع، والتحفيز على الصبر، ومنح الأمل بلقاء قريب، والبحث عن أنشطة نافعة. وفي إدارة النزاعات، طبق المبحوثون التحكم في الانفعالات من خلال التهدئة، والاعتذار، وفهم ظروف الزوج، والتدريب على المصارحة وتجنب سوء الظن. وفي البناء الأسري، طبق المبحوثون متابعة عبادة الزوجة والأبناء عن بعد، وتوفير شخصية بديلة (مثل الجد) للقيام بدور القدوة للأبناء. وفي تلبية الحاجة الغريزية، طبق المبحوثون غض البصر، وإشغال النفس بالأنشطة النافعة، وتحديد مدة البعد من خلال التخطيط لعودة دورية. في الجانب الاجتماعي، طبق المبحوثون تذكير الزوجين بأهدافهما، واختيار البيئة المناسبة، والتناصح؛ لئلا يتأثر الزوج بالمجتمع غير الداعم. وفي الجانب المالي، طبق المبحوثون إدارة مالية بقيادة الزوج، مع اعتماد مبدأ الثقة الكاملة (الأمانة) تجاه الزوجة.

يرى الباحث أن منظور مقاصد الشريعة يتوافق مع جميع الاستراتيجيات التي طبقها الأزواج في "الزواج عن بعد"، وأنها منسجمة مع مبادئ مقاصد الشريعة في مرتبة الضروريات. ووجد الباحث أن حفظ الدين تحقق من خلال التواصل بالعبادات ومتابعتها عن بعد في التربية الأسرية، وهذه الاستراتيجيات تندرج ضمن مكملات الضروريات. ووجد الباحث أن حفظ النفس يتحقق من خلال تحديد مصروف شهري للزوجة بما يلبي احتياجات الأسرة من الطعام والشراب، ويعد ذلك من الضروريات. ووجد الباحث أن حفظ العقل يتحقق من خلال تنظيم كثافة التواصل ليكون متناسباً وفعالاً، وضبط الانفعالات وإعطاء وقت للهدئة عند حدوث الخلاف، وتبادل الاعتذار بعده، وفهم شخصية الزوج، وتجنب سوء الفهم، واعتماد المصارحة عند النزاعات الأسرية، وتربية الزوجين على الإفصاح عند وقوع الخلافات. ويعد ذلك من مكملات الضروريات. وأما توفير التعليم للزوج والأبناء، فيعد من الضروريات. ووجد الباحث أن حفظ النسل يتحقق من خلال تربية الأبناء عن بعد بتوفير قدوة بديلة للأب، وحفظ النفس من الزنا بغض البصر، ويعد ذلك من مكملات الضروريات. ووجد الباحث أن حفظ المال يتحقق من خلال تنظيم النفقات بحكمة وشفافية، ويعد ذلك من مكملات الضروريات.

ويؤكد هذا البحث أن تطبيق الاستراتيجيات الصحيحة القائمة على القيم الدينية قادر على الحفاظ على الانسجام الأسري، وتوجيه الزوجين نحو تكوين الأسرة الربّانية ولو في حالة الزواج عن بعد.

### ج- مراجع

#### القران الكريم

الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي، الموافقات، المملكة العربية السعودية: دار ابن عفان، ١٤١٧ هـ

الريسوني، أحمد، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، ١٤١٢ هـ.

"ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - صحيح البخاري." 2024. Hadithprophet.com. 2024. <https://hadithprophet.com/hadith-37558.html>

Adharsyah, Malik, Muhammad Sidqi, and Muhammad Aulia Rizki. *Pernikahan Dalam Perspektif Hukum Islam*. 2 (2024).

- Ali Mustafa, AMFA. "Implementasi Pemenuhan Hak Biologis Terhadap Pasangan Long Distance Marriage Dan Pengaruhnya Terhadap Keharmonisan Rumah Tangga Dalam Perspektif Hukum Islam: Studi Fenomologis Pasangan Long Distance Marriage Di Kota Pekanbaru." Disertasi, UIN Suska, 2023. <https://repository.uin-suska.ac.id/73020/>.
- Bertaglia, Mariana. *A Study on Intimate Long Distance Communication Device*. n.d. Accessed November 4, 2025. [https://www.academia.edu/35606543/A\\_Study\\_on\\_Intimate\\_Long\\_Distance\\_Communication\\_Device](https://www.academia.edu/35606543/A_Study_on_Intimate_Long_Distance_Communication_Device).
- Fakhroni, Mohammad Hafidz, and Abdul Wafi. *Problematika Dalam Hubungan Pernikahan Jarak Jauh (Long Distance Marriage) Perspektif Maqashid Syari'ah Asy-Syathibi (Studi Kasus Di Desa Lowayu Kecamatan Dukun Kabupaten Gresik)*. 6 (2024).
- Group, Gatra Media. *Kuliah Gratis dan Malah "Digaji" ala Universitas Islam Madinah, Rp 21 Ribu Tiga Kali Makan` Liputan Haji*. n.d. Accessed November 4, 2025. <https://www.gatra.com/news-599533-liputan-haji-kuliah-gratis-dan--malah-digaji-ala-universitas-islam-madinah-rp-21-ribu-tiga-kali-makan.html>.
- Halodoc, Redaksi. "Hati-Hati, Rindu Bisa Berdampak pada Kesehatan Mental." halodoc. Accessed December 9, 2025. <https://www.halodoc.com/artikel/hati-hati-rindu-bisa-berdampak-pada-kesehatan-mental>.
- Inc, Gallup. "Majority of Gen Z Consider College Education Important." Gallup.Com, September 14, 2023. <https://news.gallup.com/opinion/gallup/509906/majority-gen-consider-college-education-important.aspx>.
- Jalil, Abdul. *Manajemen Konflik Dalam Keluarga Relevansinya Dalam Membentuk Keluarga Sakinah*. 4, no. 1 (2021).
- Kurniawan, Agung, and Hamsah Hudafi. "Konsep Maqashid Syariah Imam Asy-Syatibi Dalam Kitab Al-Muwafaqat." *Al-Mabsut : Jurnal Studi Islam dan Sosial* 15, no. 1 (April 2021): 29–38. <https://doi.org/10.56997/almabsut.v15i1.502>.
- Melahirkan Generasi Rabbani – FKAM*. n.d. Accessed November 4, 2025. <https://fkam.id/2023/12/15/melahirkan-generasi-rabbani/>.
- Niam, M. Fathun, Emma Rumahlewang, Hesti Umiyati, Ni Putu Sinta Dewi, Suci Atiningsih, Tati Haryati, Illia Seldon Magfiroh, et al. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Cv Widina Media Utama, 2024. <https://repository.penerbitwidina.com/id/publications/567869/>.
- Primasari, Devi Anjas. *Kehidupan keluarga "long distance marital in relationship"*. 13, no. 1 (2018).
- Romadhona, Awallia, and Cahniyo Wijaya Kuswanto. "Dampak Fatherless Terhadap Perkembangan Emosional Anak Usia Dini." *As-Sibyan: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 9, no. 1 (June 2024): 101–12. <https://doi.org/10.32678/assibyan.v9i1.10017>.
- Sania Amila Amardini, 2019 03 1233. "Long Distance Marriage dalam Tinjauan Maqoshid Syariah (Studi Kasus pada Mahasiswa Indonesia yang Telah Menikah di Universitas

- Islam Madinah).” Skripsi, Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi’I, 2023. <http://repository.stdiis.net/id/eprint/375/>.
- Sari, Muslika Galata. “Ketahanan Keluarga Pada Pasangan Long Distance Marriage Perspektif Maqashid Syari’ah (Studi di Desa Mantingan Kecamatan Mantingan Kabupaten Ngawi).” Skripsi, UIN Salatiga, 2024. <http://e-repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/22911/>.
- Siti Romdona, Silvia Senja Junista, and Ahmad Gunawan. “Teknik Pengumpulan Data: Observasi, Wawancara Dan Kuesioner.” *JISOSEPOL: Jurnal Ilmu Sosial Ekonomi Dan Politik* 3, no. 1 (January 2025): 39–47. <https://doi.org/10.61787/taceee75>.
- Subhan, Moh. “Long Distance Marriage (LDM) Dalam Perspektif Hukum Islam.” *Ulumuna: Jurnal Studi Keislaman* 8, no. 2 (May 2023): 444–65. <https://doi.org/10.36420/ju.v8i2.6225>.
- Sugiyono, P. D. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Ulviani, Tri, Nurfarhanah, and Rezki Hariko. “Trust and Quality of Communication with the Marriage Commitment of TNI AU Undergoing Long Distance Marriage.” *Bisma The Journal of Counseling* 8, no. 1 (April 2024): 9–16. <https://doi.org/10.23887/bisma.v8i1.84279>.
- Wada, Fauziah Hamid, Anna Pertiwi, Mara Imbang Satriawan Hasiolan, Sri Lestari, I. Gede Iwan Sudipa, Jonherz Stenlly Patalatu, Yoseb Boari, et al. *Buku Ajar Metodologi Penelitian*. Jambi: PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024.
- Wakhidah, Umi Widowati, Ah Yusuf, and Iqlima Dwi Kurnia. “The Experience of Students Undergoing Long Distance Marriage (LDM) in Surabaya.” *Psychiatry Nursing Journal (Jurnal Keperawatan Jiwa)* 2, no. 1 (March 2020): 26–37. <https://doi.org/10.20473/pnj.v2i1.17936>.
- Wardani, RR Suslevi Kumoro. “Ketahanan Keluarga Pada Pernikahan Jarak Jauh (Long Distance Marriage) (Studi Kasus di Desa Sukareja Kecamatan Warureja Kabupaten Tegal 2024).” Masters, UIN K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2025. <http://perpustakaan.uingusdur.ac.id/>.
- <http://www.alukah.net/authors/view/sharia/10480>. 2014. “أقسام المقاصد عند الشاطبي.”
- <https://shamela.ws/book/8343/156>.
- <https://shamela.ws/book/11435/676p1>.
- Www.alukah.net - شبكة الألوكة. June 8, 2014. <http://www.alukah.net/sharia/0/71903/>.